

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

القدس – الجمعة ٤ شباط ١٩٧٢ – الموافق ١٩ ذي الحجة ١٣٩١ العدد ١٠٠٦ السنة الرابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. FEBRUARY 4, 1972 VOL. IV. NO 1006

«لورور»: سد اسوان قد ينهار خلال ٥ سنوات

باريس – الوكالات – ذكر امس مراسل صحيفة – لورور – الفرنسية استنادا الى اقوال بعض مهندسي سد اسوان العالي ان السد قد ينهار خلال خمس سنوات بسبب ثلاثة تصدعات في قاع السد ناجمة عن عيوب في البناء وفي التخطيط من قبل السوفيات •

ويقول المراسل ان بعثة من الخبراء الامريكيين فحصت في شهر تشرين الاول الماضي المعطيات وشروط اقامة السد بناء على دعوة مصر ، وان القاهرة تنتظر الان بفارغ الصبر الحصول على استنتاجات هذه البعثة •

واضاف المراسل ان الخوف من الضغط الشديد للمياه على السد يوضح حقيقة كون السد يستغل بصورة مستمرة بثلاثة ارباع طاقته فقط وقال المراسل ان الحوض الذي اقيم لمياه سد اسوان لن يمتلىء ابدا وانما سيستوعب ٧٥ – ٨٠ بالمائة فقط من قدرة استيعابه •

اتهام الدول العربية بمحاولة التخلص من قضية فلسطين

عمان – رويتر – اتهمت صحيفة – الرأي – الحكومية الدول العربية امس بانها تبحث عن وسيلة للتنصل من التزاماتها تجاه قضية فلسطين •

وقد ورد هذا الاتهام في تعليق للجريدة على انباء صحفية تقول ان مؤتمرا موسعا يشمل قيادات المنظمات المسلحة بالاضافة الى ممثلين عن الضفة الغربية من الاردن سيعقد في القاهرة في منتصف شهر شباط الحالي •

وقالت الصحيفة انه يبدو ان مسألة ايجاد كيان فلسطيني خارج الاراضي المحتلة بدات تجد مكانها لدى الدول العربية التي تبحث عن اية وسيلة للتنصل من التزاماتها تجاه القضية العربية الاولى – قضية فلسطين – بمنح هذه الطغمة من العملاء ومجهولي الاصل والمنبت حق تمثيل شعب فلسطين •

واتهمت الدول العربية بانها قررت التخلص مرة واحدة والى الابد من قضية فلسطين بمحاولة عزل الاردن عنها • وقالت ان هذا التحرك التآمري يسعى الى تكريس انفصال ضفة الاردن الغربية المحتلة عن ضفته الشرقية وتكريس الاحتلال الاسرائيلي وايجاد كيان فلسطيني خارج المناطق المحتلة تعترف به الدول العربية مع تأمين

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يختتم اليوم محادثاته في موسكو

استمرار الخلافات السوفياتية – المصرية بصدد ازمة الشرق الاوسط
الزعماء السوفيات يؤكدون معارضتهم لحرب جديدة في المنطقة

موسكو – الوكالات – تعقد اليوم في قصر الكرملين الجلسة الختامية بين الرئيس انور السادات والزعماء السوفيات . ومن المتوقع ان يغادر الرئيس المصري موسكو اليوم عائدا الى القاهرة •

وكانت المباحثات الرسمية بين الجانب المصري والجانب السوفياتي قد بدأت صباح امس • وقد اتفق على ان تكون زيارة الرئيس السادات لموسكو كلها جلسات عمل • وكان السادات قد اجرى مشاورات مع الجانب المصري صباح امس قبل بدء المباحثات مع الجانب السوفياتي •

وقد القى الزعماء السوفيات مأدبة غداء كانوا سيقيمونها على شرف الرئيس السادات امس ، وذلك لتكريس وقت اكبر للمباحثات التي تتركز حول ازمة الشرق الاوسط وتزويد مصر بالمزيد من الاسلحة السوفياتية • وتشير الدلائل في موسكو الى استمرار الخلافات السوفياتية – المصرية بصدد ازمة الشرق الاوسط الامر الذي يترك الرئيس السادات يواجه محادثات شاقة مع زعماء الكرملين •

وقد ظلت اجهزة الاعلام السوفياتية تتجاهل حديث الرئيس السادات عن الحرب ضد اسرائيل الى ما قبل تسعة ايام من وصوله هنا ثم نسبت جميع الصحف الروسية اليه قوله ان قرار القتال قد اتخذ وتشديده على الفرق بين الخطوة وبدء القتال فعلا •

وتتلخص وجهة النظر السوفياتية التي تشدد عليها الصحف هنا دائما بان الاتحاد السوفياتي يريد تسوية سياسية •

وينتظر ان يشدد الزعماء السوفيات خلال زيارة الرئيس السادات وهي الثالثة التي يقوم بها لموسكو منذ ان خلف الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على وجهة نظره التي تقول انهم لا يريدون حربا جديدة في الشرق

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الانباء

رد الفعل المصرى

ان رفض مصر غير الرسمي علان حكومة اسرائيل عن متعدادها للاشتراك في تادثات مع مصر من اجل وصول الى اتفاق خاص بادة فتح قناة السويس ساطة امريكية – هذا رفض كان متوقعا ولم باجىء احدا بعد ان كان نيس السادات قد اعلن اعقاب مظاهرات الطلبة بعد – تم قطع كافة الاتصالات الولايات المتحدة •

غير ان هذا الرفض ي استند الى الادعاء بكون ر اسرائيل هو مجرد تاورة تستهدف تضليل أي العام العالمي» ، وان بود السلام تتركز الان بدي الدكتور يارينغ تمادا على قرار مجلس من من نوفمبر ١٩٦٧ – ا الرفض لا يمكن ان ون كلمة مصر الاخيرة الموضوع ، ولا يمكن ان وم طويلا •

ذلك ان استجابة سرائيل لاقتراح اجراء حادثات برعاية الولايات لمتحدة الامريكية من شانه يزيد من الضغط الدولي لى مصر لحملها على عدم حباط هذا الاحتمال توصل الى تسوية • ان راي العام العالمي لا يمكن يعطف على مثل هذا وقف تتخذه مصر ويؤدي خذلان السعي الوحيد

البقية على ص ٨ ع ٤

فالدهايم قد يزور الشرق الاوسط بحثا عن تسوية سلمية
يؤكد اهتمام الامم المتحدة باستمرار مهمة يارينغ

اديس ابابا – رويتر – قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا امس انه يفكر في القيام بزيارة شخصية لمناطق الاضطراب في الشرق الاوسط بحثا عن تسوية سلمية •

وقال الدكتور فالدهايم الذي سيعقد محادثات في روما مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي يوم السبت – غدا – اننا لا نريد للامور ان تفلت • واضاف يقول ان الدكتور يارينغ الذي اجرى محادثات مع الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور في داكار والرئيس الموريتاني مختار ولد دادة في نواكشوط في الشهر الماضي سيعود الى موسكو بعد محادثات روما بالنظر الى ارتباط له هناك بوصفه سفيرا للسويد لدى الاتحاد السوفياتي وسيستأنف مهمته في نيويورك بعد ذلك بقليل •

وقال الدكتور فالدهايم في تصريح لاحد الصحفيين اننا مهتمون اهتماما كبيرا بالابقاء على هذه المهمة •

وسأل الصحفي السكرتير العام عن تكهنات في القاهرة بانه سيزور العاصمة المصرية لعقد محادثات مع الرئيس انور السادات •

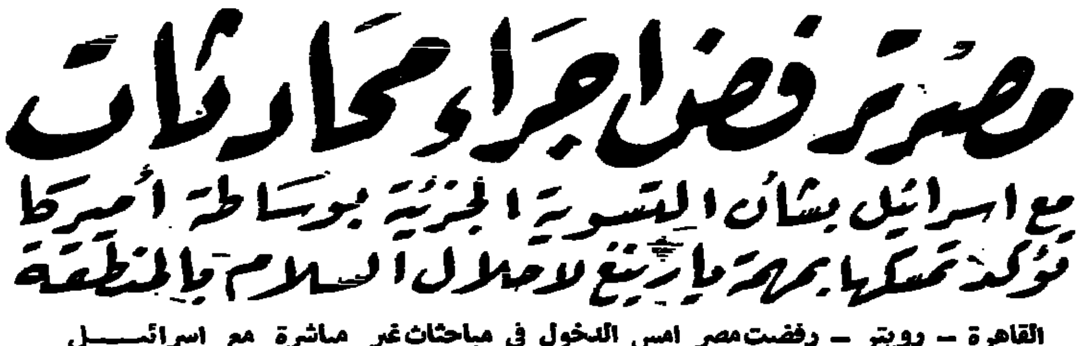
وكان ناطق بلسان الامم المتحدة قد نفى وجود اية فكرة من هذا النوع ولكن السكرتير العام قال صباح امس ان زيارة القاهرة تتفق كثيرا مع تفكيره • واعاد الى الاذهان ما صرح به

البقية على ص ٨ ع ٣

امدادات عسكرية بريطانية الى ايرلندا الشمالية

لندن – يونايتدبرس – اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان بريطانيا سترسل ٥٠٠ جندي اخر الى ايرلندا الشمالية وبهذا يبلغ قوام القوة البريطانية هناك ١٥ الف جندي •

وقد جاء بيان وزارة الدفاع البريطانية في اعقاب بيان زعماء الحركة لحقوق المواطن في ايرلندا الشمالية بانهم سيواصلون استعداداتهم للمسيرة المقرر القيام بها في مدينة الحدود نيوري يوم الاحد القادم بالرغم من نداء رئيس الحكومة البريطانية السيد ادوارد هيث الموجه الى الكاردينال وليام كونوي رئيس الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية والى الكاردينال جون هينان رئيس الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا للعدول عن المسيرة •



القاهرة – رويتر – رفضت مصر امس الدخول في مباحثات غير مباشرة مع اسرائيل بوساطة امريكا بشأن الوصول الى حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس ووصفت موافقة اسرائيل وترحيب امريكا بانها مناورة مخادعة تم توقيتها يوم سفر الرئيس انور السادات الى موسكو •

وجاء الرفض المصري على لسان مصدر رسمي بعد ساعات من اعلان وزير الخارجية السيد ابا ايبان في القدس بان اسرائيل مستعدة للدخول في مباحثات غير مباشرة في نيويورك لاعادة فتح قناة السويس التي اغلقت منذ حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ •

وكانت مصر قد رفضت الدخول في مباحثات مباشرة مع اسرائيل • وقال المصدر الرسمي ان قبول اسرائيل للاقتراح الامريكي وترحيب واشنطن بهذا القبول ما هو الا مناورة تهدف الى تمييع الموقف وتضليل الرأي العام العالمي في هذا الوقت بالذات الذي اعلنت فيه مصر قرارها الحاسم بالنسبة للمعركة واختارت اسرائيل يوم سفر الرئيس انور السادات الى موسكو لاعلان هذا القرار •

وقال المصدر ان عملية التحركات تتم مع العلم بانه لا يوجد اي اتصالات الان بين مصر وامريكا كما سبق ان اعلن الرئيس السادات وانه بعد قرار الامم المتحدة الاخير فان الاتصالات مع امريكا مقطوعة تماما وان ذلك القرار يقضي بان يقوم السفير يارينغ

البقية على ص ٨ ع ٤

امريكا تؤكد حرصها على استقلال لبنان وسلامة اراضيه

بيروت – رويتر – اعلن هنا رسميا امس ان الولايات المتحدة اكدت حرصها على استقلال لبنان وسلامة اراضيه

وجاء ذلك في رسالة شفوية نقلها السفير الامريكي في بيروت السيد وليام بافام الى الرئيس سليمان فرنجية •

وقال بيان رسمي ان الرسالة الشفوية اشارت الى قضايا الشرق الاوسط بصورة عامة والمساعي الامريكية لايجاد حل لها • واكدت بصورة خاصة حرص الولايات المتحدة المستمر على استقلال لبنان وسلامة اراضيه •

وقد كلف السيد نجاتي قباني سفير لبنان في واشنطن ان يعرب لحكومة الولايات المتحدة باسم الرئيس فرنجية

البقية على ص ٨ ع ١

القذافي في القاهرة

القاهرة – وصل العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي الى مطار القاهرة بعد ظهر امس قادما من الخرطوم بعد المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوداني جعفر النميري واستغرقت يومين •

وصرح مصدر سوداني مسؤول في الخرطوم ، بان الرئيسين القذافي والنميري عالجا في محادثاتهما قضايا اساسية ومصيرية في المنعطف التاريخي الراهن لمسيرة الثورة العربية •

واكد المصدر ان وجهتي النظر السودانية والليبية كانتا متفقتين تماما حول القضايا التي طرحت للمناقشة •

وفد سوفياتي يزور امارات الخليج

الدوحة – رويتر – وصل الى هنا امس قادما من البحرين وفد سوفياتي يتالف من ٣ اعضاء برئاسة السيد سميوشكين ، نائب مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية في زيارة للدوحة تستغرق ٣ ايام • ويقوم الوفد بجولة في امارات الخليج •

الأسد: الوحدة العربية الطريق الرئيسي لحل المشكلات العربية

دمشق – صرح الرئيس السوري حافظ الاسد بانه لم يبق غير الكفاح المسلح طريقا الى تحرير الارض المحتلة – ازاء الموقف الاسرائيلي المتعنت وافتضاح النوايا الصهيونية التوسعية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية –

واضاف الرئيس السوري ان الوحدة العربية هي الطريق الرئيسي المؤدي الى حل المشكلات العربية وتذليل العقبات التي تواجهها الامة العربية وقال ان قيام اتحاد الجمهوريات العربية يعتبر خطوة رئيسية على طريق الوحدة الشاملة وان قادة الاتحاد يعملون بجدية واخلاص لبنائه على اسس متينة وسليمة •

مظاهرة في روما واضراب شامل

روما – رويتر – سار حوالي ١٠٫٠٠٠ متظاهر في شوارع روما امس في غمرة اضراب عام في المدينة وضواحيها للمطالبة بتوفير اعمال للجميع • وبدت الحياة في الظاهر شبه طبيعية في روما لان نقابة اصحاب الحوانيت لا تؤيد الاضراب وقد بقيت معظم الحوانيت مفتوحة •

لكن الصحف الصادرة في روما لم تظهر في الشوارع صباح امس كما انه لا توجد سيارات ركاب كبيرة او سيارات اجرة صغيرة •

وزير الخزانة المصري:
قرارات الحكومة تستهدف اعداد الدولة للمعركة

القاهرة – صرح الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة المصري بان القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء امس الاول تستهدف اساسا اعداد الدولة للمعركة ودعم الانتاج وزيادة حجم الانتاج القومي عن طريق زيادة معدلات خدمة الجماهير ورفع كفاءة العمل في الميادين المختلفة من اجل خدمة المعركة •

واضاف انه تم تخصيص ٤ ملايين جنيه لاستكمال المشروعات القائمة والمتعلقة بخدمة الجماهير خلال فترة زمنية قصيرة من مدارس ومستشفيات في جميع انحاء مصر بالاضافة الى مبلغ مليون جنيه تم تخصيصها في ميزانية العام الحالي •

وقال انه تم من اليوم تنفيذ القرارات الخاصة بزيادة الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠ في المائة على السيارات المستوردة من الحجم الكبير وكذلك حظر استيراد سيارات الركوب التي تعمل بالسولار •

الافراج عن طلاب آخرين في القاهرة

القاهرة – و•ص•ف – ذكرت الصحف المصرية امس ان جماعة اخرى من الطلبة المصريين الذين اعتقلوا في اعقاب الاضطرابات الاخيرة في القاهرة قد افرج عنهم امس •

وقالت صحيفة – الجمهورية – ان سكرتير حركة الشبيبة التابعة للاتحاد الاشتراكي العربي السيد كمال عبد المجيد قد اجتمع امس الاول مع المدعي العام المصري لترتيب الافراج عن الطلبة •

مباحثات سلام مع رئيس الحكومة الفرنسية

باريس – رويتر – بحث امس السيد صائب سلام ، رئيس الوزراء اللبناني مع السيد جاك شابان دلماس ، رئيس الوزراء الفرنسي ، في النزاع العربي – الاسرائيلي وفي مساهمة فرنسا في تنمية لبنان اقتصاديا •

وصرح السيد سلام لدى خروجه من مقر رئيس الوزراء الفرنسي انه سيكون من الصعب التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط طالما تلتزم اسرائيل – بموقفها العدواني وترغب في التوسع – وقد بحث رئيسا وزراء البلدين في الوضع الخطر على امتداد الحدود الاسرائيلية – اللبنانية في اعقاب الاشتباكات التي وقعت مؤخرا بين افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة والقوات الاسرائيلية •

كما بحث الزعيمان في التحذير الاسرائيلي للبنان باحتلال جزء من اراضيه في الجنوب اذا لم يتمكن اللبنانيون من تصفية نشاط افراد المنظمات في المنطقة •

«مشروع سلام» جديد يقدمه الفيتكونغ الى محادثات باريس

باريس – الوكالات – قدم الفيتكونغ امس – مشروع سلام – جديدا الى محادثات السلام في باريس طلب فيه استقالة رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية نغوين فان ثيو فورا واعلن استعداده للتفاوض مع حكومة سايغون الحالية لغرض التحضير لانتخابات عامة •

وجاء في بيان الفيتكونغ ان على الرئيس خان ثيو ان يستقيل فورا وعلى حكومة سايغون ان تضع حدا لسياستها الحربية وان تحل فورا جهاز القمع الموجه ضد الشعب وان تضع حدا للسياسة الداخلية الحالية • كما عليها ان تصفي معسكرات الاعتقال وان تطلق سراح جميع المعتقلين لاسباب

البقية على ص ٨ ع ٣

غارات جوية عنيفة على قوات الشيوعيين في لاوس وكمبوديا

سايغون – رويتر – قامت ٣٠ طائرة من قاذفات القنابل الامريكية الثقيلة من طراز ب ٥٢ امس بقصف اهداف لقوات فيتنام الشمالية في لاوس وكمبوديا •

وقد القت هذه الطائرات الامريكية ٩٠٠ طن من القنابل خلال هذه الغارة وذلك لاحباط الخطط الهجومية التي تعدها فيتنام الشمالية ضد لاوس وكمبوديا •

محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية تستأنف في آذار

فينا – يونايتدبرس – ذكرت امس مصادر دبلوماسية هنا ان محادثات الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التي ستوقف اليوم ستستأنف في الشهر القادم على ما يبدو في العاصمة النمسوية •

الجزائر تتهم الحسين بشن حملة مغرضة لتشويه سمعتها

الجزائر – رويتر – اتهمت الجزائر امس الملك حسين عاهل الاردن واسرائيل بشن حملة مغرضة لتشويه سمعتها •

وقال تعليق نشرته وكالة الصحافة الجزائرية ان الغاية من الحملة هي ابعاد الجزائر وثورتها عن المكانة التي تحتلها في العالم العربي •

واضافت الوكالة تقول ان هذه الحملة تشكل حلقة جديدة في سلسلة المؤامرات الامبريالية على الامة العربية واضافت ان نظام الملك حسين واسرائيل يعملان الان في اتجاه واحد ضد لها •

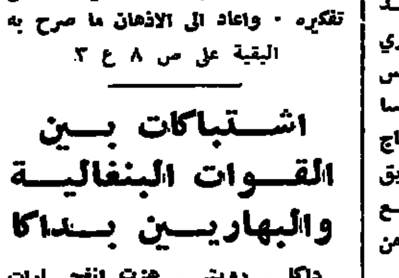
وبعد ان اعاد التعليق الى الاذهان تصريحات الملك حسين الاخيرة لصحيفة اسرائيلية وصحف اخرى ورد اسرائيل حول اجراء مفاوضات لتسوية مشكلة الشرق الاوسط قال ان الحملة على الجزائر تنطلق من هذا الجو وهذه الغلطة ذاتها التي يرتكبها ابدا اعداء الامة العربية •

البقية على ص ٨ ع ١

وزير الدولة الفرنسي يزور الكويت

الكويت – رويتر – اعلن هنا رسميا ليلة الخميس ان السيد جان ليبكوفسكي وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية سيصل الى الكويت في ١٨ شباط الحالي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة تلقاها من السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي •

وقال بيان اذيع هنا ان السيد ليبكوفسكي سيقابل الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية والسيد حسين للبحث في العلاقات بين فرنسا والكويت وفي ازمة الشرق الاوسط وشؤون الخليج •



داكا – رويتر – هزت انفجارات ضاحية ميربور البيهارية بالقرب من داكا امس وذكرت انباء ان القوات البنغالية تشتبك مع السكان المحاصرين

وتطوق قوات الجيش جميع ضواحي داكا وتفرض عليها منع التجول • وقال ضباط ان القوات تقوم بتفتيش من منزل لمنزل بحثا عن الاسلحة وانه تم العثور على حوالي ٤٠٠ قطعة سلاح منذ ان بدات الاضطرابات يوم السبت الماضي •

مشروع قرار افريقي ضد التسوية بين بريطانيا وروديسيا

اديس ابابا – رويتر – قدم وزير خارجية الصومال امس الى مجلس الامن الدولي المنعقد في جلسة خاصة في اديس ابابا مشروع قرار يحث بريطانيا على الامتناع عن تنفيذ التسوية الروديسية المقترحة •

وقالت مصادر بريطانية ان مشروع القرار غير مقبول وانه يواجه احتمال لجوء بريطانيا الى حق النقض الفيتو لاسقاطه •

ووصف السيد عمر ارته غالب وزير خارجية الصومال مشروع القرار بانه معتدل نسبيا ويقل كثيرا عما تعتقد الدول الافريقية ان على مجلس الامن ان يفعله بصدد هذه القضية •



اسرائيل مراقب دائم باتحاد دول أمريكا

القدس – علم هنا انه تم قبول اسرائيل الليلة الماضية كمراقب دائم في اتحاد دول امريكا . فقد صوت سفراء هذه الدول في الاتحاد بالاجماع الى جانب قبول اسرائيل . ويذكر ان كندا واسبانيا وغيانا قد قبلت حتى الاخرى لنفس المنصب . وقد حصلت اسرائيل وكندا فقط على مجموع اصوات ممثلي الاتحاد .

متحف صناعي يقام في حيفا

حيفا – علم انه سيقام متحف صناعي في حيفا بمبادرة عدد من ارباب الصناعة الذين توجهوا الى رئيس البلدية السيد موشه فليمان بطلب تخصيص قطعة ارض لاقامة المتحف عليها .

وقد استجاب السيد فليمان لطلبهم وخصص مساحة من الارض تبلغ ٣٠ دونما على مقربة من التخنيون لهذا الغرض .

وسيعقد المبادرون بالمشروع اجتماعا يوم الاربعاء القادم باشتراك وزير العمل السيد يوسف الموغي ورئيس بلدية حيفا . كما وجهت الدعوة لرؤساء المشاريع الصناعية في البلاد للاشتراك في الاجتماع .

وسيشتمل المتحف على معرض دائم يصور التطور الصناعي في اسرائيل والعالم .

ويذكر أن هذا المتحف هو الاول من نوعه في البلاد .

تصاب بجراح خطرة في حادث طرق

الناصرة – لمراسلنا – اصيبت أمس السيدة نصره الشاعر – ٦٢ سنة – من يافة الناصرة بجروح خطرة عندما دهستها سيارة خصوصية يقودها شموئيل حنا اثناء محاولتها قطع الشارع الرئيسي الناصرة – حيفا الذي يمر من وسط القرية ونقلت الى المستشفى ولا تزال حالتها خطرة واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق معه .

اتفاق اجور جديد

لعامي ٧٢-٧٣ يوقع عليه ممثلو الهستدروت والمستخدمين

زيادة غلاء المعيشة بنسبة ٨ بالمائة صافي على الأجور

الحد الأدنى للأجر الشهري ٤٢٥ ليرة واليومي ١٧ ليرة

تل ابيب – اعلن الناطق بلسان نقابة عمال المعادن ان تهديد النقابة باعلان الاضراب التحذيري في هذا الفرع مازال قائما رغم اتفاق الاجور الشامل لعامي ١٩٧٣/٧٢ الذي تم التوقيع عليه بين ممثلي الهستدروت العامة وبين ممثلي دائرة التنسيق التابعة للاتحادات الاقتصادية في البلاد

وقد تم التوقيع في احتفال جرى في مكتب السكرتير العام للهستدروت السيد يتسحاق بن اهرون .

ويقضي الاتفاق الجديد بان يتسلم الاجيرون سواء الذين يعملون يوميا او شهريا زيادة في غلاء المعيشة تساوي ٨ بالمائة صافية من اجورهم اعتبارا من اول الشهر الماضي وذلك للذين يبلغ الحد الاعلى لاجر الاساس الذين يتقاضونه شهريا حتى ٧٠٠ ليرة .

اما بالنسبة للذين يتقاضون اجرا منخفضا فان الحد الادنى لاجرهم حسب الاتفاق الجديد سيكون ٤٢٥ ليرة شهريا او ١٧ ليرة يوما .

وتم الاتفاق بين الجانبين على ان يعملا سوية من اجل توسيع وسائل اجور التشجيع بما في ذلك المساعدات التي تقدم للجماعات او الاقسام او المشاريع .

وينص الاتفاق كذلك على ان تلغي وزارة المالية اعتبارا من اول ابريل القادم قرض التوفير وتقليص قرض الامن الى الثلث مما يشكل دخلا يساوي ٤ بالمائة تقريبا من الاجور يتمكن المستخدم التصرف به بدل اقتطاعه من راتبه .

وقد وعدت وزارة المالية بادخال تحسينات في وضع الضرائب بالنسبة للنساء العاملات والامهات اللواتي لهن عدد من الاولاد وستقلص الضريبة على الساعات الاضافية واجور العمل في دوام ثالث وغير ذلك .

واعرب الطرفان الموقعان على اتفاق الاجور عن ارتياحهما من الاتفاق . وقال السيد مارك موشيفيتس رئيس مكتب التنسيق التابع للاتحادات الاقتصادية ان هذا الاتفاق يجب ان يلغي تهديدات عمال المعادن باعلان اضراب تحذيري يوم الاحد بعد غد لانه اتفاق يدعو الى الارتياح التام . وتمنى السيد موشيفيتس الازدهار الاقتصادي للبلاد خلال العامين القادمين في ظل الاتفاق الجديد .

تصاريح سفر سنوية لسكان الضفة الغربية

نابلس – من محمد عميرة – باشرت سلطات الحكم العسكري بمختلف مناطق الضفة الغربية باصدار تصاريح سفر سنوية لسكان الضفة الغربية الذين يرغبون في السفر للضفة الشرقية والبلدان العربية الاخرى للزيارة او المعالجة او قضاء اي حاجيات اخرى

وقد اعطت السلطات تسهيلات واسعة بمنح هذه التصاريح للسكان بحيث يحق لاي شخص من سكان الضفة ان يحصل على هذا التصريح والسفر به والعودة متى شاء مهما كانت المدة التي سيقضيها في الخارج .

وقد ابلغت السلطات بلديات الضفة الغربية بهذا الشأن وقالت ان تعليماتها تنص على انه يترتب على كل شخص يمنح مثل هذا التصريح المفتوح لمدة سنة السفر به لغاية اسبوعين منذ استلامه التصريح واذا لم يسافر خلال هذه المدة المحددة يعتبر تصريحه لاغيا كما ان التصريح مفتوح لسفرة واحدة فقط وفي حالة عودة حامل التصريح من الخارج يلغى تصريحه فورا ويحق له الحصول على تصريح ثان اذا ما رغب في السفر من جديد .

ويشار الى ان السلطات كانت تمنح سكان الضفة الغربية تصاريح زيارة لمدة اسبوع وتصاريح للمعالجة من اسبوعين الى ثلاثة فقط بينما كانت تمنح الطلاب والعمال تصاريح لمدة سنة فقط بحيث كان لا يحق لحامل التصريح السنوي العودة الى البلاد الا بعد مضي تسعة اشهر من اقامته في الخارج .

سطو على منزل وزير الاسكان

القدس – سطا مجهولون على منزل وزير الاسكان السيد زئيف شرف وسرقوا ادوات مصنوعة من الفضة من بينها علب للسجائر كما سرقوا ساعة خاتم تعود للسيدة شرف . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

بريد القراء

الهستدروت واللغة العربية

ارجو نشر الرد التالي في باب – بريد القراء – . تعليقا على مقال السيد محمد شريف – الهستدروت واللغة العربية – الذي نشر في الانباء في يوم الجمعة الموافق ٢٨-١-٧٢ .

لقد اشار السيد محمد شريف في مقاله : – والهستدروت النقابة العامة للعمال في اسرائيل التي عملت الكثير في مجال دمج المواطنين العرب في حياة الدولة . وقبلت العمال العرب اعضاءا متساوي الحقوق في الهستدروت وضمنت لاعضائها من العمال العرب الحقوق النقابية والاجتماعية والطبية وخطت بالعامل العربي خطوات كبيرة الى الامام .. وكانت السباقة في العمل الاجتماعي والتربوي والتطويري في القرى العربية – الخ ...

الى أن يقول : – ولا يمكن أن نغفر لها عدم استعمالها اللغة العربية مع اعضائها العرب . بل يجب أن تكون المثل الحيوي الصادق في هذا المضمار . وأن تكون القدوة والمثل الحسن لباقي المؤسسات والدوائر الحكومية – .

وانصافا للواقع فقد كانت الهستدروت ولا تزال السباقة في دعم ونشر وتعزيز اللغة العربية في الاوساط العربية واليهودية في البلاد . وكان اول عمل قامت به دائرتها العربية اصدار مجلة – حقيقة الامر – في اوائل العقد الثالث من هذا القرن . المجلة التي عالجت الشؤون النقابية والاجتماعية والثقافية . واستمر اصدارها ما يقارب الثلاثين عاما . وفي عام ١٩٥٦ أسست الهستدروت صندوق الكتاب العربي . وبعده دار النشر العربي التي تعنى باصدار الانتاج المحلي والمترجم من أدب . وشعر . وعلوم وكتب دراسية . وقد اصدرت لدار النشر العربي . الجريدة اليومية الوحيدة في البلاد – اليوم – قرابة عشر سنوات . وتصدر الدار عدة مجلات لمختلف الاجيال والثقافات مثل: لاولادنا . السندباد . زهرة الشباب وغيرها . وتقوم الدائرة العربية في الهستدروت بنشر عدة مجلات مثل – التعاون – . – صدى التربية – . – صوت الشبيبة – . واخيرا مجلة – حوار – التي يصدرها نخبة من المثقفين العرب في البلاد . علاوة على النشرات النقابية المختلفة التي تتعلق بالشؤون النقابية من سياسة الاجور وعلاوة الغلاء والشروط الاجتماعية وغيرها .

اما بالنسبة للمراسلات والمكاتبات بين دائرتنا واعضاء الهستدروت خاصة والمواطنين العرب عامة . فان دائرتنا تحرص كل الحرص على المراسلة باللغة العربية وتحث كافة الدوائر الرسمية في كافة المناسبات أن تحذو حذوها في هذا المضمار .

اما بخصوص الملاحظة التي ابداها السيد محمد شريف حول الاعلان من قبل – صندوق المرضى – الذي يحتوى ارشادات وتوجيهات لمعالجة المرضى في عيادة الناصرة . فقد قمنا بالاتصال مع مركز – صندوق المرضى – فتبين لنا أن الاعلان قد أرسل سهوا بدون ترجمة الى اللغة العربية . هذا وسيقوم مركز صندوق المرضى بالتعاون مع دائرتنا بتفادي مثل هذا السهو في المستقبل .

باخلاص
روبين قصاب
نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت

٤٨٥ باصاً جديداً

وأجهزة اوتوماتيكية تشتريها « ايغد »

تل ابيب – اعلن الناطق بلسان شركة – ايغد – للباصات ان الشركة ستوظف مبلغ ٩٠ – ١٠٠ مليون ليرة في شراء ٤٨٥ سيارة باص جديدة بالاضافة الى ٨٤ سيارة باص اوصت الشركة عليها في السابق .

وقال انه لدى تسلم هاتين الدفعتين من سيارات الباص سيصبح لدى الشركة اكثر من ٣٥٠٠ سيارة تعمل على جميع الخطوط في انحاء البلاد .

واضاف ان الشركة اوصت على حوالي ٢٠ سيارة باص من اصناف مختلفة لاجراء التجارب عليها في البلاد ومعرفة ما اذا كانت ملائمة لاقليم البلاد لشراء المزيد منها .

وقال الناطق ان ادارة الشركة تداب حاليا على ان تكون السيارات الجديدة مريحة جدا للمسافرين وتتوفر فيها اجهزة التبريد والتدفئة .

وقال ان الشركة ستبتاع عددا ملحوظا من الاجهزة الاوتوماتيكية لبيع التذاكر في سيارات الباص بعد ان اجرت الشركة التجارب على هذا النوع من الاجهزة الذي اثبت نجاعته . وستحل هذه الاجهزة محل الاشخاص الذين يبيعون التذاكر في الباصات .

وتهدف الشركة من وراء ذلك التسهيل على المسافرين .

تصدير ٤٠٠٠ طن من الافوكادو

تل ابيب – اعلن مدير قسم الافوكادو في مجلس الفواكه السيد شاحر ان ٤٠٠٠ طن من الافوكادو قد تم تصديرها حتى هذا العام الى الخارج مقابل ٣٠٠٠ طن صدرت في نفس الفترة من العام الماضي .

وقال انه رغم الزيادة في كمية الصادرات فان الاسعار لم تتأثر وبقي سعر الطن الواحد ٣٥٠ دولارا كما كان عليه في العام الماضي .

واضاف السيد شاحر انه من المتوقع ان يتم تصدير ٢٠٠٠ طن اخرى حتى نهاية الموسم الحالي حيث يبلغ مجموع الصادرات لهذا العام ٦٠٠٠ طن مقابل ٤٤٠٠ طن في الموسم الفائت وسيزيد الدخل من هذا الفرع على ثلاثة ملايين دولار مقابل ٢ر٤ مليون دولار في الموسم الماضي .

مصنعان جديدان في بئر السبع واوفكيم

بئر السبع – اعلنت ادارة مصنع – تريومف – للالبسة الذي اقيم حديثا في بئر السبع أن المصنع سيبدأ العمل بالانتاج قريبا . وسيعمل في المصنع حوالي ١٢٠ خائطة لانتاج قمصان النوم للسيدات . وقد تسلم المصنع طلبات من اوروبا يطلب فيها مرسلوها تزويدهم بمنتجاته .

وعلم انه سيقام خلال الاشهر القليلة القادمة مصنع اخر مماثل في – اوفكيم – .

ويذكر ان هذين المصنعين سيعملان حسب النماذج والمعلومات المقدمة لهما من مصنع – تريومف – في المانيا .

رؤساء دين من امريكا يزورون الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – قام امس وفد يضم ٢٠ عضوا من رؤساء الدين في ولاية اوهايو الامريكية يمثلون عدة طوائف مسيحية مختلفة بزيارة الناصرة والاماكن المقدسة فيها وكان في استقبالهم كل من السادة نديم بطحيش كاتب المدينة والطوان شاهين ممثل مكتب السياحة الحكومي ومحمود الزعبي ممثل دائرة الارشاد المركزية .

وصرح رئيس الوفد بأن هذه الزيارة الاسرائيل اتاحت لهم التزود بمعلومات قيمة لم يعرفوها من قبل عن حياة المواطنين العرب في اسرائيل والعلاقات العربية – اليهودية والوضع في المناطق المدارة وحرية العبادة التي يتمتع بها المواطنون في اسرائيل .

بنحاس سبير :

ارتفاع الأسعار

في العام الحالي أقل من العام الماضي

اللد – غادر البلاد امس السيد بنحاس سبير وزير المالية والتجارة والصناعة الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعين مبعوثا من قبل الجباية اليهودية الموحدة وقرض الاستغلال والتطوير .

وسيجتمع السيد سبير في اواخر زيارته مع عدد من رجالات الحكم الامريكيين في واشنطن لاجراء محادثات معهم حول مواضيع اقتصادية .

واعلن الوزير قبيل مغادرته المطار ان تمويل نفقات شراء المعدات العسكرية التي تطلب اسرائيل الحصول عليها من الولايات المتحدة قد شملت في ميزانية العام الحالي .

وردا على سؤال اخر اعرب السيد سبير عن امله في ان تحافظ جميع الاطراف التي وقعت على اتفاق العمل الاخير على هذا الاتفاق وينفذوه بحذافيره .

وقال انه بناء على المعلومات المتوفرة لدى وزارته سيكون معدل ارتفاع الاسعار خلال العام الحالي اقل مما كان عليه في العام الفائت .

وسيلقي السيد سبير محاضرات في ١٠ مدن بالولايات المتحدة .

وقال ان الهدف من زيارته هو زيادة التبرعات لاسرائيل لتساعدها على القيام بالاعباء الامنية والاجتماعية وغير ذلك .

عودة الحجاج للضفة

نابلس – من محمد عميرة – اخذت قوافل الحجاج المسلمين تعود الى مدن الضفة تباعا بعد ان ادى الحجاج فريضة الحج في السعودية .

الحكم بالسجن على اعضاء منظمات مسلحة

الخليل – حكمت المحكمة العسكرية في الخليل امس على عدد من المتهمين بتهمة انتمائهم لعضوية المنظمات المسلحة وعدم منع مخالفات امنية والاتصال بجهات معادية وهم : موسى عبد الكريم ابو شرار وقد حكمت عليه بالسجن ٣ اشهر وقد افرج عنه فورا . وعبد الكريم مشعل بالسجن ٥ اشهر ونصف . ومصباح السعده بالسجن ٦ اشهر . وعبد العزيز المراسله بالسجن ١٥ شهرا اعتبارا من تاريخ توقيفهم وقد رافع عن جميع المتهمين المحامي حسين الشيوخي .

حادث سطو في الرامة

الرامة – من نجيب صعب – اعتقلت الشرطة شابين من سكان قرية الرامة في الجليل الغربي يبلغ كل منهما السابعة عشرة من العمر وذلك اثر قيامهما بالسطو على حانوت السيد الياس احد سكان قرية الرامة وسرقة بضائع وحاجيات اخرى مختلفة ومبلغا من المال لم تعرف قيمته حتى الان وقد اطلقت الشرطة أمس سراحهما بكفالة بعد الانتهاء من التحقيق وذلك لحين تقديمهما الى المحاكمة .

١٦ اعتراضاً

على سجل الانتخابات البلدية في جنين

جنين – محمد عميرة – قدم الى لجنة الانتخابات البلدية في مدينة جنين ١٦ اعتراضا من اشخاص من المدينة لم تدرج اسماؤهم في سجل الانتخابات البلدية وتعقد لجنة تسجيل الناخبين اجتماعات يومية ولمدة اسبوع لمراقبة الاعتراضات .

وقد بلغ عدد الناخبين في جداول مدينة جنين التي عرضت في الاماكن العامة للاطلاع عليها ١٤٥٦ اسما بينما بلغت في يعبد ٥٤٩ اسما .

ومن اخبار الانتخابات في جنين ايضا ان اسماء كثيرة قد ترددت للترشيح لخوض معركة الانتخابات البلدية وبالاضافة الى السيد محمد سعيد العبوشي نائب رئيس البلدية الحالي الذي اعلن مؤخرا بانه قرر خوض معركة الانتخابات ترددت اسماء اخرى في المدينة منها اسماء السادة اسعد جرار وفتحي الفحماوي وناصر نفاع وسعيد العرابي ومن المنتظر ان تعلن خلال الشهر الحالي اسماء اخرى .

وفي يعبد تردد اسم واحد وهو السيد مروح انيس القاسم . وقد صرح السيد سليم ابو بكر رئيس بلدية يعبد لمندوبنا ان المجلس البلدي في يعبد لم يتخذ قرارا نهائيا لخوض معركة الانتخابات البلدية او مقاطعتها وقال انه سيكون حسب ما تقرره اغلبية المجالس البلدية وسكان الضفة الغربية بهذا الشأن .

١٤٠ اعتراضا في اريحا

وجاءنا من مراسلنا في اريحا ان عدد الاشخاص الذين تقدموا بطلبات اعتراض لكاتب لجنة الانتخابات في مدينة اريحا طالبين تسجيل اسمائهم في جداول الناخبين بلغ ١٤٠ شخصا وجميعهم تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في قانون الانتخابات الاردني رقم – ٢٩ – لعام ١٩٥٥ . وستنظر اللجنة في كافة الاعتراضات يوم الاحد القادم .

مدير بنك البريد يزور بريد الخليل

الخليل – زار صباح امس مقسم الهاتف اليدوي والقسم الفني في دائرة بريد الخليل مدير بنك البريد السيد سمحا سوروكا يرافقه السيد شايكي المسؤول عن القسم الفني بالبريد في الضفة الغربية وكبار مساعديه في زيارة تفقدية للاطلاع عن كثب على سير الاعمال في الدائرة المذكورة وقد كان في استقبال السيد سوروكا وصحبه فور وصولهم السيد عبدالله حجازي مدير القسم الفني في المدينة وكبار الموظفين . وبعد أن قام السيد سوروكا بجولة تفقد خلالها جميع اقسام الدائرة قدم مديرها السيد حجازي عددا من الطلبات وهي كما يلي : –

– استبدال المقسم اليدوي الحالي بمقسم هاتف اوتوماتيكي جديد .
– رفع رواتب الموظفين لتحسين اوضاعهم في هذه الظروف .
– زيادة عدد الموظفين .

وقد وعد السيد سوروكا بدراستها والموافقة عليها ثم غادر المقسم بمثل ما استقبل به من حفاوة .

بناء مدرسة جديدة في دالية الكرمل

حيفا – من مصباح حلبي – قرر مجلس دالية الكرمل المحلي في جلسة خاصة عقدت يوم أمس وبحضور رئيسه السيد رشدي حلبي بناء خمس غرف تدريس جديدة في مدرسة قحطان حلبي وقد خصصت وزارة المعارف والثقافة لهذا الغرض مبلغ ١٢٠ الف ليرة وتقدر مجموع تكاليف البناء ب ١٣٥ الف ليرة . هذا وقد اوكل المجلس المحلي عملية البناء الى المقاول سليم عيلوني من الناصرة وتجدر الاشارة اليه بأن المجلس المحلي يعد حاليا الخرائط والتصاريح اللازمة لبناء مدرسة جديدة في القرية ولهذا الغرض خصصت وزارة المعارف والثقافة ٦٠٠ الف ليرة .

انتحار امرأة

عكا – من محمد عثمان – انتحرت سيدة في الستين من عمرها وتدعى ليئه شفارتس من سكان مدينة عكا برمي نفسها من سطح شقتها في الطابق الثاني على الارض وقد توفيت في طريق نقلها لمستشفى ملبن في نهريا للمعالجة . وتقوم الشرطة بالتحقيق لمعرفة اسباب انتحارها .

مركز تربوي في الخضيرة

لمعلمي مدارس المثلث الشمالي والجنوبي

عارة – من صبري ابو واصل – افتتح في مقر بلدية الخضيرة تحت اشراف دائرة المعارف والثقافة مركز تربوي يضم مرشدين اخصائيين يقومون بارشاد معلمي مدارس المثلث الشمالي وبعض المدارس لقرى المثلث الجنوبي ومدارس القرى الواقعة على ساحل البحر

كما يضم المركز وسائل ايضاح مختلفة مثل الرسوم والصور والخرائط والافلام والفوانيس السحرية وتغطي هذه الوثائق جميع المواضيع العلمية والادبية التي تدرس في المدارس العربية

ويقوم المركز التربوي ايضا بالقاء المحاضرات العلمية والتربوية على المعلمين العرب كما يقوم بعقد ايام دراسية نموذجية مختلفة ويفسح المجال امام المعلمين للمطالعة بالمكتبة التابعة لهم .

وعلم من السيد عبد الرازق يونس احد المرشدين في المركز التربوي ان المركز يعمل على ادخال اللغة العربية وموضوع التراث والثقافة العربية الاسلامية اليه كركن له اهميته ويبدي السيد رفيق الصالح مفتش المعارف العربية في المثلث اهتماما كبيرا بالمركز التربوي كما يقوم بحملة توعية واسعة بين جمهور المعلمين العرب من اجل الاستفادة من خدمات المركز .

اتهام سائحين بمحاولة تهريب حشيش

عكا – من محمد عثمان – اعتقلت شرطة عكا أمس سائحين من كندا ونيويورك في ال ٢١ من العمر يقيمان في احد الكيبوتسات في منطقة الشمال للتحقيق معهما بتهمة محاولة تهريب المخدرات بارسالهما رسائل لاصدقائهما في الخارج وبداخلها مادة الحشيش .

وقد تم اعتقال المتهمين في اعقاب فتح هذه الرسائل من قبل الشرطة كما عثر اثناء تفتيش غرفة المتهمين على كمية قليلة من الحشيش .

وفي نهريا اعتقلت الشرطة شابا في الثالثة والعشرين من عمره من سكان المدينة بنفس التهمة وكانت الشرطة قد عثرت في بيته على ٦٣ غراما من الحشيش مخبأة داخل جهاز راديو ترانزستور .

أسعار عالية للمنتجات الزراعية الاسرائيلية باوروبا

تل ابيب – اعلنت مصادر ... التصدير الاسرائيلية ان المنتجات الزراعية الاسرائيلية الطازجة ... اسعارا عالية جدا في الاسواق الاوروبية خلال الشهر الماضي وان هذه الاسعار لم يسبق لها مثيل في السنوات القادمة .

وقالت هذه المصادر ان الطلب على هذه المنتجات الزراعية الاسرائيلية في الاسواق الاوروبية أزداد بشكل لم يسبق له مثيل وأن الطلب يزيد على العرض بالنسبة لبعض المنتجات .

٥ر١ مليون ليرة ميزانية بلدية جنين

جنين – من محمد عميرة – اعلن ... بلدية جنين مسودة ميزانيتها للعام المالي القادم ٧٢ – ٧٣ وقد بلغت ... مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية .

واهم مشاريعها شراء وحدتين كهربائيتين من بريطانيا بقيمة نصف مليون ليرة اسرائيلية لتقوية شروع كهرباء البلدية . وقد تضمنت الميزانية مشاريع حيوية اخرى منها دعم ... العامة وتطوير المياه والكهرباء والطرق وتجميل المدينة . ومن المنتظر ان يقوم السيد آركن ضابط ... والخدمات العامة في قيادة الضفة الغربية بزيارة جنين في الاسبوع ... لاستعراض بنود الميزانية مع المجلس البلدي تمهيدا لاقرارها .

دليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية الشعب الجديدة
داخل باب العمود – ٨٢٠٣٤
الصيدلي حنا سنيوره –
السبت ١٩٧٢/٢/٥

صيدلية القدس الكبرى
شارع هارون الرشيد – ٨٣٣٣٣
الصيدلي توبار ارمنيسان – ...
حنينا – ٨٣٨٢٢

نابلس

صيدلية الرازي
الصيدلي عبد الغني عنبتاوي
/٢٣٧/المركز التجاري الجديد
السبت ١٩٧٢/٢/٥

صيدلية الجليل
الصيدلي رشيد البيطار
١٥٧٠ – ميدان الحسين

جنين

صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ، ابو حنيش
تلفون ٢٥٥

الناصرة

الصيدلية الاهلية
ساحة الجامع الابيض
تلفون ٥٤١٥٥
تلفون البيت ٥٤١٥٥

عكا

صيدلية عكا
شارع بن عامي رقم ٣٥

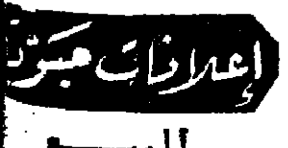
حالة الطقس

يكون الجو ماطرا ...

دور السينما

سينما ديانا – الناصرة

تقدم
حفلة اول ٦ر٣٠
فيلم رانجو العظيم
حفلة ثانية ٨ر٣٠
فيلم عربي : رجال في ...
بطولة : صلاح قابيل ومحمود ...



نظرات في زيارة الرئيس السادات لموسكو

على الرغم من اهمية ومدلول الزيارات التي قام بها رئيس مصر الراحل ورئيسها الحالي للاتحاد السوفياتي ، فانه قلما واكبت زيارة من الزيارات تعليقات وتقييمات بقدر ما واكبت الزيارة الحالية . ويكفي ان يذكر بصددها ما قاله الرئيس السادات من ان ساعة الصفر لمحاربة اسرائيل ستتحدد بعد هذه الزيارة وقد سبق ذلك الاعلان مرارا وتكرارا منذ اول هذه السنة ان قرار المعركة قد اتخذ ، ولا مرد له على الاطلاق .

بقلم : مراقب

اما التعليقات والتقييمات فهي متشعبة بقدر تشعب دلتا النيل . فمن قائل ان الرئيس السادات سيطلب من ساسة الروس الموافقة على شن حرب محدودة على غرار حرب الاستنزاف التي استمرت ستة عشر شهرا وانتهت الى وقف النار الذي ما زال قائما منذ ثمانية عشر شهرا . ومن قائل ان السادات سيطلب الى مضيفيه تاسيس صناعة اسلحة حديثة في مصر على غرار اتفاق صناعة الاسلحة الذي وقع بين الولايات المتحدة واسرائيل في تشرين الثاني من السنة الماضية وبالطبع تجهيز ... باسلحة هجومية . وكما يفهم ... اقوال الرئيس السادات في خطابه ... سواني بحضور الزعيم الليبي العقيد ... القذافي ان الغاية كل الغاية هي ... المعركة والمعركة وحدها . ولكنه في ... الوقت اتهم الاتحاد السوفياتي ... بالتقصير . اذ لم يزود مصر بالاسلحة الموعودة – اي الاسلحة التي طلبها في ... اثناء زيارته الرسمية في تشرين الاول ... السنة الماضية – وهذا ما جعله ... يؤجل فتح المعركة ، كما اشار الرئيس ... المصري الى توتر دام ثمانية اشهر ... بين البلدين بسبب اعتقال ومحاكمة ... صبري وصحبه . واتهم السادات ... الهند باختيار نفس الموعد الذي اختاره ... لشن حربها ضد باكستان – وهي ... الحرب التي امدتها روسيا بالسلاح ... والدعم الدولي .

ادعاء التكتك بالوعود

ومن كتابات الصحف الاجنبية يؤخذ ... هذا الصدد ان الاتحاد السوفياتي نقل ... الهند صواريخ سام٢ وسام٣ ... من منطقة القناة الامر الذي ... شبكة الدفاع عن القناة ، وان ... الاتحاد السوفياتي قلص من الجهة ... الثانية ارساليات الاسلحة من عتاد ... بحيث لا يمكن لمصر شن حرب اكثر ... ٤٨ ساعة وقطع غيار للدبابات ... والطائرات بحيث لا تملك الطائرات ... تغيير طاقم واحد من الاطارات . ... ان هذه الاقوال التي مصدرها ... وكذلك المحافل الموالية لمصر ... الصحافة اللبنانية قد جاءت على ... المراقبين لتبرير تاجيل المعركة، ... كيف اجاز الرئيس المصري لنفسه ... بكل تاكيد عن الحسم قبل ... سنة ١٩٧١ بينما كان عالما بكل الامور ؟ اهكذا من ٣١-١٢-٧١ ... ١-١-٧٢ تغير الوضع كليا وبصورة ... ؟

المطالب المالية

هناك مطلب اخر للرئيس السادات ... الاتحاد السوفياتي . فقد اعتاد ... الحديث عن الاسلحة وعن ... وعن الامور العسكرية على ... امور حيوية اخرى . وفي اوضاع ... الحالية يحتل الجانب الاقتصادي والمالي اهمية قصوى . فطلاب الجامعات مثلا . ان هم تظاهروا ضد الضباب الساداتي الحربي . فان في مؤخرة ادمغتهم يكمن ذلك القلق من المستقبل بسبب محدودية القدرة على استيعابهم وجعلهم اعضاء صالحين في المجتمع المصري ، كما ان القيود الباهظة التي فرضها النظام الساداتي على الاهالي غاظت الطبقة الوسطى والطبقة العليا ولم تحل مشاكل الطبقة الضعيفة



فتلمر الجميع منها ، ولذا فلا بد للرئيس السادات من ان يطلب الى الاتحاد السوفياتي امداده بالاموال اللازمة لتحسين الاوضاع الاقتصادية ذلك التحسين الذي يأمل منه في ان يكون بمثابة صمام امان للضغط المتزايد على النظام من جميع الجهات ومن جميع الطبقات ، مع امكانية ترتيب دفع الديون المستحقة على مصر بشكل مريح .

عدم ارتياح الكرملين

اما الاتحاد السوفياتي من جانبه فان الانباء التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام الغربية من حيث عدم ارتياحه الى زيارة الرئيس السادات الحالية قد تكون صحيحة . فهي تاتي في وقت تنهمك فيه موسكو في التحضير لزيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي ، ووضع جدول اعمال عالمي للبحث والتداول . وعلى الرغم من اهمية الشرق الاوسط فان هناك مناطق اخرى قد تفوقه اهمية مثل جنوب شرق اسيا اي منطقة الهند الصينية – وفيتنام ولاوس وكمبوديا – ومشكلة الصين التي اهم واقسى مشكلة بالنسبة الى الكرملين ، ومشكلة شبه القارة الهندية ومشكلة امن اوروبا متمثلة في عرض الاتحاد السوفياتي لاقامة منظمة امن اوروبية ومشكلة تحديد الاسلحة الاستراتيجية وغير ذلك .

غير ان هذه المشاكل بالذات قد تكون هي التي دفعت بالرئيس السادات الى استباق الامور واستطلاع المكانة التي تحتلها مشكلة الشرق الاوسط بينها ، وماذا ينوي الاتحاد السوفياتي عمله بشانها اتصالا بالامريكيين . وبالمقابل فان الروس من جانبهم غير مرتاحين الى الاتصالات الامريكية – المصرية حول الاتفاق الخاص المحتمل بشان اعادة فتح قناة السويس ، اذ انه بحجة قطع مصر محادثاتها مع الولايات المتحدة بهذا الشان لم يعد الاتحاد السوفياتي يسمع شيئا عن التحركات المصرية وهو يخشى ان تعقد صفقة امريكية – مصرية من وراء ظهره بقدر ما تخشى القاهرة عقد صفقة امريكية – سوفياتية من وراء ظهرها

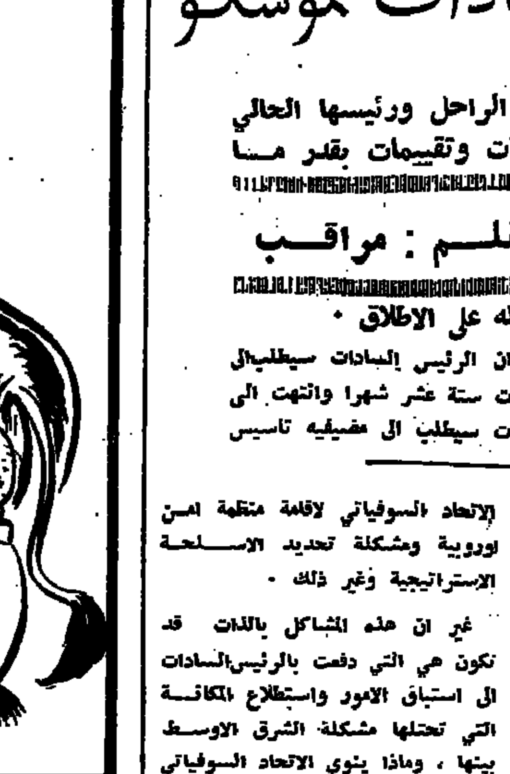
تخليد حالة لا حرب ولا سلام

ثم ان الرئيس السادات ، ترضية للولايات المتحدة وتهدئة للراي العام المصري ، قال في مقابلاته الصحفية مع مجلة نيوزويك وصحيفة التايمس النيويوركية انه اذا حصل اتفاق سلام وانسحبت اسرائيل فان مصر ستطلب الى الاتحاد السوفياتي اخراج قواته من الاراضي المصرية – غير ان تصريحات الرئيس السادات هذه قد تكلفه ثمنا باهظا ليس في اثناء زيارته الحالية بل على صعيد السياسة السوفياتية على الامد البعيد ، وقد اشار بعض المعلقين السياسيين الى ذلك بقولهم ان الاتحاد السوفياتي سيبذل اقصى جهوده كيلا تتوصل اسرائيل ومصر الى اتفاق سلام وذلك ضمانا لبقاء السوفيات في مصر بكل قواعدهم البرية والجوية والبحرية وضمن خطة استراتيجية عالمية وبعبارة اخرى يدأب الاتحاد السوفياتي على بقاء الحالة الحاضرة التي هي حالة لا حرب ولا سلام ، تامينا لمصالحه في مصر بصورة خاصة ، وعبر مصر في الدول العربية التي يتمتع فيها الاتحاد السوفياتي بالنفوذ واكثر من نفوذ مثل سوريا والعراق وجنوب اليمن والى حد ما في الجزائر .

موسكو معنية بفتح القناة

ومع ذلك تشير المحافل السياسية الى ان الاتحاد السوفياتي معني بالاتفاق الجزئي الذي قد تتمخض عنه الوساطة الامريكية بين مصر واسرائيل حول فتح قناة السويس . وقد اعلنت اسرائيل هذا الاسبوع عن موافقتها على اجراء محادثات تجاور مع مصر بهذا الشان . ويدل بيان القاهرة السلبي حول موافقة اسرائيل على ان الحكومة المصرية غير مرتاحة الى ذلك سيما وان اعلان الموافقة جاء وقت زيارة السادات لموسكو ، الامر الذي قد يجعل السوفيات يضغطون في هذا الاتجاه على حساب امور اخرى ترغب مصر في تحقيقها، وقد يضطر السادات الى الكشف عن اوراقه مع الامريكيين ، اذا كانت ثمة اوراق . واعادة فتح القناة تخدم الاتحاد السوفياتي اكثر من اي جهة اخرى وحتى اكثر من مصر لانها تسهل على الاسطول السوفياتي العبور الى المحيط الهندي والى جنوب شرقي اسيا والى الخليج الفارسي ، وليس هنا مجال البحث لماذا تدعم امريكا فتح القناة فذلك يشكل موضوعا بحد ذاته وياخذ في الاعتبار الرغبة في استمرار وقف النار وعدم تطور المشكلة الى مجابهة امريكية – سوفياتية ، وترك المجابهة الصينية – السوفياتية تاخذ مجراها ، وغير ذلك من الامور .

هذه هي نظرات في زيارة الرئيس انور السادات لموسكو وليس من شك ان في اعقاب الزيارة ستتولد تقييمات اخرى او اضافية في ضوء البلاغ المشترك او في غيابه . وفيما ستتكشف عنه النقاب البيانات المصرية الرسمية وغير الرسمية وتعليقات مختلف المحافل بشانها . وليس من شك انه وسط الولائم والحفلات سيواجه الرئيس السادات وقتا عسيرا مع حلفائه نظرا للشكوك المتبادلة والجو العادي الذي يعيشه السوفيات في مصر والموقف المناوئ الذي يقفه من الاتحاد السوفياتي اهم صديقين للسادات وهما معمر القذافي وجعفر النميري . وسيحاول كل من الطرفين ان يمتص من الطرف الاخر اقصى ما يمكن امتصاصه .



محنة السادات ..
وأزمـة الشرق الاوسـط

بقلم : عبد الحميد ابو النور

الشعور السائد هذه الايام – ومن ... فقد يكون الامر اكثر من مجرد ... – هو ان الرئيس انور ... السادات يمر بفترة الامتحان الحقيقية ... لحكمه . وتصرفات السادات في هذه ... الفترة هي بدورها امتحان لفرص ... السلام والحرب في الشرق الاوسط ... باسره . فمصر ليست مجرد دولة ... ذات مكانة ثانوية في المنطقة ، لا تتاثر ... سائر الدول بالتطورات فيها والتيارات ... التي تجتاحها والمؤثرات المترتبة عليها ... العكس هو الصحيح ، وصحيح كذلك ... القول بان اخطاء مصر منذ الاربعينات ... كانت ردود فعلها في العالم العربي ... نكسات وكوارث في معظم الاحيان . ... كان تجاهها مدعاة الفخر ... لدى كل عربي وعربي . ومن ... من الطبيعي ان تحبس الانفاس ... الايام . في انتظار تطور الاوضاع ... مصر ، وظهور نتائج هذا الامتحان ... الذي يخوضه السادات خوضا مصريا ... لنفسه ، لحكمه ، لشعبه وللشعوب ... الشرق الاوسط باسره .

... والحديث عن المصير المشترك ، ... والمعارك المصيرية من الواجب – تجاه ... القضية والاخلاص لها وللضمائر ... ان يكون خالصا من الشوائب التي ... به في شعارات الاعلام على مر ... فجعلت المصير يقترن بالحرب ... والضحايا وسيل الدماء الغزيرة ... المصير – نفسانيا وعمليا ، في ... طلعات شعوب العالم اجمع يقترن ... بالنجاة – الحياة الافضل – ... البقاء في ظل حكم احسن وليس ... الخراب والموت والصراحة كذلك تحتم ... الاعتراف بانحراف في تقييم السياسات والتصرفات في العالم العربي مما جعل التطرف شجاعة ، والاعتدال جبنا ، والتهور اخلاصا للقضية ، ورؤية الواقع خيانة لها . ومن ثم ، فان تقييم المحنة الحالية التي يمر بها حكم السادات – تبعث الى حد ما على التفاؤل . التفاؤل ليس للمشاكل التي تواجه الحكم في مصر ، ولكن بما قد تسفر عنه هذه المشاكل على الزعامة المصرية من ضغوط تجبرها على انتقاء الحل الجذري ، وليس المرحلي لتخدير الاعصاب ، اذ ان هذه الاعصاب كادت تموت من كثرة محاولات التخدير وتكرارها . والحل الجذري لا يتسنى الا برؤية جميع الطرق في آن واحد والكف عن امتحان امكانيات طرق الحرب وحدها . ان المعالجة العسكرية اثبتت عقمها في تحقيق الحل الكامل الشامل ، بالرغم من غلو ثمنها وتعدد مضاعفاتها ونكساتها . هذا ما يبدو ان الرئيس السادات يحاول تقديمه ، قطرة قطرة ، للشعب المصري بايعاز وتصح مستشاريه وبتاثير ثمار تجاربه الخاصة . ان الروس ليسوا على استعداد للتورط ، ولا على استعداد لتوريط مصر في وضع تضيع فيه ثمار استثماراتهم الطائلة في مصر ، ان الوجود السوفياتي ، اصبح مضمونا راسخا في مصر ، ولا يخلصه تعريض مصيره لاهواء المغامرين على اختلافهم . وزيارة نيكسون القريبة لموسكو تعبر عن رغبة في تقسيم جديد لمناطق النفوذ في المنطقة ، لمنع مواجهة بين العملاقين فهل يحق التورط في المزيد من هذا النفوذ لاجل المحافظة على شعار لا مفاوضات ولا سلام ؟!



ذكرت الانباء ان الاتحاد السوفياتي يقوم الان ببناء قاعدة بحرية سرية كبيرة في مرسي مطروح

في آذان اصدقائي الفلسطينيين : (٢)

الى متى هذا الجمـود ، يا اهل بيت المقدس الكرام ؟

بقلم : جدعون ويكرت

في الثالث من شهر تشرين الاول من العام المنصرم نشرت «الانباء» مقالا لي تحت عنوان «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» . وبعد اسبوعين من ذلك نشر الاستاذ محمد ابو شلباية على صفحات نفس الجريدة مقالا بعنوان «هؤلاء هم اصدقاؤنا» يشيد فيه بالكتاب الاسرائيليين الايجابيين الذين علقوا على فكرة انشاء دولة فلسطينية حرة . ومما جاء في كلمة «ابو مؤنس» تلك قوله : «ان هؤلاء الاخوان الاسرائيليين هم اصدقاؤنا» وفي الخامس من شهر تشرين الثاني اصدرت «اللجنة الاميركية – اليهودية» في اورشليم – القدس نشرة دورية جاء فيها ان كاتب هذه الاسطر كان الاسرائيلي الوحيد الذي ايد فكرة اقامة هذه الدولة بدون اي تحفظ ، ومد لمؤلف «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» يد المصافحة والتاييد .

وما دام الامر كذلك ، وكاتب هذه الأسطر يفتخر بكونه صديقا مخلصا لاخوانه الفلسطينيين الذين عاش بين ظهرانيهم اكثر من ثلاثة عقود بعد ان تخرج من مدارسهم الوطنية ، كما يفخر بكونه اول اسرائيلي لبى نداء «مد اليد» بكل اخلاص وحسن نية ، – ارى ان الوقت قد حان لان ابدي بعض الملاحظات حول موقف اصدقائي الفلسطينيين ، سكان بيت المقدس الكرام ، آملا سلفا في ان يتقبلوا هذه الكلمة الهادئة الايجابية بنفس حسن الظن الذي احررها به ، مرددا الحديث النبوي الشريف «انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى» او كما قال استاذي المرحوم خليل السكاكيني «قل كلمتك وامش» .

لقد جاء في كتاب «اسرائيل والفلسطينيون ، واليسار الجديد» الذي نشره السيد مردخاي بن طوف ، وزير الاسكان السابق ، في هذه الايام (والذي سوف يظهر باللغة العربية عما قريب) قول المؤلف الاسرائيلي (ص ١٦٠) بالحرف الواحد : «ان واجب الاهتمام بحل المشكلة الفلسطينية لا ينحصر بالعرب فحسب، بل انه حاجة ماسة بالنسبة لاسرائيل ايضا . وكل من له اتصال بجماهير الشبيبة اليهودية في اسرائيل والخارج يمكن ان يتاكد من ان الشعب اليهودي في اسرائيل وخارجها يرى ان مصير الفلسطينيين مرتبط ارتباطا قويا بمصيرنا نحن . وان وضع الفلسطينيين الراهن يثقل على ضمير الكثيرين من الاسرائيليين الذين سوف لا يسعدون في دولتهم ما داموا يعرفون ان الفلسطينيين بدورهم ، ومثلهم ، لم يصلوا الى استقلال وسيادة في دولة خاصة بهم» .

المدينة الموحدة

يقول مؤلف كتاب «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» انه يعبر عن رأي الغالبية العظمى من الفلسطينيين عندما يقول انه من المفهوم ان مدينة القدس سوف لا تنقسم من جديد ، وان الاسوار والحواجز وجدران الاسلاك الشائكة سوف لا تفصل مرة اخرى بين احيائها . وهذا قول يعكس في الواقع اعمق المشاعر التي تجيش بها نفوس اهل بيت المقدس يهودا كانوا ام عربا .

وما دام الامر كذلك والكل متفق على وجوب الابقاء على مدينتنا الخالدة موحدة تسودها حرية التنقل والعمل والتجارة والمصالح المشتركة المتبادلة ، يرتبط سكانها بعضهم ببعض برباط الصداقة والتعاون المتبادل للمصلحة العامة – اقول ما دام هذا هو هدف الجميع . فما معنى هذا الجمود والتقاع[س] ... العربي

الواقع هو انه لما يحز في نفس كل مخلص ، صديق لعرب القدس ، ان يرى كيف يقوم رئيس البلدية اليهودي ، تيدي كوليك ، ومعه مساعده ميرون بنفنشتي في اجتماعات المجلس البلدي للدفاع عن حقوق عرب المدينة دفاع الابطال ضد المعارضة – وفي صفوفها بعض الذين يسعون الى محو الصبغة العربية عن المدينة – بينما لا يرتفع صوت المجتمع العربي نفسه ولا ينبس ببنت شفة . وانه لما يحز في نفس كل مخلص . محب لعرب هذه المدينة المقدسة ، ان يرى ويقرأ ما جرى مثلا في اجتماع المجلس البلدي الاخير . والذي ناقش موضوع الهيكل التنظيمي للمدينة حيث كان السيد بنفنشتي ، لا يسانده في الحديث غير رئيسه تيدي كوليك . يدافع بشجاعة وجراة عن الطابع العربي للمدينة المقدسة والاحياء العربية قائلا لمنافسه من حزب «غاحل» بالحرف الواحد . كما نشرت ذلك جريدة «البوست» في عددها الصادر في العاشر من الشهر الماضي وبالحرف الواحد : «انني اعارض اقتراحك «بتهويد» تلك الاحياء عن طريق اقامة قرى يهودية في المناطق الخالية» واضاف : «انني اتكلم لانه لا بد من ان يقوم احد في هذا المجلس للدفاع والتكلم بالنيابة عن العرب . ان هنالك ٤٠٠٠٠ عربي يعيشون في منطقة الخطة الهيكلية المعروضة للبحث، وهم اصحاب املاك ، فماذا تريدون ان تفعلوه معهم ؟»

الى متى ؟

والسؤال الذي يبرز هنا بسيط : «يا ترى ، يا اصدقائي العرب ، الى متى هذا الجمود ؟ الى متى يحتكم تيدي كوليك وميرون بنفنشتي وغيرهما من اليهود ، بينما تتخاذلون انتم حتى في الدفاع عن وجهة نظركم ؟ ان خارطة التنظيم الهيكلي كانت معروضة لاطلاع الجمهور في عمارة البلدية . وكان على كل ذي مصلحة ان يطلع عليها ويفحصها ثم يقدم اقتراحاته وتحفظاته. فلماذا لم تشكلوا هيئة او لجنة للتدقيق في هذه الناحية الحيوية التي تمسكم مسا مباشرا . لابداء رأيها في هذا الموضوع الدقيق ؟ لماذا هذا التقاعس والجمود وانتم تعلنون وتوافقون على ان مدينة القدس سوف تبقى مفتوحة ، موحدة ؟ او لا يعنيكم ما يجري فيها من اعمار وتخطيط وبناء سيكون له اكبر الاثر بالنسبة لطابع هذه المدينة ومنظرها واحوال سكنها للاجيال المقبلة ؟ انني لعلى يقين من ان المجلس البلدي بغالبية اعضائه كان سيرحب بالاستماع الى ممثليكم ليبدوا آراءهم واقتراحاتهم وتحفظاتهم بكل حرية في هذا الموضوع الحساس، ولادخال العديد من التعديلات على المشروع المطروح على بساط البحث ، لو فعلتم ذلك .

التعويضات

ومثل آخر اقدمه لابرهن على الخسارة الجسيمة التي تلحق بكم ، اصدقائي سكان بيت المقدس ، قبل غيركم نتيجة هذا الجمود المستمر . لقد كان وزير العدل الاسرائيلي محقا عندما قدم اقتراحه قبل ما يقرب من عام حول دفع التعويضات الفردية لسكان مدينة القدس العرب عن الاملاك التي تركوها في الاحياء الغربية من المدينة . لقد اذاع الوزير شيرا بنفسه على شاشة التلفزيون ، ومن وراء مذياع محطة «صوت اسرائيل» كما نشرت ذلك الصحف العبرية والعربية في حينه ان هذا ليس الا اقتراح فقط ، وانه ليس قانونا ولا حتى مشروع قانون . وان بابه مفتوح للاستماع الى المقترحات . والتعديلات، والتحفظات قبل ان يطرح الموضوع للبحث امام مجلس الوزراء ، ثم يحال الى الكنيست ليصبح قانونا من الصعب فيما بعد تعديله .

وماذا كان رد فعلكم ، ايها الاخوة الاعزاء ؟ ما عدا القليل جدا من التعليقات الصحفية ، وزيارة بعض اصحاب الاملاك المعنيين بالامر لوزارة العدل للاستفهام عن قضاياهم الخاصة، لا لبحث الموضوع من ناحية عملية مبدئية عامة – ما عدا ذلك .. لا شيء .. لا شيء بالمرة .

ثم ظهر كتاب «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» وايد مبدا دفع التعويضات لاصحاب الاملاك العرب على اساس فردي ولا جماعي – اي ليس بشكل مبلغ مقطوع «تخصم منه اثمان ممتلكات اللاجئين اليهود ، ثم يعطى ما يتبقى لهذا المالك او ذاك ليزداد رصيده في البنوك» كما يقول المؤلف (ص ٧٢) .

اجل . لقد طرح الوزير الاسرائيلي اقتراحه على بساط البحث . ورحب باقتراحاتكم . فماذا كان رد الفعل ؟ انه لم يخرج مرة اخرى عن الجمود والسكوت والتقاعس . فلماذا لم تشكلوا هيئة من اصحاب الاملاك في البقعة الفوقى والبقعة التحتى والقطمون لدرس تفاصيل الاقتراح بشكله الحالي بكل دقة وتمعن ، ثم مقابلة الوزير شيرا لعرض ملاحظاتكم مقترحاتكم وتحفظاتكم التي سوف تؤدي – وانا اصر على كلمة من كلماتي – بلا ادنى شك الى تعديل نص الاقتراح ، وادخال المزيد من التحسينات لصالحكم عليه .

لماذا تهتم اسرائيل ؟

ان دولة اسرائيل لا تستطيع اجبار احد على قبول تعويضات فردية ، كثيرة كانت ام قليلة ، باثمان واقعية عالية او اثمان صورية منخفضة . ولكنني اخشى ، وانا لا اكتمكم خوفي ، من ان الاستمرار على جمودكم وعدم تعاونكم ولو في الامور الاكثر حساسية وخطورة بالنسبة اليكم . قد يؤدي مرة اخرى الى كارثة قد تندمون عليها – لا سمح الله ، وهذا ما لا اريده لكم ابدا . ان عدم اهتمامكم باقتراح وزير العدل بدفع تعويضات فردية لكم ، وعدم ابدائكم اية رغبة في التفاوض وابداء ملاحظاتكم في هذا الصدد . سيؤدي الى تجميد فكرة التعويضات الفردية والعدول عنها كليا . وما دام اصحاب الشان لا يظهرون اية مبادرة للاستفادة من مبدأ دفع التعويضات مهما كانت – قليلة او كثيرة – فلماذا تهتم الحكومة الاسرائيلية بهذا الامر ؟ اجل ، انني اخشى ان استمر هذا الجمود من قبلكم ان يسحب هذا الاقتراح ، فلا يصبح قانونا ، ثم ياتي يوم تحل فيه مشكلة التعويضات ، عن املاككم واملاك اطفالكم ، عن طريق المفاوضات من فوق رؤوسكم بين الحكومة الاسرائيلية وهذا او ذلك من الملوك او الرؤساء العرب ، بدون ان تعلموا بما يجري ، او بدون ان تسالوا عنه . فتخصم من اموالكم ، التي تستحقون كل قرش منها ، مئات الملايين من الليرات تعويضا عن الممتلكات التي تركها اللاجئون اليهود في البلاد العربية ، ويدفع ما يتبقى لجيب هذا الملك او ذاك الزعيم ، فتحل المشكلة تماما كما حلت وانتهت مشاكل فلسطينية اخرى في الماضي من فوق رؤوسكم وبدون علمكم ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

انني كصديق مخلص لكم لا اريد لكم هذا المصير ابدا . اريد ان تبقى الصبغة العربية للاحياء العربية في

البقية على ص ٧ ع ٣

التدخـل فى شئون العرب

بقلم : محمد ابو شلباية

لقد سمحت جهات فلسطينية لنفسها ان تقف من المظاهرات الطلابية في جمهورية مصر العربية موقفا معينا ، وفي تقديري الشخصي النابع من التجارب التي مر بها شعبنا خلال نصف قرن مضى . والنابع من تجارب الشعوب الاخرى ، انه من الافضل لنا نحن الفلسطينيين الا نتدخل في شؤون اخوتنا العرب الداخلية بالتاييد او عدم التاييد ، فما يجري داخل الدول العربية من شأن الشعوب العربية .

واذا سمحنا لانفسنا ان نتدخل في شؤون الاردن الداخلية ، فان الامر يعود الى اننا كنا جزءا منه ، اما بالنسبة للبلدان العربية الاخرى فالامر يختلف .

ومما يؤيد صحة ما اذهب اليه اننا شاهدنا ونشاهد الحركات القائمة في البلدان الاخرى تصر على عدم التدخل في شؤون الاخرين الداخلية ، فقادة الجزائر قبل الاستقلال لم يسمحوا لانفسهم ان يتدخلوا في شؤون احد، بل كانوا يقفون من الجميع موقف الحياد ، وقد ادى ذلك الى جعل جميع الحكام اصدقاء لهم سواء في ذلك رجل مثل نوري السعيد او مثل المرحوم جمال عبد الناصر او مثل الرئيس الحبيب بورقيبة .

لقد حرص الجزائريون على صداقة اليمين واليسار والوسط بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاحد، ومثل ذلك يفعل الفيتناميون ، فهم لا يتدخلون في شؤون اخوانهم في العقيدة في الصين او روسيا او غيرهما من البلدان الشيوعية .

ان التدخل في شؤون البلاد العربية الداخلية قد جر علينا عواقب وخيمة وجعل الكثير من الحكام يناصبوننا العداء . ويكفي ان نتذكر ما حل بنا عندما تدخلنا في شؤون مصر الداخلية عندما وافق المرحوم جمال عبد الناصر على مقترحات روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية .

اجل ان عددا من البلدان العربية يتصرف تصرفات من شانها ان تؤثر على الحل النهائي للقضية الفلسطينية لا شك ان هذا يمسنا مسا مباشرا ولكننا نستطيع ان نعالج مثل هذه التصرفات اذا رأينا انها ضارة بمصالحنا بالحسنى وبالحوار الهادئ والنقد البناء ليس بالتحريض على هذا الحاكم او ذاك ، او بمناصرة هذا النظام ضد ذاك .

على ان مثل هذا الكلام قد لا يخرج عن كونه مواعظ لا قيمة لها ، لان الامر في اساسه يتعلق بعدم قدرتنا على وضع استراتيجية وتكتيك واضحين واقعيين ...

ولا شك اننا عندما نتمكن من وضع مثل هذه الامور سنتوقف عن التخبط خبط عشواء . سواء في علاقاتنا مع بعض . او في علاقاتنا مع الاخرين .

وبعد هذا يبقى السؤال الحائر بلا جواب وهو ترى متى نتمكن من وضع استراتيجية وتكتيك واضحين واقعيين بعيدين عن مقاتلة طواحين الهواء . والقيام بتصرفات تجلب لنا عداء الكثيرين ؟

كيف يفكر الشباب .. ؟

الحــرب والســلام

بقلم : سني البيطـار

الميل الى التطرف والعنف .. والرغبة في التحدي والعناد .. وثورات الغضب والاحتجاج .. ودعوات الحرب والقتال التي ترددت في ساحات الجامعات المصرية ..

هل هي ظواهر تدل على شعور طبيعي وتمثل مطالب الشباب وحاجاتهم الحقيقية .؟ وهل تعبر بصورة صادقة عن افكارهم ونواياهم ..؟ وما السر وراء هذا الاصرار على رفض الحلول السياسية ودعوات السلام والتعاون ؟

انا اومن باخلاص الشباب وصدق مشاعرهم وتعلقهم بوطنهم وتطلعهم الى خيره وتقدمه وازدهاره .. واومن بصحة تفكيرهم .. وسلامة تصرفاتهم .. واستعدادهم لتقبل كل نصح او ارشاد ..

ولكنني ارفض ان اعتبر مظاهر التمرد والانحراف .. وصيحات الحرب والدمار .. كصفات او احوال ثابتة ودائمة .. ومطالب حقيقية للشعوب .. بل هي امور طارئة .. تعكس احوال القلق والضيق والتذمر .. وهناك اسباب وعوامل كثيرة تتعلق بالاوضاع السياسية والاجتماعية والعائلية ... تختفي وراء مشاكل الشباب ..

اولها — اضطراب وعدم استقرار الانظمة السياسية .. كثرة التغييرات المفاجئة .. انقلابات عسكرية وثورات مسلحة ومؤامرات متعددة .. تناقضات في بيانات المسؤولين والحكام .. فقدان الصدق والصراحة والوضوح .. انعدام المبادئ الانسانية والاهداف والمثل العليا .. سيطرة الفوضى والغموض والضباب على الافكار والتصرفات والاعمال .. المسرح العربي يزدحم بصور الوحشية والفظائع والجرائم .. ابادة وقتل وتعذيب .. تسلط وارهاب وقمع ..

رؤساء وقادة واجهزة اعلام يشتركون في حملات الاثارة والتحريض ودعوات الحقد والكراهية .. كما يشتركون في تمثيل ادوار الصلاح والتقوى .. ونقل الاحتفالات بغسل الكعبة والوقوف على عرفات .. وترديد الابتهالات الدينية .. العالم العربي يعيش مرحلة ضياع وقلق .. او عهد – لا حرب ولا سلام – وقادتنا لا يعرفون ما يريدون .. فهل نتوقع من الشباب ان يكونوا قادرين على تحديد اهداف واضحة .. او مطالب عادلة ؟

اما السبب الثاني – المجتمعات العربية في ظل التخلف والظلام وعبادة الماضي ، التقاء الانظمة السياسية الاستبدادية مع الانظمة الاجتماعية الفاسدة لابقاء شعوبنا في جهلها وضلالها .. انظمة وقوانين تحرم الثقافة والمعرفة .. عادات وتقاليد تمنع التعارف والتزاول بين ابناء الجنسين .. قسوة وتسلط داخل البيت وفي المدرسة ..

مجتمعاتنا تفتقد التعاون والثقة والتضامن بين المواطنين .. شعور الشباب بالغربة والحرمان والكبت يجد متنفسا له في حركات التمرد والاحتجاج ودعوات العنف والتطرف ..

ترى ، هل تختلف طرق تفكير الشباب المصري وتصرفاته ومشاكله عن تفكير ومشاكل سائر الشباب العربي؟ وما هي افكار شبابنا في المناطق المحتلة حول موضوعات الحرب والسلام ..؟ هل يقبل شبابنا مبدأ الحل السلمي والتعايش بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد .. ؟

قمت بمحاولة التعرف على آراء فريق من الشباب من مدينة رام الله حول هذا الموضوع – ويبلغ عددهم ثمانية وعشرين شابا – وكانت النتائج كما يلي :

اثنان فقط قبلا مبدأ التعايش السلمي ، وهما يمثلان ٧ بالمائة من المجموع .. وعشرة من الشباب اعلنوا انهم يوافقون ولكن مع توفر شروط معينة وهؤلاء يمثلون ٣٦ بالمائة من المجموع .. وستة عشر شابا او ٥٧ بالمائة من المجموع قالوا انهم يرفضون تماما مبدأ التعايش ..! وهؤلاء يمثلون اتجاهات الشباب العربي في الخارج .. ويحفظون الاقوال والشعارات مثل : ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .. لا صلح ولا اعتراف ... التعايش معناه الاستسلام امام العدو .. كيف اقبل التعايش مع من اغتصب ارضي ..؟

وعلى الرغم من ان المتمسكين بالرفض يمثلون الاغلبية .. فقد دلت النتائج على ان هناك قسما كبيرا على استعداد لقبول فكرة التعايش بين الشعبين .. وهذا يدل على حدوث تحول حقيقي في افكار الشباب لان مثل هذه الاراء والاتجاهات لم تكن معروفة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ..

اما الشروط التي يتمسك بها الشباب .. يجب اولا اعادة الاراضي العربية لاصحابها .. وحل مشكلة اللاجئين واعادة حقوقهم ..

ومن الاراء التي ابداها الشباب حول حل المشكلة .. اقامة دولة علمانية تضم ابناء الديانات الثلاث .. وتوفر الحريات الكاملة لجميع المواطنين ... قيام دولة اشتراكية تضم الطرفين .. وتحفظ حقوق الجميع بعد اعادة ممتلكات اللاجئين ..

وكانت اجابة احد الشباب تحمل ثلاثة اسباب لتاييد مبدأ التعايش ..
– اليهود عنصر وشعب موجود رغم غطرسة العرب .
– ليس من المستحيل التوصل الى حلول سلمية بين العرب واليهود ..
– السلام والتعايش هو لمصلحة العرب اولا واليهود ثانيا .

ولعل اوضح دليل يؤكد تطلع

البقية على ص ٧ ع ٢





للمرة الأولى — ماذا اخذنا ؟

قبل سنوات كنت افتح مجلة الآداب البيروتية ، وكنت احس بالفخر لكل كلمة منقولة من داخل اسرائيل مهما كان مستواها .. ولو ان النور لم يستطع ان يخطف بصري تماما كما فعل للكثيرين غيري وغيرك ، الا انني كنت اشارك بفرح عملية الانطلاق هذه الى خارج الحدود .. ولا ننكر ان مجلة الجديد كانت هي المنطلق الوحيد — تقريبا — لاسباب عديدة، اقربها الى الفهم هي دمج الموقف او المظهر بقيمة العمل نفسه . ولكن هل استطاعت الجديد ان تستمر في الوقوف على نفس المستوى ؟ كلا .. ولن تناقش الاسباب .

الكلام هذا كله مقدمة ، الى ما سأقول الان ..

في نفس مقارنة قديمة . مناسبتها الان : السماح لبعض الصحف من الدول العربية بالدخول الى اسرائيل ..واكتشفنا (على المستوى الجماهيري) ان بعض الصحف عندنا كانت تعيش على فتات هذه الصحف .. اي كانت تبتلع قيء هذه الصحف التي لا تزيد عن كونها مراهقات ، وارهاصات شذوذ فكري ، وشلل عقلي تام .

هذا ما نقلناه عنهم .. وهذا ما عشنا عليه طويلا .. فساتين نادية لطفي ومغامرات عبد الحليم ، ومراهقات فلانة وكرافتات فلان .. هذا ما نقلناه عنهم .. ولهذا كان البريد في كل الصحف غزليات عمياء وشذوذ جنس ، ومشاكل مراهقة وحب . ولن استرسل طويلا ..

ولكني ادعو الصحف .. التي كانت تعيش على الفتات ان تبحث عن خبز آخر ، عن القيمة الحقيقية في نفس هذا الشعب . .

ابن الجليل

حيرة شاعر

المقادير

شعر : شفيق حبيب

المقادير حطمت أمنياتي — ألقت الشوك في دروب حياتي
كم حسبت الحياة مهدا وثيرا — فاذا المهد من حراب العداة
كنت غرا والحلم يملأ قلبي — تتهادى على فمي أدعياتي
ما دريت ان المقادير كانت — خلف ماقلت من حروف صلاتي
اي سر هذي المقادير اما — بسمت لي تنكرت في الغداة؟
علمتني ان الحياة مآس — وشجون لا تعرف البسمات
علمتني ان الغيوب لديها — من زمامي ما ليس تملك ذاتي
انني لا اشق دربي ولكن — قوة الغيب خططت خطواتي
ويحها ، لانني المقادير حتى — تأخذ الروح ثم تلقي رفاتي
جل ما ابتغي من الدهر امرا — أن ترى فوق وجهه بصماتي ..

من ديوانه «قناديل وربان» الذي سيصدر قريبا عن «الشرق»

مــع كتــاب :

مطالعات واراء فى اللغــة والادب

جمعها : مناحم ملسون ودافيــد صيمــح

بقلم : حسن قفيشه — الخليل

قارىء اليوم في ازمة ، ما ان يقنع نفسه وينجح في حملها على الاقبال على المطالعة بعد ان ينتشلها من بين آكداس تكاليف الحياة واعبائها حتى يجد نفسه اللاهثة امام اكداس واكداس من كتب وصحف لا عهد له بها ولا طاقة له على احصائها وعدها ناهيك عن مسحها بعينيه المكدودتين واستيعابها بعقله المصدوع .

ليعمد اذن الى الاختيار ، ليختر حقلا من هذه الحقول ومجالا واحدا من مجالات المعرفة الجمة ، وليدع عن نفسه فكرة الاقتداء بالجاحظ وابن سيناممن احاطوا او قاربوا الاحاطة بمعارف عصرهم ، فهل سيخف العبء ويغدو معه الهدف سهل البلوغ قريب المنال؟ ليت هذا يكون .. وما هو بكائن .

هذا هو حقل الادب العربي ، فيه كتب التراث الدسم الضخم وفيه كتب الادب الحديث ، وفيه كتب في دراسة الادب القديم واخرى في دراسة الادب الحديث . بل ان دراسة هذا الادب حديثه وقديمه تصلنا اليوم بالحاح وتوكيد بكتب الادب الغربي اصيلة ومترجمة .. فيجتمع من ذلك ما يصيب الانسان بالحيرة والذهول.. ماذا يفعل ؟ وبم يبدأ ؟ ومتى ينتهي ؟ واني له ذلك وهو انسان يسعى الى تحقيق انسانيته الحقة في حياة غامرة معقدة ... وخلال عمر قصير ؟

هذا وغيره وضع الانسان امام حاجة ملحة لا تقبل مراوغة ولا مطالا ، تلك هي ان ينهض المختصون في كل حقل والمحيطون بكل مبحث بجمع شهي الثمر ولذيذ المذاق وتقديمه في اطباق جاذبة منسقة تكون للمجل القنوع زادا وفائدة وللمتأني المستزيد حافزا ومرشدا للرجوع الى المورد والمنبع الاصليين .

ومن هنا برزت هذه الظاهرة الجديدة والغريبة للوهلة الاولى اذ يقدم حملة الدكتوراة لقرائهم وطلابهم كتبا ليس لهم فيها سطرا او حرف بل جمعوا ما فيها جمعا . وعهد القراء وظنهم ان كتب الجمع والتلخيص ظاهرة متصلة بفترات الجمود واوساط المتاجرين بالعلم بأيسر سبيل . ومثل هذا الشعور ان داخل احدا فلا يداخل نفس طالب جامعي يقدر ما يمكن ان يبذل من كد للوصول او الحصول على المراجع وما تتطلبه مطالعته اياها من ليال وايام من اجل الوقوف على راي او فكرة هي طلبه ومحل اهتمامه دون غيرها .

فكيف اذا كان هذا الطالب الجامعي عربيا يدرس الادب العربي في بلد تقل او تندر فيه الكتب العربية لمؤلفين عرب فينصح بالرجوع الى كتب المستشرقين وغير المستشرقين ؟ .. انه لعظيم التقدير لمثل هذا الجهد ومتطلع الى مزيد منه .. شريطة ان يتوفر في هذه الكتب ، كتب الجمع — عنصر الصدق والامانة فتكون فصول الكتاب امينة وصادقة في تمثيل وجهة نظر اصحاب المراجع الاصلية من ناحية وامينة وصادقة في ايراد وجهات النظر الواردة في الموضوع او المسألة محل البحث والاهتمام دون تحيز او تحزب لراي او اتجاه دون اخر .. فهل توفر هذا في كتاب : «مطالعات واراء في اللغة والادب» جمع الدكتورين مناحيم ملسون و دافيد صيمح ؟ هذا ما نحن في صدده

يبلغ الكتاب (٢٤١) صفحة من القطع المتوسط ويضم تقديم الجامعين الدكتور مناحيم ملسون والدكتور دافيد صيمح — وفهرس الموضوعات فسبعة وعشرين فصلا ثم لمحات عن حياة اصحاب الفصول هذه في آخر سبع صفحات من الكتاب .

في التقديم يعرف «الجامعان» القارىء بموضوع هذه الفصول : «هي عبارة عن مقالات نقدية نظرية وليست تطبيقية تتناول اعمالا ادبية معينة ... ويمكن حصرها في ثلاثة ابواب رئيسية : يتناول الباب الاول (الفصول ١ — ١٢ منها) موقف الاديب تجاه التراث العربي وازاء الحضارة الغربية وتأثيرها ... ويدور الباب الثاني (الفصول ١٣ — ١٨) حول حرية الاديب ومسؤوليته تجاه المجتمع وبعكس مواقف الادباء ازاء قضية الالتزام والادب الهادف . اما الباب الثالث (الفصول ١٩ — ٢٧) فيعالج مشاكل التجديد في الاسلوب والازدواج اللغوي وما يترتب عليها من نتائج في فنون الادب المختلفة» .

وقد اكد التقديم حرص «الجامعين» على نقل الاصل وافيا الا ما بدا لهما غير ذي صلة بالموضوع فقد استقطاه مشيرين الى ذلك بثلاثة خطوط قصيرة متوالية هكذا — — وهذا لم يحصل غير مرة واحدة في مقال لطه حسين تحت عنوان «مقومات الادب المصري الحديث» ص٤٩ .

حتى اذا انتقل القارىء الى الفصول طالعه كل فصل بعنوان واضح ينتهي بنجمة تحيله الى الهامش في اسفل الصفحة حيث يجد اسم الكتاب او المجلة التي اخذ منها المقال وتاريخ النشر واذا لم يكن التاريخ مثبتا على الاصل اشير اليه غالبا ب(د ت) اي بدون تاريخ .

ها — نحن الان امام الباب الاول نجول بين فصوله الاثني عشر في شيء من عجلة وسرعة — انها تطالع وجهات نظر عديدة مختلفة حينا متقاربة حينا آخر . انها بذلك تشعرنا بنبض الحياة وتجعلنا نحس بالجو والمناخ اللذين رأت فيهما — الفصول — النور والحياة لاول مرة .. وهذا ما يهب الفصول متعة ويشعرنا بالجهد الموفق الذي بذله جامعا هذه الفصول .

هذا هو توفيق الحكيم — في فصل «الخلق» — يعرض فهمه للامح الشخصية المصرية يدعم فهمه بما بدا له من تأمله لتراث الفراعنة الفني وحياة العرب البدوية الجافية فيقول في نهاية المطاف «لا ريب عندي ان مصر والعرب طرفا نقيض : مصر هي الروح هي السكون هي الاستقرار هي البناء .. والعرب هي المادة هي السرعة هي القلق هي الزخرف .. مقابلة عجيبة مصر والعرب وجها الدرهم وعنصر الوجود .. اي ادب عظيم يخرج من هذا التلقيح .. اني اؤمن بما اقول واتمني للادب المصري الحديث هذا المصير : زواج الروح بالمادة والسكون بالحركة والاستقرار بالقلق والبناء بالزخرف .. تلك ينابيع فكر كامل ومدنية متزنة لم تعرف البشرية لها من نظير» .

وهذا طه حسين — في الفصل التالي مباشرة — يرد على توفيق الحكيم باناته ومنطقه المعروفين ، مثنيا عليه حينا ، آخذا عليه حينا اخر ، شيئا من تسرع وجنوح الى التعميم حتى ظلم العرب وفنونهم ، منتهيا من ذلك الى ان عناصر الروح الادبي المصري منذ استعربت مصر ثلاثة : «العنصر المصري الخالص الذي ورثناه عن المصريين القدماء على اتصال الازمان بهم .. والعنصر الثاني هو العنصر العربي الذي ياتينا من اللغة والدين والحضارة والذي مهما نفعل فلن نستطيع ان نتخلص منه ولا ان نضعفه ولا ان نخفف تأثيره في حياتنا ... اما العنصر الثالث فهو هذا العنصر الاجنبي ... فاذا لم يكن بد من ان اصور المثل الاعلى لروحنا المصري في ادبنا الحديث فاني احب ان يقوم التعليم المصري على شيء واضح من الملاءمة بين هذه العناصر الثلاثة فتشتد عنايته جدا بالتاريخ المصري والفن المصري والادب المصري على اختلاف العصور وتشتد عنايته جدا بالادب العربي والتاريخ العربي والدين الاسلامي ثم تشتد عنايته بالثقافة الحديثة» .

وحين ننتقل الى مقالات احمد امين الاربعة المتوالية — في الكتاب نراه يعالج فيها موضوع التجديد في الادب فيشكو من تقديس القدامى للادب الجاهلي وقيم الادب الجاهلي حتى غدا الادب بعده اسيرا له ، ويشكو من ان الكثيرين لا زالوا يعبرون عن انفسهم بعبارات واستعارات وكنايات وتشبيهات بدوية جاهلية يحتاج فهم كل منها الى ترجمان ، فما العلاج ؟ العلاج عند احمد امين «الا يكون في برنامج المدارس الثانوية دراسة للادب الجاهلي وما يشبهه كادب جرير والفرزدق والاخطل .. بل اني اذهب الى اكثر من ذلك وارى ان معاجمنا اللغوية يجب ان يكون منها نوعان ايضا : نوع للخاصة فيه كل لفظ وكل استعمال ونوع للعامة نميت فيه الالفاظ الجاهلية التي لا حاجة اليها في حياتنا .. ونخلي مكانها للالفاظ الحديثة التي نحتاجها بل انه يروعه ما يراه من تفشي الامية وحرمان الغالبية من فهم وتذوق الادب العربي فيرى في ظاهرة الاعراب اهم عائق يحول دون تعميم التعليم وفهم العامة للادب العربي فيتساءل : ما الحل ؟ ويجيب: «اني ارى رأيا اعرضه على اولي الرأي للتفكير فيه وتقلبه على وجوهه المختلفة وهو اصطناع لغة عربية خالية من الاعراب وخالية من الالفاظ الضخمة ومستعملة للكلمات العامية التي هي ايضا عربية ومجردة من حرفشة اللغة العامية» .. ثم يمضي في شيء من التفصيل .

حتى اذا طالعنا لامين الخولي مقاله : «الادب المصري» في ص١٠١ حيث عرض فيه فكرة الاقليمية في الادب العربي ودعا الى دراسة الادب في مصر باعتباره ادبا مصريا اقليميا منكرا على مؤرخي الادب العربي الاسلامي توزيعه على عصور زمنية ، فكدنا ناخذ برايه .. حتى حصل ذلك طلع علينا الفصل التالي له بمقال لساطع الحصري يعرض فيه لمن قالوا بمثل رأي الخولي قبله ويفيض في مناقشته هو بالذات وينتهي الى ان ماضي الادب العربي وحاضره ينفي وينكر ظاهرة الاقليمية هذه وان كان لا ينفي التنوع فيه واختلاف السبل الفنية باهله شأنه في ذلك شأن ما نراه اليوم على صعيد البلاد العربية كافة وعلى صعيد البلد العربي الواحد ايضا .

اما قضية الالتزام ، التزام الاديب وجعله ادبه هادفا — وهي موضوع الباب الثاني — فمسالة لا خلاف فيها من حيث المبدأ . انما الخلاف في التفريع والتحديد فبينما يرى سلامة موسى ثم محمود امين العالم وعبد العظيم انيس ان الاديب برسالته في الحياة وبمقدار مساهمته في زيادة فهمنا لانفسنا وللحياة وان الادب الواقعي هو المستوحى من واقع المجتمع وواقع سيره التطوري لا الواقع الفردي الخاص بالاديب . انطلاقا من الفهم الذي الاشتراكي للادب والحياة ، اذا بتوفيق الحكيم يرى الالتزام ذاك الذي ينبع من طبيعة الاديب ويكون جزءا من كيانه ، لا الالتزام الذي ياتيه من سلطة او من حزب لان ذلك وفق رايه تجميد لحركة الفكر وتجميد بالنتيجة لحركة الادب والفن .

اما الباب الثالث — مشاكل التجديد في الاسلوب والازدواج اللغوين — فتتعدد الاراء وتتشعب السبل بسلامة موسى — في مقالات ثلاثة متوالية — يدعو الى محاربة ونبذ ما سماه مبادىء البلاغة العاطفية بالمجاز والاستعارة والتشبيه معتبرا ذلك رفاهية ذهنية داعيا الى الاخذ بمبادىء البلاغة العقلية بقواعد المنطق ابتغاء دقة التعبير وتوقي الالتباس . بل يذهب الى ابعد من ذلك فيدعو الى كتابة العربية بالحرف اللاتيني بعد ان يتم للعربية الغاء الاعراب .

واثر هذه الفصول الثلاثة تطالع فصلين لساطع الحصري يناقش فيهما قضية اللغة الفصحى مقارنا موقفها من العامية حاليا بموقف اللاتينية من اللهجات المتفرعة عنها قديما فينتهي الى توكيد الفرق المؤدي الى تطميننا على مصير الفصحى ، دون ان يغفل حاجة الفصحى الى الانتفاع بالعامية انتفاعا مسبوقا بدراسة علمية تشمل فيما تشمل ان «نلاحظ ونسجل ما نسمعه من خصائص الكلام في كل مدينة وفي كل بيئة ، بين الزراع والعمال ، بين البنائين والتجار في المدن والارياف بين الرجال والنساء بين الكهول والاطفال» .

وحين يبيح الدكتور مندور كتابة الدراما الاجتماعية والكوميديا بالعامية باعتبارها اقدر احيانا على التعبير عن ظلال المعاني والاحاسيس مؤكدا ذلك بمثل ما ساقه الاستاذ يوسف وهبي، اذ «تستقبل السيدة زوجها وهو عائد الى البيت بعد منتصف الليل فتسأله: من اين جا ؟ واين قضى ليلته كلها؟ فيجيبها بانه قد قضاها في القهوة مع اصدقائه . ولكنها تشك في قوله ومع ذلك لا تريد ان تناقشه فتكتفي بقولها اطلع من دول . وهو التعبير الذي تعجز عن تأديته الفصحى على حد رأيه حين يحصل ذلك من مندور يرد عليه الدكتور غنيمي هلال في مقال متزن مستفيض ومفيد مؤكدا ان وجود ادب شعبي واخر فصيح ظاهرة عامة لدى مختلف الشعوب وان الادبين وجدا وتعايشا بسلام ولم يدع كاتب الى الغاء احدهما واحلال الاخر محله ولم يدر في خلد واحد ان لغة الادب في صراع مع العامية فضلا عن ان يتنصف لها من الفصحى ، بل ان الشعوب الاوروبية حين تهتم بالادب الشعبي وتدرسه تدرسه مع الفنون الشعبية (الفولكلور) ولا تدرسه ضمن الاداب وحين يعرج على مثل يوسف وهبي يسخر من الاستنتاجات التي استنتجها مندور ويدفعها اذ يرى انه لو عظم حظ الجمهور من الثقافة الادبية العربية لامكن ان يتذوق نفس المعنى الدقيق للعبارة العامية في لغة الادب وضرب على ذلك مثلا هو بيت من ابيات الهجاء العربي يؤدي معنى نفس العبارة العامية سالفة الذكر :

اذا ما تميمي اتاك مفاخرا «فقل عد عن ذا» كيف اكلك للضب ؟

عفوا ايها القارىء فلم ارد الاطالة ولا ارغب فيها انما هو اسر الفصول بما فيها من فائدة ومتعة وحيوية وطلاوة .. فعل في ما فعل .. فكان خير شاهد على نجاح وظفر الدكتورين مناحيم ملسون ودافيد صيمح ، بما ارادا حين اختارا هذه الفصول وجمعاها لتمثل وجهات النظر الواردة في هذا الموضوع بصدق وامانة .. وهو ما يدعوني كقارىء الى تأكيد تقديري لجهدهما الموفق المشكور وهو ما يغريني بدعوتهما الى اصدار مزيد من كتب الجمع هذه ودعوة «الشرق» الى المضي في الاسهام في نشر كتب اخرى بطباعة تجمع بين الحسنيين : الدقة والاناقة .

مقابلة مع مترجم — قصص عربية

الاستاذ توفيق شموش

بقلم : مرشد خلايله

قرات للاستاذ توفيق شموش، ترجمات لقصص عربية في الصحف العبرية ، كان ينشرها بين حين واخر ثم قرات له ترجمة لمجموعة قصصية اطلق عليها — طبلية من السماء — للاديب المصري الكبير يوسف ادريس واخر ما طالعت للاستاذ شموش ترجمته لقصص عربية لكتاب من مصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان والاردن واسرائيل . عندها قررت ان ازوره في دكتبه في مدينة تل ابيب واجري معه الحديث التالي : —

س : لماذا ينصب اهتمامكم على القصة القصيرة ، دون الرواية ؟

ج : انا مولع في هذا الفن . اكثر من ثلاثين عاما . والقصة القصيرة تعكس بصورة واضحة ابرز المشاكل في المحيط العربي . لقد تتبعت القصة القصيرة منذ اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات ، عندما كانت تنشر الصحف اليومية قصصا قصيرة . فالكاتب الكبير يوسف ادريس بدأ بنشر قصصه الاولى في جريدة — المصري — وواكبت هذا الفن وما ازال الى الان . وعندما كنت نائبا لرئيس تحرير مجلة حقيقة الامر ، كنت انتخب القصص العالمية القصيرة وانشرها . .

س : لم اهتمامكم بيوسف ادريس وهل حسب اعتقادكم يمثل القصة العربية القصيرة ؟

ج : يعتبر الاديب الكبير يوسف ادريس بانه احسن اديب عربي يكتب القصة القصيرة ، كنجيب محفوظ احسن كاتب رواية عربية .

س : ما هي الاعمال التي قمتم بترجمتها ؟

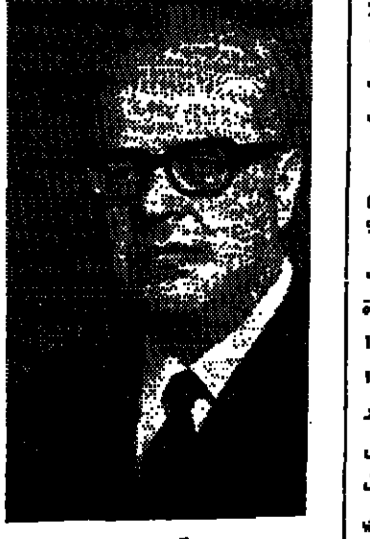
ج : — طبلية من السماء — مجموعة قصصية ليوسف ادريس ، وعدة اعمال من لغات اخرى كالفرنسية والانجليزية ونشرتها في الصحف العبرية، والمجموعة القصصية الاخيرة لعدد من الكتاب العرب من جميع الاقطار العربية ما عدا بلدان شمال افريقيا كمراكش والجزائر وتونس وليبيا . لانه لا تتوفر لدى المصادر لقصص كتابهم . وان شاء الله ساقوم بترجمة بعض القصص القصيرة لهم عندما احصل على نماذج جيدة للقصة القصيرة .

س : كيف كان رد الفعل لترجمتكم لدى الادباء اليهود عن هذه الاعمال؟

ج : لقد كتب بعضهم في الصحف العبرية عن الترجمة وعدوها كنافذة على الادب العربي الحديث . وفوجئوا بمستوى القصص الجيد ، وشجعوا هذا العمل وبعضهم يحبذ الاكثار والمزيد من هذه الاعمال التي تعمل على تفهم روح الشعب العربي من خلال ادبه ، وخاصة القصة القصيرة وهي تعمل على تقارب وتفاهم الشعبين بعيدا عن روح العداء والحرب التي يبغضها ويمقتها ابناء شعبي هذه الديار والشعوب الاخرى والعالم اجمع .

س : ماذا كان مقياسكم لاختياركم قصص المجموعة الاخيرة ؟

ج : اخذت من كل قطر عربي تقريبا قصصا مختلفة وبعض الاقطار العربية الاخرى لم اتمكن من اخذ نماذج صالحة للترجمة . امل في المستقبل ان اجد قصصا جيدة ، وتتاح لي الفرصة واقوم بنقلها الى اللغة العبرية . والمجموعة تمثل قطاعات مختلفة من حياة الشعوب




مترجم قصص عربية
الاديب توفيق شموش

العربية . وهي ذات مواضيع انسانية فمنها عن العمال والفلاحين وهاتين الطبقتين تمثلان السواد الاعظم من الشعوب العربية الان .

س : لماذا كان اختياركم للقصص المحلية لزكي درويش ومصطفى مرار فقط ؟ مع العلم بان هناك كثيرين غيرهما ممن يكتب القصة القصيرة ؟

ج : مصطفى مرار كاتب قصة قصيرة قديم . وزكي درويش يجيد فنها ، وهناك قصصا الغيث لان المجموعة قصصها محدودة ..

س : ماهو مستوى هاتين القصتين بالنسبة لمجموعة القصص الاخرى في الكتاب ؟

ج : المقارنة هنا صعبة فلكل قصة موضوعها فمثلا ثمانية عيون لصوفي عبدالله والانتقام لنجيب محفوظ تعالجان الانتقام . و — ورجل من قش — لتوفيق الحكيم و — عند الطلاق — ليوسف جوهر — وهماصوتان قلميتان ذات طابع فكاهي . والخيمة المثقوبة — لمصطفى مرار و — الكرمة لا تموت — لزكي درويش تعالجان تعلق الفلاح بارضه .. وهكذا ترى المجموعة تتناول مواضيع شتى . وقصتي زكي ومرار ربما تصلان الى مستوى بعض القصص في المجموعة .

س : حسب رأيكم هل يوجد هناك من يحاول تقييم القصة القصيرة المحلية

ج : هناك محاولات تبذل من ادباء محليون لتقييم القصة القصيرة ، اقرا لهم في صحيفة الانباء وخاصة الملحق الادبي يوم الجمعة وفي مجلة الشرق

ولا يسعني اخيرا الا ان اقدم تحياتي للاستاذ توفيق شموش على عمله الجليل هذا وعلى تحمله العبء الثقيل متمنيا له دوام الصحة ليكمل رسالته الادبية والانسانية ، والى الامام والله ولي التوفيق .

البريد الادبي

ي . أ . م . — وام الله

اسطورة يجوز للشاعر مالا يجوز لغيره تستغلها انت بحرية تامة لا تدخل في نطاق الشعر الذي اردته . هذا ، مع معارضتنا المبدئية للتشابيه المطروقة حتى الملل .

ع . م . ه . — رفح

المواد التي تعدنا بأرسالها لدينا منها الكثير . اما بشأن القصيدة التي تصر على كونها رقيقة . فلنا فيها رأي اخر .

خ . ع . — غزة

— بنت السلطان — . تثير بعض التداعيات والشجون . من جو اسلوب الف ليلة وليلة .

ع . ج — الناصرة

قصيدتك — لغة الحبيب — ساذجة المعنى والرؤيا .

ع . ج — الناصرة .

لا تستطيع لمزيد الاسف نشر مقالتك عن ابراهيم ناجي . اذ اننا نهمل كل مادة لا تصلنا مكتوبة على وجه واحد من الورق .

الى مؤلف مقال — لماذا لم تخلق هكذا —

اسرة التحرير لا تنظر في المقالات التي لا يوقعها اصحابها بالاسم الصريح والعنوان الكامل .

انسة ف. ا. — الناصرة

وجهنا لك رسالة شخصية حول ملاحظاتنا على قصتك . — هكذا الدنيا

الطفولــة ...

شعر — موسى حسين علي — [illegible]

اطفالنا يتضاحكون ..
يتارجحون بلا ملل
الطير يحدوهم بمعسول النغم
حمامهم ضوء القمر
اكواخهم عشب الامل
احلامهم جذلى كحبات المطر
«فينوس» اهدتهم ثريات الذهب
والورد باقات ينام بحضنها
حلم البشر ..
غيث السماء

أهداهم .. طيب الثمر
شمس النهار
حاكت لهم ثوب الزهر
وعيونهم
الفجر والاشراق .. مأوى للقبل
اتسهل ملهاهم ومنحدر الجبل
فتراهم ..
في مبسم الانوار والشفق
في اغنيات الطير .. في صوت الوتر
بحفيف اوراق الشجر
وانين ناي عاشق يهوى الحور
يرجو لقاء حبيبه الغالي على شط السحر

أطفالنا ... !
انتم بعالمنا ابتسامات القدر
أنتم أغاريد القمر
أنتم عيون ملائكة
ترنو الى ارض القبل
أنتم سيوف عمالقة
تصبو الى رفع الوطن
أنتم فلاسفة الزمن
تاتوننا أسمى فكر
أنتم غد .. حلم البشر

أطفالنا ... !
يا مرقص الشمس التي تعطي الدرر
اني أخاف عليكم
هول القدر ..
أخشى صراخ غوائل الاحداث حمراء الشرر :
.. لم تضحكون ..
يا أطفال .. !
تتأرجحون بلا ملل
لم تبنون ..
اكواخ أعشاب الامل
لم تحلمون ازاء ثريات الذهب ... ؟؟
فأنا هنا — تيمور — سفاح البشر .. ؟ —

بين فشل ونجاح

بقلم : نير شوحيـ[illegible]

من عادة الناس الهروع الى الناجحين واصحاب الحظوظ للاستفادة منهم واتخاذ النصيحة يستنيرون بها اسوة بهم واقتفاءا لاثرهم ، لان قيمة النصيحة عندهم في نجاح صاحبها او في مقامه في الحياة اكثر مما في حكمتها وتلاؤمها مع الحياة .

والحق ان النصيحة الجيدة لا تربط بنجاح صاحبها او بفشله في حياته العملية بقدر نجاحه او فشله في الاعتبار والاتعاظ والنظر القويم الى الامور .

فقد تكون نصيحة الفاشل اقوى اثرا واعمق معنى من نصيحة الناجح. لان الفاشل عرف مواطن الضعف في الامر الذي ينصح فيه فاكتوى في ناره . فلعله لم يفلح لانه لم يعرف هذه النصيحة التي يمنحها للاخرين قبل فشله .

الناجح بعيد النظر في المستقبل [illegible] امامه لان من شيمته التقدم [illegible] والفاشل بعيد النظر فيما وراءه [illegible] قد عثر وتالم .

واذا كانت نصيحة الناجح [illegible] للطريق الذي يجب ان يسلكه [illegible] نصيحة الفاشل صورة واضحة [illegible] الطريق تريك الجيد والردي [illegible]

فدع الناس تهرع الى الناجح [illegible] [illegible] وتتملق وتخدع نفسها بالنصيحة [illegible] [illegible] اولئك [illegible] [illegible] بفشلهم في ظلام الوحدة [illegible] تجد النور في ذلك الظلام كامنا [illegible] كلمة واحدة اقتناها الفاشل [illegible] فتحظى بها دون ثمن ودون [illegible] فتكون بهذا قد اثلجت صدر [illegible] الفاشل واعدت اليه ثقة قد [illegible] وايمانا قد ضعف فيه . فتكون [illegible] ومستفيدا .

الجمـال الامثل

شعر — عبد الخالق فريد — بغداد

جمالك يسمو بمعنى الجمال
اذا لاح يلهب لي خاطري
وجسمك هذا العجيب المثال
يدل بابداعه ناظري
نسيت بحبك معنى الوجود
فما الامس ؟ ما الغد ؟ ما حاضري
كأني اعيش بحلم غريب
وحسنك فيه بلا آخر
يحيرني اليوم في مقلتيك
ذهول اذا لاح لي [illegible]
فيا فتنة الروح لا تعجبي
اذا ما صبا الشعر [illegible]
جمالك يزهو بدنيا الجمال
ويختال في صولة [illegible]

يـا حبيبـي .. !!

شعر : ضياء الدين هاشم الشريف ـ الخليل

يا حبيبي .. ومنيتـي وانيسـي بوحدتـي
لـك قلبـي ومهجتـي فيـك تحلو قصيدتـي
فيك يا فاتـن العيـون
انت لـي قصة السنـين
يا حبيبي وانـت لـي نفحـة الخير ، مـن عـل
انزلتنـي بمونلـي .. شرفـت فيـك منزلـي
كـم تعذبـت بالهـوى
وذوى العـود في الجـوى
وانـا صـادق الحنـين
مثخن الجـرح بالطعـون
والليالـي قطعتهـا .. بالامانـي وصلتهـا
مـع سهـادي سألتهـا عن عهـود عهدتهـا
بلعتهـا فـم السنـين
تركتنـي مـع الظنون
والنسيمات فـي الكروم والدوالي عـلى العريش
ذكـرت حبنا القديـم .. لا ملوكا عـلى العـروش
سوف نبقى مـع اليقـين
صـورة تسكـر العيـون
صـورة الحـب والامـل في سنـين من العسـل
صورة الفجر فـي المقـل بعـد ليـل من الكلـل
يا حبيبي عـلى الـدوام انـت لي غنـوة السلام
انـت انشـودة الغـرام عزفتهـا يـد الكـرام ..
بـين احـضان امتـي
غنـوة بعـد غنوة ..
سرقت لحنهـا الطيـور
رددتهـا عـلى الدهـور
فـوق افنـان نخلتـا بـين ازهـار روضتـا
يـا حبيبـا احبنـا سوف تبقى حبيبنـا ..
انـا تفديـك مهجتـي
انـا اهديـك قبلتـي
انـت يا كـل قصتي
يا حبيبـي

ظمـأ لـم يطفـأ

قصـة عراقيـة بقلم : علي حسن

هرعت «خديجة» نحو التليفون ، ورفعت السماع ، بيد مرتعشة ، بينما اخذت تدير القرص الابيض باليد الاخرى كانت في حالة من الاضطراب الشديد اذ انها تركت ابنها ، يتلوى الما ، ولم تدر ما تصنع له ، لا سيما وانها لم تشاهد ، من قبل ، حالات مثل حالة ابنها العزيز .. ابنها الذي انتظرت مجيئه الى الدنيا ، بشوق كبير ،وبامل اكبر .

وفي الوقت الذي الصقت المسماع ، على اذنها ، كانت الاسلاك تنقل رنين التليفون ، كانت تسمع دقاته بوضوح كأنها مطارق حديدية ، آتية من اغوار بعيدة «رن . رن . رن» ، ولكنها لم تتلق ردا .. لقد فشلت محاولـة الاتصال مع زوجها .. عليها ان تدير القرص كرة ثانية .. لعل وعسى !

ومن الداخل كانت تنبعث اصوات بكاء ، وخوف ، والم . وجاءها صوت ام زوجها :

ـ الم تتصلي به بعد ؟

التفت اليها ، وهي لا تكاد تعي شيئا .

ـ بلى . لكنه يرن فقط ..

ـ ان الطفل يكاد يموت . بهذا قالت ام زوجها .. واعقبت ، لا بـد ان نخرجه حالا من البيت ، ثم تتصل به بعد ذلك .

ـ حسنا .. يا عمتاه ! كما تريدين .. ورفعت يدها عن التليفون الهامد واردفت ، سآتي بسيارة من الطريق ، بينما تكوني في انتظاري ، امام باب البيت .

ـ ونزلت مهرولة ، وهي كالمجنونة ، لا تدري اين تأخذها قدماها . ان وليدها الوحيد ، يعاني من الالم المبرح .. الالم الذي سوف يقضي عليه ، ان لم تسارع باخذه الى المستشفى .. وهتفت من اعماقها بلوعة «احفظه يارب .. احفظه لي .. دعه لي ، لا تاخذه مني لا تاخذه !» .

ـ انت ايها السائق .. صرخت فيه .

بينما ارتفعت يدها في الهواء ، مشيرة اليه ان يقف .. كـم اجرتـك الى المستشفى الجمهوري ؟.. انه ليس ببعيد من هنا ..

ـ ستة دراهم !

ـ ولكنها كثيرة ! انها مئتا فلس ! اتقبل بها ؟

ونظر اليها السائق بثبات . كان يراها مرتجفة ، مصفرة الوجه ، يبدو الاضطراب في حركاتها . كان ذكيا ..

ـ هيا يا سيدتي .. اقبل بمئتي فلس !

وفي الطريق ، كانت تستحثه بان يسرع قليلا ، وتارة اخرى بان ينتبه امامه ..

ـ ما بك يا سيدتي ؟ قال السائق الشاب ذلك .

ـ لقد شرب نفطا ابيضا !..

قالت المراة .. ثم اعقبت ، بينما ام زوجها تحضن وليدها ، والدمعات البيضاء الباكية ، تنساب على وجنتيها .. لقد توهم به ، حسبه ماءا . كان عطشا ، فشربه .. وانا .. انا المتوجعة ، لم انتبه له .. ولولا رائحة النفط من فمه ، لما عرفت ابدا .. ابدا .

وكان صوت ام زوجها ، ياتي اليها باكيا ، حزينا .

ـ ابني .. ابني . لماذا فعلت هـذا ..؟ لماذا ؟

وقال السائق ، وهو ينظر الى الطفل الغائب الوعي .

ـ مسكين .. انه جميل ! لا يستحق هذا .

وتقدته المراة اجرته ، ولكنه لم يشأ ان يتركهم ، قال بشهامة نادرة :

ـ سوف احمله انا . انتما لن تقدرا على حمله ..

وتناول الطفل من بين احضان جدته وقال ، فيما يشبه الامر :

ـ اتبعاني !

وراءت المرأتـان نفسيهمـا ، وهمـا تتبعان الرجل السائق . كان بطوله ، وبقامته المربوعة ، وبخطواته القوية ، الثابتة .. يوحي للمرأة ان تنقاد له .

ووقف السائق ، الشاب امام الطبيب

ـ لقد شرب نفطا ياسيدي .. انه طفل .. طفل صغير كالنحلة !

ـ منذ متى كان ذلك ؟ قال الطبيب متسائلا .

... لم يستطع الرجل السائق ،ان يقول شيئا . لم يكن يعرف الوقت ، الذي مضى على هذا الطفل عندما شرب النفط فالتفت الى الخلف حيث كانت المرأتان، لا تزالان تغذان السير وراءه . انتظر هنيهة ، وريثما تصلان اليه .. ولـما اقتربتا ، اشار لهما :

ـ متى شرب ؟

ـ منذ نصف ساعة . قالت المرأة الام ذلك ، وهي تنتفض .

والتفت السائق ، نحو الطبيب :

ـ قبل نصف ساعة ياسيدي .

نظر الطبيب اليه .

ـ ما اسمه ؟

التفت السائق مستنجدا :

ـ احمد .. قالت المراة الام من خلفه ووصل صوتها الى الطبيب ، الذي نظر الى الرجل الواقف امامه .

ـ وانت ماذا تكون له ؟ الست اباه؟

ارتبك السائق الشاب . لم يدر ما يقول . وتلعثم الكلام في فمه ، فخرج متقطعا .

ـ ا .. انا .. انا .. لـ .. لست .. لست اباه !

ـ ومن تكون اذن ؟

ـ انا .. لست سوى السائق ، الذي جلبه الى هنا .

قال ذلك بهدوء نسبي .. بينما الارتباك ، لا زال واضحا عليه ..

ـ ضعه على السرير . قال الطبيب امرا .. ثم نادى الممرض الذي يقف قريبا منه ، وقال خذه الى الخارج ، واغسلوا معدته .. دعوه يقذف بكل ما في جوفه ..

وتناوله الممرض بين يديه ، وتبعه ثلاثتهم . وقالت الام :

ـ ماذا سيفعلون به ؟

ـ سوف يغسلون معدته . اجاب السائق الشاب .

وعندما وصلوا ، التفت الممرض نحوهم ، وقال :

ـ لا احد ياتي ورائي . انتظروا فقط .. هنا .

وغاب عن نظرهم . احتوته الدهاليز الطويلة .. بينما تابعته ست عيون .. اربع عيون انثوية ، واثنتان ذكرية !

وتذكرت «خديجة» فجاة انه يجب ان تتصل بزوجها ، لتخبره بكل ما حصل لابنهما .. قالت متسائلة :

ـ الا يوجد تليفون هنا ؟

ـ لا ادري . قال السائق الشاب .. واعقب ، سوف ارى .

وبعد لحظات قضتها «خديجة» وام زوجها بالقلق ، وبالعذاب ، وبالخوف من المجهول ...

ـ انها تليفونات خاصة ، للاستعمال الداخلي في المستشفى فقط ! .

واسقط في يد «خديجة» . انها تستطيع ان تتصل بزوجها ، ترى ماذا سيقول ، عندما يعلم ، ما حصل لابنه، ولم تخبره ؟ .. لابد انه سوف يرغي، ويزبد ، ويلعن ، ويغضب ! ولكنها ستقول له انها اتصلت به ، لكن دون جدوى ...

وخرج الممرض . كان قد غاب عنهم، قرابة عشرين دقيقة . وتعلقت عيونهم به .. بقلق .. بخوف .. وبرجاء .

ـ كل شيء على ما يرام !.. قذف بعبارته المعتادة ، مطمئنا اياهم .. واستطرد ، لكنه لن يخرج الان . ان حرارته في ارتفاع ، ولا بد ان يوضع بين قوالب الثلج !.. لقد صحا الان من اغماءته .. يمكنك يا سيدتي .. واشار الى الام ، ان تريه .. وانت ايضا يا سيدي .

وسار امامهم ، حيث يرقد الطفل . الطفل الذي لاقت كل المتاعب من اجل ان يجيء الى الدنيا .. لقد تحملت كلام الاهل ، والناس .. وعندما جاء ، طرد كل كلامهم .. وها هو الان ، يحاول ان يرحل ..

ـ كلا . كلا . سوف تبقى لي .

ارتمت عليه الام بلهفة ، وهي تصرخ .. واخذت تمرغ وجهه ، بشفتيها . كانت شفتاه جافتين ، وريقه ناشفا ، بينما احست باكتواء ، في وجهها ، وشفتيها ، ويديها .. كانت الحرارة منبعثة من الجسد الصغير الذي حاول ان يضم امه اليه .. ان يرفع شفتيه نحوها ، ليقبلها .. قبلة الدفء ، والحب .

وكانت عيناه تجوبـان وجههـا ، وخرجت الكلمات من بين شفتيه :

ـ لم اكن ادري يا ماما !.. لم اكن ادري .

ـ لا باس يا حبيبي لا باس !

وغمرته بدموعها ، وقبلاتها ..

ـ فقط .. احفظه يارب !

وخرجت «خديجة» ، والسائق الشاب من عند الطفل .. وبقيت تنتظر ابنها .. واللحظات تمر ، والدقائق تسير مسرعة .. والنهار يكاد ينتصف .

قالت «خديجة» مخاطبة المراة الاخرى :

ـ اذهبي يا عمتي . سوف ابقى انا هنا ، حتى يخرج احمد .. ثـم استطردت .. ولكي يجد ابو احمد احدا في البيت .. اذهبي ..

نظرت ام الزوج اليها ، وكانت دمعة حارة تنساب على خديها الضامرين .. وتمتمت ..

ـ ليحفظ الله صباه !

...ع الدراسات العربية والاسلامية في اسرائيل

...مانوئيل قوبلويتس ينقل مقدمة ابن خلدون الى العبرية

بقلم : محمود كناعنة

قبل المضي في الحديث عن هذا ...ل الادبي الضخم علينا ان نؤكد ان ابن خلدون ظل مجهولا في ...رب حتى القرن التاسع عشر . ...ك فان مقدمته لم تنقل الى اللغات ...تلفة الا في نفس هذا القرن التاسع ... ـ واول لغة نقلت اليها هذه ...مة كانت اللغة التركية وقد قام ... العمل (بيري زادة افندي) سنة ...١٨م ـ اما الى اللغات الاوروبية ... تم نقلها لاول مرة الى الفرنسية ـ

واضطلع بهذه المهمة الشاقة البارون ... سيلان مستندا على النص الذي نشره ...عربية من قبل كاترمير ـ وقـد ...رت هذه الترجمة الفرنسية تباعا ثلاثة اجزاء بين سنة ١٨٦٢ ـ سنة ...١٨٦م ـ وقد فتحت هذه الترجمة ...با جديدا لمؤرخي الغرب الذين اصبح ... اليسير عليهم ان يطلعوا على اراء ...ن خلدون المبتكرة في التاريخ وعلم ...جتماع ولهذا نرى بان المستشرقين ...لانجليز اخذوا يهتمون بها في مطلع ...هذا القرن . فقام المستشرق نيكلسون ...سنة ١٩٢٢م بنقل بعض فصول هذه المقدمة الى الانجليزية . وكانت احدث ...ترجمة وادق ترجمة لهذه المقدمة في ...اللغة الانجليزية ـ هي التي انجزها ...سنة ١٩٥٩ المستشرق فرانز روزنتال ...استاذ في جامعة ييل بالولايات المتحدة ...من اللغات الاوروبية التي تم نقل ...هذه المقدمة اليها اللغة البرتغالية حيث ...ام الاستاذ خوري وهو اديب برازيلي ...ن اصل عربي بنقل هذه المقدمة الى ...ذه اللغة . ولكن هذه الترجمة لم ...كن تمتاز باي ميزات علمية خاصة . ...ذلك يمكن القول عن الترجمة الالمانية ...لتي قامت بها الانسة (شميل) سنة ...١٩٥ . وكانت قد نقلت بعض فصول ...المقدمة قبل ذلك الى الالمانية في ...حوالي سنة ١٩٣٢م ـ كذلك فان ...بعض الاشارات الموجزة فقط وبعض ...المنتخبات الموجزة كانت قد نقلت او ظهرت باللغات الاوروبية قبل عهد بارون دي سيلان ومن اوضح هذه ...الامثلة ما كتبه دربلو سنة ١٦٩٧م . ...يث ذكر بعض المقتطفات من المقدمة ...خالي نبذه عن حياة ابن خلدون . كذلك ...ى سيلفستر دي ساسي الفرنسي ...وم بنفس العمل السابق من ترجمة ...بعض المقتطفات الى الفرنسية سنة ...١٨٠م . وفي سنة ١٨١٢م ظهـر ...ال تقدير علمي لمواهب وفضل ابن ...لدون في علم الاجتماع ضمن الابحاث ...الاوروبية كلها وذلك في رسالة باللغة ...لانية نشرها المستشرق (فون هامر ...غشتال) واوضح فيها قيمة ابحاث ... خلدون في مقدمته . ودعاه ...«منتسكيو العرب» .

هذه صورة موجزة لرحلة ابن خلدون ... اللغات المختلفة او على الاصح لرحلة ...الاساسية ابن خلدون . ولعل اهم ما ...نلاحظه عن هذه الرحلة انها جاءت متاخرة كما لاحظنا حتى ان اللغـة الانجليزية على اتساع الاقطار التي تنتشر بها ـ لم تحظ هذه اللغة بترجمة علمية دقيقة الا في سنة ١٩٥٩م ـ كذلك نلاحظ ان بين اسباب تاخر نقل هذه المقدمة على قيمتها الى اللغات الاوروبية وجود الصعوبات الكامنة في نقل المصطلحات العلمية الخاصة في المقدمة والتي من الصعب على الناقل ان يتغلب عليها بنجاح اذا لم يعش اللغة العربية ويتكلمها ويجيد ما يسمى عادة باسم (حاسة اللغة) وهي معرفة ذوقية ليس من السهل استخراجها من اي قاموس . الا اذا كان المترجم قد الم بهذه الحاسة . ومن امثلة هذه المصطلحات الصعبة التي عرفت عند الدارسين (المصطلحات الخلدونية) لان ابن خلدون استعملها في مفاهيم وتعابير خاصة . من امثلة ذلك اصطلاح (العمران ـ والحضارة ـ والعصبية ـ والتعاليم والفرائض) والملكة وغير ذلك مما يقف عثرة امام المترجم .

ومن الصعوبات الاخرى ان الترجمة الحرفية لا تجدي نفعا ولهذا نعلم ان المستشرق جب حمل بشدة وانتقد بمرارة ترجمة روزنتال الانفة الذكر لهذه المقدمة معتبرا ان طابع الترجمة الحرفية يسيطر تماما على هذه الترجمة

واخر ما نلاحظه هنا في كل ما تقدم عن رحلة هذه المقدمة الى اللغات المختلفة انها لا تزال حتى الان محصورة في لغات قليلة كالانجليزية ـ والالمانية والفرنسية والبرتغالية والتركية في حين اننا لو اخذنا مثلا كتابا اخر من الادب الحديث كالايام لطه حسين او عودة الروح لتوفيق الحكيم لوجدنا أنها نقلت الى اكثر من ثلاثين لغة .

وهنا نرى ان الترجمة العبرية التي قام بها السيد عمانوئيل قوبلويتس ـ خريج الجامعة العبرية والمدير الحالي لادارة المعارف العربية في اسرائيل ـ هذه الترجمة نراها بالمقارنة بما سبق وذكرناه عن الترجمات الاخرى ـ لا تقل اهمية او جراة علمية او دقة في الترجمة او تناسبا من حيث الزمن عن بقية الترجمات الى اللغات الاوروبية فمـن حيـث الزمـن جاءت هذه الترجمـة التـي تمـت فـي سنة ١٩٦٥ وصدرت عن الجامعة العبرية باورشليم بالاشتراك مع مؤسسةبياليك ضمن نطاق شوامخ الكتب من الادب العالمي ـ جاءت هذه الترجمة من حيث الزمن غير متاخرة بل في اوج النشاط العلمي الخاص في اوساط الاستشراق المهتمة بابن خلدون وبترجمة مقدمته حيث ظهرت معظمها في العقدين الاخيرين من هذا القرن ـ اما من حيث كون هذا العمل الذي اقدم عليه السيد قوبلويتس عملا صعبا وهاما في نفس الوقت ـ فان ذلك يبرز من معرفتنا ان الترجمة لم تتم جزافا وبسهولة وانما بالاعتماد على اكثر من اصل علمي وبالمقارنة مع عدة ترجمات اخرى ـ ويحدثنا الاستاذ المترجم في(ص «مط») من مقدمة الترجمة انه اعتمد النسخة المشكولة طبع القاهرة . كما اعتمد ايضا النسخة التي اصدرها كاترمير في باريس . كذلك قارن في كثير من الاحيان الاصول المختلفة مع ترجمة روزنتال . ويبرز لنا هذا الاهتمام من الحرص والعناية التي بذلها الاستاذ المترجم في عمله الصعب الضخم في نفس الوقت .

اما من حيث الترجمة ذاتها فان الدارس يرى فيها اكثر من ترجمة حرفية . بل اكثر واصح من الترجمات المختلفة اذا قارنا ذلك بتلك الترجمات الاخرى ـ اذ ان المصطلحات الخلدونية الخاصة التي تحدثنا عنها قبل قليل لا تقـف ابدا حجـر عثرة امام قوبلويتس . ويعود السبب في ذلك الى ان الدكتور المترجم لا يجيد العربية فحسب وانما يعيشها ويتكلمها ويعمل بها ويفهمها حسب لهجاتها المحلية ويعرف ادق الفروق في مفردات هذه اللغة معرفة ذوقية ـ وهذا ما يعطي هذه الترجمة قيمة علمية اهم من ترجمة روزنتال التي كانت اقرب الى الحرفية وجلبت النقد على صاحبها كما اسلفنا .

وتتبين بعد ذلك ناحية اخرى من نواحي هذه الترجمة وهي ناحية وضع الشروح والتعليقات والمقدمة للكتاب . وهي شروط يجب ان تستوفيها اي ترجمة علمية لكتاب هام ـ والترجمة العبرية للمقدمة تضم فصولا موسعة عن حياة ابن خلدون وتنقلاته وتقديرا وتقييما لاعماله منها مثلا قول المترجم في هذا الباب : «ولوانه لم يمارس الحياة العلمية في قصور السلاطين وقلاع البدو . ولو انه بقي مجرد استاذ في جامعة فاس او قاضي مظالم في بجاية لما استطاع ان يخلد لنا هذا التراث الضخم ـ مقدمة ابن خلدون» اما الشروح والتعليقات فانها تطالعنا في كل صفحة حيث نرى شروح الكلمات والاصطلاحات المختلفة وشروحا موجزة لحياة الشعراء والعلماء والشخصيات الادبية والتاريخية الوارد اسمها في المتن عند ابن خلدون .

وبهذه النقاط مجتمعة نرى عملا ادبيا ضخما متكامل الصفات والشروط دقيق الترجمة يشعر القارىء العبري وهو يقرأ صفحاته وكان هذه الصفحات كتبت مباشرة بالعبرية . وبالطبع فهذا العمل سيسجل على الزمن وفي صفحات كتب التاريخ كعمل من ابرز اعمال التقارب الادبية الهادفة الى زيادة روابط الفكر والثقافة بين ابناء العبرية والعربية .

بطـاقـة حـب

وكان أن مر القطار
لم ارفع المنديل ، لم أقل بقية الكلام
صديقتي . والريح والتذكار
والطفل والعصفور والاشعار
عليكم السلام .. يا أيها الاحباب
عليكم السلام
حملت يا صحابتي ـ حقيبتي ـ والشوق والعذاب
لا تسالوا عن غربة الغريب
عذابكم ـ زوارق مـن الحنين ـ تقلني ـ
والليل والاسفار
علامتان للمشرد الوحيد
اواه .. يا احبتي ما اصعب الفراق
ففي غد اخاف ان انساكم
اخاف الا تنزل الامطار
الليل غربة وآخر المدى جدار
أغوص في بحار .. اموت في القرار
احبتي ، أحبتي . يا ايها المودعون
من ودع القطار
معذرة فانني على سفار
«قد رحل النهار .. قد رحل النهار»

لندن — لؤي درويش

الشجاعة الأدبية وأثرهـا في تطور المجتمع

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

في اطوار التاريخ المختلفة دلائـل واضحة على ان الادب حمل حقا رسالة الحق والحرية والمساواة والعدالـة وجاهد الادباء في سبيل ذلك . وليس ادل على هذا القول من الثورة الفرنسية ـ ام الثورات في العالم ـ التي قادها في البدء رجال الفكر والفلاسفة امثال روسو ، وفولتير ، ومونتسكيو وغيرهم

فالتطور في كل مجتمع مهما صغر او كبر يبدا من رجال الفكر ، اذ المعرفة ليست وسيلة لاكتساب القدرة فحسب . وليست غاية للسيطرة على الموجودات فحسب . ولكنها قبل كل شيء وسيلة للنمو الداخلي ، وواسطة لغرس القيم وخلق الرجال . وهذا لن يتاتى في اي مجتمع كان الا اذا تحلى افراده بالشجاعة الادبية .

الشجاعة الادبية التي اقصدها هنا هي ان يقول الانسان ما يعتقد وما يؤمن به ، ولو كان فيه ما يؤلم غيره، او يهيج عليه العامة . لان الكاتب او الشاعر حين يكون شجاعا يحس ان دفاعه عن مبدأ او مذهب لن يكـون عبثا حيث هو واثق بان المستقبـل كفيل بانتصار هذا المبدأ او المذهب . لذلك فان على طالب الاصلاح فـي المجتمع ان يحل لسانه من خـوف العقاب قبل ان يحل فكره من قيود التقليد لان هذه هي الخطوة الاولى نحو الشجاعة الادبية .

لقد كان الادب وما يزال عمـاد النهضات السياسية والاجتماعيـة والاقتصاديـة والفكـريـة يسجلها ويسايرها ويغذيها وياخذ بيدها الى سبيل النجاح . وفي هذه الحالة ما احوج المجتمعات المتخلفة الى ادبـاء يتحملون الرسالة لان جمهور الناس في هذه المجتمعات مقيدو الفكـر لا تمشي افكارهم الا على الخطة التـي رسمتها عاداتهم فتبدو اراؤهم مسبوكة في القوالب التي اتفقتها تربيتهم او معتقداتهم . فقبل ان نطالبهم بحرية القول او الشجاعة الادبية يجب علينا ان نعلمهم «حرية الفكر» . اي ان نجعلهم ينظرون فيما يعرض لهم من المسائل بعين العقل لا بعين المصالح الذاتية ، وان يبحثوا عن الحقيقـة المجردة بقطع النظر عما غرس فـي اذهانهم مما يخالفها ، فيحكموا عقولهم لا عاداتهم ومعتقداتهم .

فمتى اطلق الرجل فكره من قيود التقليد بقي عليه ان يصرح بما يرشده اليه عقله ، اذ قد يكون في تصريحه ما يعود عليه بالضرر فيمسك عنـه خوفا او مسايرة فيسكت .. وقـد يتمادى في جر المنفعة لنفسه فيقـول عكس ما يعتقده التماسا لرضى الاخرين. ونرى امثلة من ذلك شائعة بيننا ـ مع الاسف ـ حتى يومنا هذا .فالناس من هذا القبيل ثلاث طوائف : ـ

١ ـ طائفة غلبت عليها الاوهـام وقيدتها التقاليد فلا تنظر الى الامور الا بين الرضى والمصالح النفعية وبمـا تقتضيه تلك القيود . وهذه الطائفة لا يلام اصحابها الا على (الجهل) .

٢ ـ والطائفة الثانية حلت افكارها من تلك القيود ، ونظرت الى الامور بعين العقل فظهر لاصحابها في شؤون العامة خلل يقتضي اصلاحا . فمنهم من يسكت عن ابداء رأيه خوفا مـن غضب الجمهور ، او مراعاة لزعيمـه عن الحق بل يجاري تيار الجهـلاء فيقول عكس ما يعتقد ـ وهذا هو قمة النفاق والرياء !!

٣ ـ اما الطائفة الثالثة فمنهـم من يقول ما يعتقده بشجاعة وصراحة لا يبالي بما قد يلحقه بسبب ذلك من الضرر والمضايقات ـ وهذه هـي الشجاعة الادبية . واصحابها هـم رجال الفضل على المجتمع الانساني ، ومنهم كبار المصلحين والمشرعين . وليس المصلح او المشرع الا رجلا دعا الناس الى غير ما الفوه او تعودوه من الاصلاح الديني او الاجتماعي ، وضحى بنفسه او مصلحته في هذا السبيل .

اذن استطيع القول ان الشجاعـة الادبية هي اعظم الفضائل الاجتماعية ، وان المجتمع الحسن بما يبعث فـي نفوس افراده من الامل ، يملأ قلوبهم شجاعة وسعادة ويحملهم على الانجاز والخدمة والتضحية .

ان الانسان الذي يتعب من اجل غيره ، فيحاول ان يرفع ظلما او يصل الى هدف شريف او يحقق برنامجـا سياسيا او اجتماعيا يعتقد سداده ، او يعول يتيما او يتصدى الاستبداد يحس في النهاية بسعادته وبان لـه كرامة شخصية ترفعه عن الدنايـا وتحمله على ان يلتزم الفضائـل السامية . فالانسان الذي يدرس علما او فنا ويفيد مجتمعه فهـو مكافح ، وكذلك الذي يدرس السياسة وينتهي الى برنامج للاصلاح الاجتماعي هو ايضا مكافح . ولا يتاتى ذلك الا بالشجاعة الادبية حيث يخرج الانسان من نطاق الانانية الفردية الى نطـاق الغيرة الاجتماعية .

ولا بد من شيوع الانصاف بين عامة الناس لبناء مجتمع صحيح وتكويـن شخصيات قوية . وبما ان قلـة الانصاف او عدمه هما نتيجة الجهـل غالبا . فانه يترتب على المجتمع ان ينشر العلم مصحوبا بالصفات الخلقية التي ترافقه ومنها الانصاف .

وعلى الذين يؤمنون بالقيم العلمية والاخلاقية ومنها الانصاف بين الناس أن يظهروا انصافهم في اعمالهـم واقوالهم وكتاباتهم حتى يرى اهـل بيتهم وافراد مجتمعهم قيمة هـذه الصفة وفائدتها . وعليهم ان يكونوا حربا على الكذب والافتراء والظلـم والغرور والانانية واتباع الهوى حتى يقوموا اعوجاجات المجتمع الناشئة عن عدم انصاف الناس بعضهم لبعض . وحتى يبطلوا الافكار والمزاعم المؤذية والاعمال الضارة التي يكمن سببها في ان بعض الناس لم يكونوا منصفين .

خواطر ادبية

نحـن نتـألـم

يكتبها : حاتم حسون

يتالم كثير من الناس ... وربما نتيجة لانفعالات نفسية وربما لان الاوضاع التي ارادتها لهم الحياة لا تتفق مع ما يريدون ... ثم ان القلق بات شاملا في كل مكان وبين جميع الفئات ... في كل ميدان وفي كل محيط ... قلق ... بين العمال وبين الموظفين ... قلق في محيط الطلاب والطالبات ... وقلق في محيط المراة ... قلق واضطراب ... اينما كنت !!

هذه الظاهرة التي يجمع الناس على الاعتراف بها ... تنتاب البلاد وهي لا تخفى على احد .

قلق في المجال السياسي .. قلق في ميدان المجابهة والقتال ... ثم قلق في المجال الاجتماعي .

والواقع ... انه لو نظرنا حولنا فاننا لا نحتاج الى دليل ... فها هي فئات العمال بما فيهم العمال والموظفين يعانون من عوامل القلق الشيء الذي يدفعهم الى ركوب المصاعب بالالتجاء الى الاضراب عن العمل او الطعام والتهديد بالاضراب ومن ثم تعريض انفسهم لشتى المخاطر والمآخذ التي لا يمكن ان يغيب عن بالهم قبل ان يعربوا عن قلقهم العنيف بتلك المظاهر والتصرفات .

واظن ... ان تصوير القلق لا يصلح بالطبع علاجا للموقف من اية ناحية من نواحيه ، الا انه ينير الطريق امام المسؤولين لتلافي هـذا الشـذوذ بازالة اسبابه واجتثاث جذوره مـن الاساس .

او صديق ـ وهذا في نظري (جبـن وضعف) .ومنهم من لا يكتفي بالسكوت

خـاطـرة

بقلم : قاسم طربيه

فكرتي ولدت معي ... غذيتها بالتجربة ... رأيت تعاسة الارملة وشقاء اليتيم فبكيت ! سمعت أنـة الفقير . وصراخ المظلوم فجزعت ..! عشت حياة الحروب واهوالها فحزنت وكفرت بها ..! خبرت حياة هؤلاء جميعهم فاحببتهم محبة الزارع لاغمار السنابل وغلة البيادر احببتهم محبة الاسير للحرية والطمانينة . احببتهم محبة الجنود الذين يخلدون الى السكينة بين احضان العائلة الحزينة ...

حين خبرتهم احببتهم وظفرت بهم .. فهدمنا معا ما بناه الكاذبون الجبناء ، ونقضنا ما رفعه المراؤون الخبثاء .. وحرصنا الحرص كله ان لا تكون كهؤلاء الذين ينطقون ولا يسمعون ، هؤلاء الذين يقولون ولا يفهمون ما يقال . لانني اخشـى ان لا تحسـن السمع او النطق في يوم من الايام . وان نسير بعواطفنا دون فكرنا خلف الذين يتسترون باثواب مصانعة للناس اما خوفا منهم او طمعا فيهم .

فما اعمى الذي يكون زاجره فعل الشر خوفا من عذاب النار ، او عمله الخير طمعا في نعيم الجنة ..! فذلك انسان يعمل لنفسه ومن اجل نفسه فقط ... ولا تعبد نفسه الا نفسها .. لا صلة له بمجتمعه ... فلا يسعى لبنائه ... ولا يهمه انهياره ، فكانما يعيش لياكل . وما اغبى الحاكم المدفوع بشهواته واطماعه المثل نفسه بنفسه ... الذي لا يتورع عن زج المئات بالسجون وحشد كل طاقات بلاده ودفعها ورجاله للمعركة دون تقدير لويلات الحروب ، شانه بذلك شان الذي يشعل النار بحقل جاره .وما احقر الذين يتاجرون بالضمائر .. اولئك الذين يدفعون من جيوبهم لياخذوا من قلبك ... فهذه عبودية بمفهومها وحقيقتها القديمة ..

فهؤلاء جميعهم لا ترى عيونهم الا ما يظهره النور لهم.ولا تسمع اذانهم الا ما تعلنه الاصوات سلاحهم الثرثرة والاكتساب ..

ولكن لكي نكون نحن حقيقيين بصمتنا .. علينا ان نرميهم في وجوههم بالجهل والحماقة والجمود ...

فانا وانت عناصر من عناصرهم ...

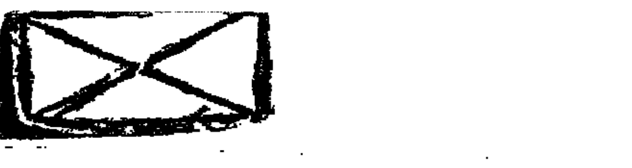
لكني اخاف عليك من عواطفك ...

فلا تطرب لمديح ، ولا تجزع لمنة دون ان تختبر . فليكن سلاحك التجربة والاختبار لكي تظهر لك الامور عـلى حقائقها .

اغنيتـي

لطاغور : تعريب الشاعر المخضرم

هذه يا بني اغنيتـي ... ايقاع عزف يظل حولك يعزف
كذراع للحب نحوك تمتد بشوق ،ذراع من يتلهـف
سوف تلقي على جبينك مني قبلة من لظى فمليس يوصف
وستحتل في جوارك عنـي مقعدا من مقاعد الانس مترف
وستنبث نفحة لطفت كالهمس في مسمعيك بل هي الطف
وستحبوك كي تطير جناحا نحو احلامك العذاب يرفرف
وستدنيك من شفا العالم المـجهول ترتاده ولا تتخـوف
من لها يا بني ، اغنيتي غيـرك تشدي بفيك بعدي وتنصف
سوف تزهو من فوق رأسك كالكوكب تنفي الظلام ان جاء يزحف
وستغشى انسان عينيك بالنور تعي منه سر ما ليس يعرف
ومتى اخمدت يد الموت صوتي ورأيت الدموع حولي تذرف
فبها غن .. فهي في صوتك صوتي وغن لا تتوقـف



نادية لطفي لن امثل في اي فيلم اجنبي

في اخر حديث صحفي لها تقول :



في اقل من خمسة عشر عاما . استطاعت نادية لطفي . ان تكون من المع ممثلات السينما المصرية.وان تخلق لنفسها اسلوبا متميزا في الاداء الدرامي . بدات ملامحه في — حب للابد — . و النظارة السوداء — و — مع الذكريات — ونما وتطور في — السمان والخريف — و قصر الشوق — و — الخائنة — ..وتبلور في — المستحيل — . و المومياء — و الحاجز — .. واستطاعت نادية خلال هذه المراحل المختلفة أن تؤكد ان الممثل الجدير . هو الذي يضيف جديدا فيغني اداءه الدرامي باستمرار .. وان الارتباط بالجديد فنيا واسلوبيا هو ما يكشف عن عوالم جديدة امام الفنان . ويجعله يقترب أكثر واكثر من جمهوره ومن الفن الصادق

بدأ الحوار مع نادية لطفي .بفهمها لابعاد الشخصية الدرامية .وباسلوبها في لغة الاداء السينمائية فقالت :

— الممثل الجيد هو الذي يستطيع ان يخرج من — قفص — نفسه الى ابعاد الشخصية الجديدة . بمعنى ان يقتل ذاته الى حين ليسمح بميلاد الشخصية الجديدة . بابعادها العضوية والنفسية .

◆ وكيف نفسر هذا من خلال افلامك ؟

— ريري — ملاك السمان والخريف عندما قرأتها على الورق خفت منها. وتمردت على الدور من الناحية الاخلاقية .. فانا هنا امام غانية .. بنت ليل.. ولكنها نمط فريد ..

◆ لكنك قدمتها في النهاية كفيلم اخرجه حسام الدين مصطفى .

— بعد ما عشت الشخصية . وانتقلت من مرحلة الوعي الى اللاوعي وبدأت احس ابعادها تماما ، واروضها لامتطيها ، وكانت مغامرة — ريري — هذه نقلة في حياتي الفنية . فقد علمتني كيف اقبل الشخصية ، حتى لو لم اكن احبها من الناحية الاجتماعية او الاخلاقية .

◆ هل الجنوح جزء من الفن؟

— طبعا . لابد من الجنوح عن العادي لنقدم فنا .

◆ وغير شخصية ريري في السمان والخريف .. كيف نجد لغتك في الاداء الدرامي وفقا للفهم الذي تحدثت عنه ؟

— — زنوبة العالمة في — قصر الشوق — شخصية اخرى تختلف عني تماما - عصرا . وخلقا ونفسا.. بل وحتى من الناحية البيئية . ربما كانت جديدة علي .. لكنني بفهم ريري . الذي اكتسبته قدمتها ...

◆ هل تقسمين حياتك الى مراحل؟

— لا اومن بهذا كثيرا ... لكنني استطيع ان اقسمها الى ثلاث مراحل: الاولى تبدأ باول افلامي — سلطان —. وتضم افلاما مثل : حب للابد.حب لا انساه ، النظارة السوداء الثانية تبدا بالخطايا وتضم افلاما مثل مع الذكريات ، جريمة في الحي الهادي، السمان والخريف وقصر الشوق. والمرحلة الثالثة تبدا بالمستحيل وتستمر حتى الان .

واول افلام نادية لطفي فيلم — سلطان — مثلته عام ١٩٥٩.واخرجه رمسيس نجيب . ورمسيس مع جون خوري . كانا وراء تقديمها للشاشة . وقد احتوت هذه المرحلة قرابة عشرة افلام . كان بينها النظارة السوداء — حسام الدين مصطفى —، حب لا انساه لسعد عرفه . — صلاح الدين — ليوسف شاهين . — مع الذكريات — سعد عرفة . اما المرحلة الثانية . التي تبدا بالخطايا —اخراج حسن الامام . فضمت قرابة عشرين فيلما . كان بينها : — السمان والخريف — لحسام الدين مصطفى — حبي الوحيد — كمال الشيخ، — ايام الحب — لحلمي حليم ، — الخائنة — لكمال الشيخ . — قصر الشوق — لحسن الامام . — عودي يا امي — لعبد الرحمن الشريف .

والمرحلة الثالثة ، تبدا بفيلم حسين كمال المستحيل — . وقد كانت نقلة في لغة الاداء لدى نادية . تنازلت فيها عن الكثير من فهمها الدرامي، بدات تطوع امكانياتها بشكل متحدث . وضمت هذه الفترة افلاما — ابي فوق الشجرة — لحسين كمال . — اعترافات امراة — لسعد عرفة . — الحاجز — لمحمد راضي. — المومياء — لشادي عبد السلام .

◆ وكم يصل عدد الافلام خلال هذه المراحل الثلاث ؟ وايها اقرب الى قلبك ؟

— ٦٥ فيلما . اختار من بينها سبعة النظارة السوداء . السمان والخريف. قصر الشوق . المستحيل .الخطايا. الحاجز . المومياء .

◆ كم يصل عمرك الفني ؟

— ١٣ عاما

◆ كم عدد الافلام التي تعرض عليك كل عام ؟

— اكثر من خمسين

◆ كم تقبلين منها ؟

— في المتوسط بين اربعة وخمسة.

◆ هل عرض عليك العمل في افلام اجنبية ؟

كثيرا . ولكنني اتردد امامها .. لدي نوع من التعصب ضد كل ماهو اجنبي .. خير لي أن أمثل خادمة في فيلم مصري عن أن أمثل ملكة في فيلم اجنبي .

◆ الا ترين هذا يربطك فقط بالفيلم المصري ؟

— لا . العالمية والشهرة تبدا من النجاح المحلي اولا . ان اكون ممثلة جيدة محليا . يرشحني هذا لاكون ممثلة عالمية .

◆ من احب ممثلة وممثل الى قلبك ؟

— جان مورو وانطوني كوين .

◆ وقراءاتك ؟

— اقرأ الادب والفن والفلسفة .

◆ احب كاتب الى قلبك ؟

— انا لا اؤمن بكاتب واحد .. يعجبني في نجيب بعد معين .. وفي احسان عبد القدوس جانب اخر .. وفي يوسف ادريس بعد اخر . . وهكذا ...

◆ ما رايك في ادب نجيب محفوظ

— نجيب محفوظ .. عدسة نقية لمصر .. تصور الواقع في صدق ..

◆ واحسان عبد القدوس ؟

— يتناول الواقع من خلال المراة، وبشكل جذاب .

◆ ويوسف ادريس ؟

— احسن من يكتب القصة القصيرة ولديه الجراة على ان يعطي لوحة فنية بالغة الصدق .

◆ وسعد الدين وهبة ؟

— يعجبني فيه ذكاؤه ومصريته الاصيلة .

◆ ويوسف السباعي ؟

— كاتب دقيق . يصور مصر من خلال الوقوف عند جوانب معينة لها مكانتها العالية في تاريخها السياسي والاجتماعي .. ويميزه الاسلوب الطيع السلس .

◆ واذا طبقنا هذا على المخرجين السينمائيين ؟

— صلاح ابو سيف مدرسة فنية كاملة . كمال الشيخ يتناول الواقع في ذكاء . يعطي الرواية مذاقا متميزا من خلال فهم اجتماعي ومادي واضحين يوسف شاهين فيه لمسة الفنان الاصيل وسعد عرفة مخرج جيد . ولكنه كان من المفروض ان ياخذ حقه اكثر . وحسين كمال ممتاز الى اقصى حد. يقدم للسينما جديدا باستمرار . من خلال خلق متقدم . وحسام الدين مصطفى فيه روح المغامرة ، التي تجعله يتطور دائما . وحسن الامام مخرج شديد الاهتمام بالواقع المصري الشعبي ، ويحب ان يرتبط دائما بهذا الطابع . اما بالنسبة للمخرجين الشبان فانا ارتبط بهم منذ ظهورهم. وانا من اكثر المتحمسات لهم . فقد شدني حسين كمال منذ ظهوره .وكان فيلم المستحيل نقلة في حياتي الفنية. كذلك نجح ابي فوق الشجرة الى ابعد الحدود فنيا وجماهيريا .

ومثلت مع شادي عبد السلام — المومياء — واقتنعت وانا امثل معه، انه يقدم شيئا جديدا تماما على لغة السينما . فنحن هنا امام مخرج يهتم بالمجتمع . ويحمل من الاضافة في الاسلوب ما يجعله يمثل طفرة في الفيلم المصري .. كذلك مثلت مع محمد راضي فيلم — الحاجز — لانه يمثل لونا جديدا في لغة الاخراج، ويحاول ان يقدم شيئا جادا على مستوى التكنيك والموضوع .

وقد ارتبطت نادية بالممثلين الجدد لا في مجال الاخراج فحسب . بل واحتضنت الكثير . واخر تجربة لها في هذا الصدد ، تجربة احتضانها لشاب وشابه في سن الثامنة عشرة، نقدمهما في دور البطولة لفيلم — بيت من الرجال — الذي يخرجه سعدعرفة، ويصوره عبد العزيز فهمي .

◆ ما احب فيلم سينمائي رايته؟ ومسرحية ؟ ورواية وقصة ؟

— الفيلم : المومياء لانه يمثل طفرة في صناعة الفيلم المصري . مسرحية : — يا سلام سلم الحيطة بتتكلم — للمرحوم سعدالدين وهبة ، لانه استطاع بذكاء مزج الثقافة بالتاريخ . بالنقد الاجتماعي . تعقيدات او تركيبات. الرواية . — نهاية المطاف — لاجاثا كريستي لغرابة الموضوع وفي الرواية المصرية الثلاثية لنجيب محفوظ .

◆ تفضلين العمل في التلفزيون وفي المسرح وفي الاذاعة ؟

— انا احب العمل في التلفزيون لانني ممثلة سينما فقط . وفي المسرح اكتفيت بمغامرة — بهية كثر —.رغم انها حققت نجاحا . وفي الاذاعة قبلت العمل فيها اخيرا في — انف وثلاث عيون — قصة احسان عبد القدوس ويخرجها محمد علوان وستلتقي بها في اذاعة الشرق الاوسط في الموسم الجديد .

◆ هل تحبين بشكل منتظم ؟

— الى حد كبير . فالفوضى اكثر العوامل التي تؤخر الفنان . الفنان بحاجة الى تنظيم حياته . ليعطي. ليقرأ . ليتحرك . وليوسع دائرة معارفه وثقافته .

◆ هل انت من خريجات الجامعة؟

— لا. انا متخرجة في المدرسة الالمانية بباب اللوق .

◆ وهل تجيدين الالمانية ؟

— اجيد الالمانية ، والفرنسية، والانكليزية .

◆ هل تساعدك هذه اللغات الان في ثقافتك ؟

— احاول ان انمي ثقافتي ومعرفتي بقراءة الفن بهذه اللغات .

◆ وماذا عن هواياتك ؟

— احب الفن التشكيلي بدرجة كبيرة واتابع المعارض .

◆ ماذا عن عالمك خارج الاستديو؟

— احيا ببساطة . في البيت ابحث عن السعادة مع زوجي

◆ قدمت الان ٦٥ فيلما . ماذا عن افلامك الجديدة ؟

— عرض لي مؤخرا فيلم —اعترافات امرأة — لسعد عرفة . وسياتي بعده — رجال بلا ملامح — للمخرج المرحوم محمود ذو الفقار . — الحاجز —لمحمد راضي . — المومياء — اخراج شادي عبد السلام . — عشاق الحياة — لحلمي حليم .

◆ وماذا عن الجديد الذي تقفين فيه امام الكاميرا ؟

— حاليا اقرأ سيناريو فيلم—زهور برية — اول افلام المخرج يوسف فرنسيس وسامثله مع حسين فهمي ومحمود ياسين . وفي اخر الشهر الماضي فرغت من تمثيل — بيت من الرمال — مع مريم فخر الدين .والوجه الجديد صافيناز . ووجه جديد اخر من كلية الهندسة . وهناك افلام اخرى : — امراة سيئة السمعة — وسامثله مع كمال الشناوي وسيخرجه حلمي حليم .. — سيدة في خدمتك — وسيخرجه هنري بركات لحساب رمسيس نجيب ، وسامثله مع علي بن عياد. .— قاع المدينة — وسيخرجه حسام الدين مصطفى . وسامثله مع محمود مرسي .. — اخناتون — وسيخرجه شادي عبد السلام وسامثل فيه دور ام توت عنخ امون ...

◆ سؤال اخير .. تاريخ ميلادك

— حي العباسية .. القاهرة .. يناير — كانون الثاني — ١٩٤٠ .

أزمة الاغنية العربية .

الحرب الباردة تكتسح الاغنية العربية

وصول بليغ حمدي الى القمة يغيظ كافة الملحنين في مصر

من يستمع الى الاذاعات المصرية . الى الحفلات الغنائية المقدمة من راديو القاهرة يلحظ ان هناك اسما واحدا يتردد في عالم التلحين هو اسم بليغ حمدي .. واسما واحدا يتردد في عالم كتابة الاغنية هو محمد حمزة ومطربة واحدة جديدة تذاع اغانيها باستمرار هي عفاف راضي ..

ما الذي جرى لبقية الملحنين في مصر ؟ هل تقاعدوا ؟ هل نضب موردهم ؟ ما رايهم في هذه الازمة ؟ هذا ما سنحاول ان نستوضحه في السطور التالية من افواه الملحنين انفسهم :

يقول محمد الموجي صاحب الالف لحن وواحد من ابرز من تصدروا الاغنية المصرية :

— انا مش عاجز عن العمل ، ولكن مناخ الفترة الماضية المسموم لم يعجبني ! لقد كانت هناك خطة مدروسة لابعاد الفنانين الحقيقيين عن الاغنية

◆ لماذا لم يعد عبد الحليم حافظ يغني لك الان ؟

— لقد امتنعت عن العمل مع عبد الحليم بعد أن عمل هو مع بليغ حمدي ومحمد حمزة . فهو يتعامل معهما وهما يتعاملان معه بطريقة لا اقبلها . انا لا استطيع ان اقبع بصفة دائمة في منزل عبد الحليم فلي اسرتي ومسئولياتي .. وثانيا فانا اصر دائما على ان اطالب باجري من الحاني له .. وبليغ لا يفعل ذلك .. وايضا فان بليغ معه فلوس ولذلك فهو لا يلحن الاغنية فقط . وانما يشارك في انتاجها كاسطوانة عبد الحليم صار يستسهل الحان بليغ البسيطة السهلة عبد الحليم كان زمان (يغلي) كل جملة في الاغنية .. اما الان فهو يغني اي شيء . وانا اعتبر ان عبد الحليم لم يغن شيئا في السنوات الاربع الماضية باستثناء موعود .. وحتى هذه الاغنية منقولة حرفيا من الحاني والحان كمال الطويل ... فالباحث المدقق سوف يكتشف ان بليغ حمدي قد توفى في هذه الاغنية وفي هذه الاغنية بالذات تحس بيد عبد الحليم .. بل اكاد اقول ان اغنية موعود من تلحين عبد الحليم حافظ نفسه . اسالوا عبد الحليم لماذا لم يغن جبار واحضان الحبايب على المسرح ؟ طبعا لن يجيب لان اللحن صعب عليه .. فهو لا يريد الان سوى استدرار تصفيق الناس .. وباي طريقة . ان جملة واحدة من «الليالي» افضل من عشرة الحان لبليغ حمدي ! انا لا افهم كيف يغني عبد الحليم لمحمد حمزة ويترك حسين السيد ومرسي جميل عزيز وصلاح جاهين والابنودي وعبد الوهاب محمد ابن عبد الوهاب وكمال الطويل ومحمود الشريف والسنباطي ومنير مراد ...؟ ان عبد الوهاب لم يعجز واغنية واحدة منه بالف اغنية لبليغ لا بد من ناقد نزيه يقول رايه في الاغنية بصراحة .. لماذا لا يقول النقاد ان الحان بليغ حمدي متشابهة ولماذا لا يتساءل النقاد عن سر الاصرار على فرض المطربة عفاف راضي على الناس ؟ وهل معقول ان يكون صوتها موهوبا ولا الحن لها .. ولا يلحن لها عبد الوهاب ؟ انها صوت مستورد من شارع الشواربي .

محمد سلطان :
اصبح ذنبي امام المطربين اني زوج فايزة احمد

سئل محمد سلطان :

◆ لماذا لم يغن لك عبد الحليم حافظ ؟

ورد سلطان فقال :

— انا شخصيا ابديت رغبتي اكثر من مرة وفي اكثر من مجال . ولا استطيع ان افعل اكثر من ذلك فالفنان الصادق يعتز بفنه وبنفسه . وهناك اعتبارات اخرى تتدخل لتمنع الحاني من الوصول الى صوت عبد الحليم وغيره من الاصوات الكبيرة . لقد طلبتني مرة احدى مطرباتنا الكبيرات (شادية) وابدت اعجابها بالحاني ، وطلبت مني ان اعد لها لحنا ، وكررت الطلب اكثر من مرة .. ثم فجأة بدات تتهرب مني .. وعندما سالت عن السبب عرفت انها كانت في خلاف مع بليغ حمدي ثم اصطلحت معه .

واستطرد محمد سلطان يقول :

— .انا لا اطمع في اكثر من اغنية واحدة ناجحة .. ولو في العام كله فانا لا اعمل من اجل الفلوس ، وانما ارضاء لفني .. ولكني دائما احس ان من حق الناس ان تسمع الحاني مع اصوات اخرى غير فايزة احمد ولكن ماذا افعل ؟ ان نجاة الصغيرة مثلا تقول ده جوز فايزة احمد .. طيب انا ذنبي ايه ؟ صحيح ان فيه منافسة بين المطربين والمطربات وقد تصل الى حد الحرب غير المشروعة ولكن ما ذنبي ان زوجتي مطربة .. انا مثلا اول الناس الذين يتمنون ان يلحن بليغ حمدي لفايزة احمد ... ان الاحتكار في اي شكل ضد الفن وضد حرية الابداع ..

سيد اسماعيل :
لقد صارت اقدامهم ثقيلة

وللملحن المطرب سيد اسماعيل وجهة نظر اخرى : فهو يقول ان الملحنين هم المسؤولون اولا واخيرا .. فالملحن الذي يجلس في بيته وينتظر ان ينزل عليه العمل من السماء مخطىء .. الشغل عاوز الخفية .. ولقد صارت اقدامهم ثقيلة .. ويجب ان يدرك ملحنونا القدامى الكبار انه لا يعيب الفنان مطلقا ان يذهب الى الاذاعةوالتلفزيون وشركات الاسطوانات للبحث عن العمل وتقديم الالحان فاذا لم يذهبوا هم سيذهب غيرهم .

ان جميع الملحنين القدامى الكبار ما زالوا يملكون الموهبة والمقدرة على العطاء، ولهم الوان لا يستطيع ان ينافسهم فيها احد . ولكن ما يعيبهم هو الكسل وقلة الحركة . وشيء اخر يؤكده سيد اسماعيل : ان العالم يتطور كل يوم .. والفن ايضا يتطور ولا بد ان يطور الفنان نفسه دائما حتى لا يجد نفسه قد تخلف عن عصره وصار (موضة قديمة) لا يلتفت اليه الناس .

منير مراد :
هل استجدي لحنا ؟

منير مراد يلقى اللوم كله على الاذاعة والتلفزيون في مصر ويقول :

— الازمة ازمة مال .. بليغ حمدي يعمل لان كل انتاجه لحسابه الشخصي .. ان كل اغانيه لعفاف راضي من انتاجه الخاص وبفلوسه .. وربنا يفتح علينا زي بليغ .. زمان كان الواحد يكلف من قبل الاذاعة باكثر من عشر اغنيات في السنة . وكبار المطربات والمطربين .. النهاردة بيقولوا .. ما فيش ميزانية !! لقد هربت الى الافلام السينمائية .. وبعد ٢٢ سنة من العمل من غير المعقول ان اذهب لاستجدي لحنا .

عبد العظيم عبد الحق :
اغاني الصور المكشوفة

عبد العظيم عبد الحق .. صاحب ال٢٧٠ اغنية .. لماذا طلق الاغنية منذ خمس سنوات واكتفى بأن يكون ممثلا؟ يقول عبد العظيم :

— انا واحد من الملحنين الشرقيين الذين يقدمون لونا من الغناء محبوبا من المستمعين .. لذلك كان من مصلحة المتفرنجين أن يقيموا الاسوار بيننا وبين الجمهور حتى يشوهوا الذوق الفني .. ان اكثر ما تسمعه اليوم .. لا يحمل سوى الالفاظ العادية والمعاني المنحطة والاداء المخنث . هذا يحدث بينما الفن الشرقي الاصيل لا يجد له مكانا . ان موجات الانحلال التي اصابتنا سببها الاغنية . ان جسد اولادنا يكبر ، بينما السوس يعمل في عظامهم .. والسوس هو هذه الاغنية التي لا تلتزم بهدف او قضية . ولا بد ان نعلم ان الفنون عندنا وفي جميع الشعوب الوان .. فيها الوطني وفيها الديني وفيها العاطفي .. وفيها الفردي وفيها الجماعي .. ولكننا لا نجد في بلدنا سوى الاغنية الفردية .. والعاطفية في الوقت نفسه .. ويا ليتها عاطفية بالمعنى السامي للعواطف .. انما عواطف الاغنية المصرية عواطف رخيصة مبتذلة .. وللاسف فان جميع مطربينا ومطرباتنا لا يخرجون عن الاغنية العاطفية .. انهم يقدمون البضاعة الرائجة ولا يهمهم ان كانت تحمل في باطنها فائدة للناس ام ميكروبا .

مسابقة الأنباء الفنية

باشراف : عيسى حرباوي

رقم — ١١٣ —

اعدت مسابقة اليوم صديقة المسابقة الانسة ناهد ابراهيم العايدي من رفح .

تظهر في هذه الصورة مع الموسيقار فريد الاطرش مطربة عالمية مشهورة غنت في كل من القاهرة وتل ابيب والجدير بالذكر ان هذه المغنية قد توفيت اخيرا في حادث مؤسف .

فمن هي هذه المطربة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم(١١١) الحل الصحيح : — اسم صاحبة الصورة : عفاف راضي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ — شويكار الخالدي — غزة — الرمال — شارع الجلاء
٢ — عواطف العبد جبارة —العريش— مدرسة العريش الثانوية — بنات
٣ — فايز عبد اللطيف — القدس—مكتب بريد باب الساهرة
٤ — سهيل عارف نمر — يعبد —مقابل البلدية — قرب البريد
٥ — عبد المعين عبد حرزالله —خان يونس — مدرسة خان يونس الثانوية
٦ فاتنة توفيق علي — رام الله—الرام — شعبة بريد
٧ — العبد شعبان الرباب —العريش— الشارع العام — مرطبات زهرالعف
٨ — فوزي رمضان برغوث — دير البلح — البلد— مقابل كراج السيارات
٩ — فتحية سعيد عواد — الناصرة— ٦/٧٠٧
١٠ — امال سامي شحادة — شفاعمرو
١١ — محمد محمود الناشف —الطيبة — بريد الطيبة — المثلث
١٢ — هاني حنا واكيم — الرملة—شارع بياليك ٣٠
١٣ — نبيل فضل الله خطيب — كفر سميع — الجليل الاعلى
١٤ عادل عطا سعد — قرية المغار بريد طبريا
١٥ حاتم ريان — كفر بره — ص.ب ٨٤ بيتح تكفا

ملاحظات المشرف على المسابقة

الى الاخوة : بشير العف — محمودسلامة . احمد عزمي . فوزي حنيف. جمال حسونة . جمال البيك . حمدي عرفات . سامي بدوي . عدنان شاتيلا . زياد ياسين . دينا ناصر. ميرفت الزهارنة . يعقوب بدره .محمد الشريف . محمد الزبدة . عادل ترك. الياس قسيس . محمد عميرة .ايمن صباح . وسام عواد . عبد اللطيف عمر . ولاء قطينه . سمية ابو عجمية مسعود حمدان . نور شمس . عادل العايدي . طاهر القرا . فايز عبد اللطيف .

ان مسابقاتكم غير مناسبة للنشر.

٢ — الى الاخ اسعد عاشور من خان يونس — نرحب بك صديقا جديدا للمسابقة .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للطيفة والي

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنعيمة سحويل

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس — عدنان الفاتحي . يعقوب الشلودي . ليلى ابو ليده . نبيل المحتسب . يوسف الخطيب . زهير النتشة . محمود العمري . فايز عبد اللطيف . منذر الجلاد . توفيق الطويل . انعام عوض الله . يولت ابو الهوى . وفاء قطينة . ابراهيم عبد الحق . ليا ابلاسي . يسرى سمارة . باسمة خالص . عائدة حرباوي . نوال حرباوي . دينا شاهين . نوال الجاعوني . وليد الزربا . رام الله — فاتنة توفيق علي . رضوان انعم . ماجدة عبد الرحمن . سمير صلاح . مصطفى ياسين . وليد ابو امونه . خالد ابولبن . اسامة صلاح . البيرة سميح التمري . نورا سلوم . نابلس سعيد الرحمن حماد . سحر رمضان . عبد الحليم عرفات . ماهر كلبونة . فؤاد المصري . لطيفة والي . اسامة الاثرية . عماد الشخشير . هيثم الضامن . فايز ابو كشك . محمد حمدان . عبد الرحيم بدران . يوسف ابو خضير. رضا محمد . غازي ابو غزالة . اميرة عرفات . فائق الطيب . امل سريطي. هدي السريطي . مجد الكروم سعيد كريم . يعبد . سهيل نمر . مصطفى كيلاني . حسن غنايم . بيت جالا سمير الحلوة . بيت جن . راغب ابو ليلى . اريحا . دينا اسماعيل. محمد نجم الدين . جلال الحلاق . محاسن حسان . الناصرة . عدنان عودة . سميحة سروان . عادل ترك . رياض حسن . خليل مسلم . نجيب بنا. اميمة حامد . فتحية عواد . لوزيان تحاوخو . الهام دخان . نجلا ريمة.

زهير مزاريب . غالب ربيعة . اميرة زطمة . ياسمين جبيلي . صونيا حسنية . سالم زعاترة . الياس قسيس . فاطمة سليم . نوال زيتاوي . نايف عزايزة . محمد دخان . سهام القاسم . حيفا — سوزان حسيبون . سميرة طباجه. نبيل طعمة . الكبابير . اقبال عداوي . الزراريب — حاجة محمد . الطيبة —محمد الناشف . محمد ابوعطية . رياض يحيى . زياد يحيى . جلجولية. نسرين مرار . عكا — فايزة اسود . منير اسود . عزيز حبيشي . فكرية فران . سلوى شريف . خالصة حبيشي . محمود عوايسي . هدى عوض . عندليب فران . منتصر زيق . احمد محمود . دلال الحاج . جولس — مها حسن . راضي حمزة . جت — رسمية شرقية . يافا — محمد ازبيدة . البقيعة — سلمى صباغ . مالك خير . امين مهنا . الرملة —هاني واكيم . كفر بره — غازي ديان.

حاتم ريان . يافا — روضة خلاف . شفيقة حسونة . اللد — سليم التر . عبد الكريم ابو شهاب . عبد العزيز ابو غزال . تل ابيب — هيلسندة مشيح . كفر قاسم . زهدي بدير. شفا عمرو . يسرى صبيح . عبير شعور . ليلى خوري . امال شحادة . دالية حلاق . المغار . سعاد سعيد . سيمون دشرش . سعيد ابو جنب . جمال بدر . يوسف مزليط . محمد بدر . طمره — سميرة خطيب . محمد عواد . زلفة اسماعيل قبلان . كفر ياسيف . احمد شلبي . كفر سميع — نبيل خطيب . الفريديس — سعاد حصادية . منير سعادة . دالية الكرمل — وليد وهبة . سامية ابراهيم . ميسون نصر الدين . سميح نصر الدين . عامر نصر الدين — طولكرم — احمد قدادة . شحادة ساعين . منير عايش . زيزي سمارة . ماجد ابو شنب . رياض سريدي . محمد ابو تمام . عبد اللطيف عمر . سائدة البركة . وسام عواد . عبد الفتاح عمر ورضوان الكرمي . كفر قرع — مروان مصالحة . سخنين — عمر زبيدات . قلقيلية — فساقوق الشنطي . وجيه الشنطي . هاشم سعيد . الخليل — سائدة بدر . محمد سدر . سمية ابو عجمية . امجد الحموري . جميل الشريف . سمير الطوري . سهيل الطوري . عثمان الشريف . ابراهيم الجعبة . — غزة — يوسف ابو منديل . محمود الحطاب . فاتنة جعفر . صلاح الشنطي . نبيلة ابو دلو . شاكر ابو شعبان . فاتن الحمامي . ماجدة سيسالم . جانيت عوض . زياد الاسطل . نعيمة سحويل . شويكار الخالدي . دلال سليلة . فهيم عياد . ماهر عنان . روضة سويدان . ميرفت الزهارنة . محمد جبارة . محمد حنون . مروان الخلقاوي . ناهد دولة . شادية سعيد . يعقوب بدرة . تغريد عشو. طلعت القيسي . حمدة حنون . دولت المغربي . مروان الشوا . منال عكيلة. سناء شجيبر . محمد هاشم . علي خيال . سميرة ابو حمدة . غازي النفيسي . رفح — سليمان العرجا . عوني العايدي . سليمان ابوسمهدانة. خضرة ابو سمهدانة . عبد المجيد اسعيفان . يوسف حنتوش . ابراهيم ابو سمهدانة . زياد ابو حبيب . عبد حسن . خالد العايدي . عادل العايدي . محمود جربوع . دير البلح — صالح بلاط . معين برغوث . فوزي برغوث . ارينب ابو سليم . علي ابو زيادة . مهرمان ابوسليم. عاطف عبد الهادي . حسين بركة . دير الاسد — على نعمة . اغبارية —حسن عطية . جنين — حسن جنيف . روضة شوربجي . خان يونس محمد لقان . رواء القرا . عبد فارس . حمدان افرا . عبد المين حرز الله. اسعد عاشور . العريش — عاطف الزرباب . نبيل عوض . زايد الطري. احمد المطري . انصاف جلبانة .احمد ابو عمر . ناصر جلبانة . بشير العف . احمد رضوان . محمد شعبان . زياد الازعر . ايمن البيك. عواطف جباره . نافع فروجة . فروجة . سهيلة الشريف . اميرة الشريف . وفاء عزازه . الخليلي . جمال حسونة . فوزي حنيف . جمال البيك . العبد رزق الشوربجي . احمد الجوراني. فؤاد حلمي عيد . فدوى البيك . وفاء شبلاق . فكري الشوربجي . سامي عاشور . حمدي عرفات . ليلى حجاب. منيرة العماوي .ابراهيم الشعراوي . عاطف مرتجى . عبد . نايف ابو عبد الله . منصور عزازه . اسامه رضوان . رضوان . محمد الشريف .

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف
٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة في مسابقة «الانباء الفنية» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى ملحق الانباء .

ص.ب ٤٢٨ اورشليم — القدس

قسيمة رقم — ١١٣ —

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

قرأنا لك

المرحلة القادمة في الشرق الاوسط

اذا كانت اسرائيل مستعدة حقا للنظر في الانسحاب من ـض المناطق التي حصلت عليها في عام ١٩٦٧ فان هـذا ـقف الجديد لا بد ان يتجلى في المستقبل القريب . ذلك اسرائيل ستحصل قريبا على طائرات الفانتوم التي كانت ـالب بها قبل استئناف المحادثات بشأن اعادة فتح قنـاة ـسويس . كذلك فان هناك ما يشير الى ان اسرائيل حصلت تأكيدات معينة من الولايات المتحدة تفيد بان واشنطن تحدد مسبقا النتائج التي تتوقعها من المحادثات بين مصر ـسرائيل ، كما انها لا تقوم بدور الوسيط لكي تعفي مصر ـن الدخول في حوار ، حتى وان لم يكن مباشرا مع اسرائيل . ويجدر باسرائيل ان تدرك ان اظهار مدى من المرونة الان ـمان اعادة فتح قناة السويس سيكون خير ضمان ازاء احتمال ـد صفقة سوفياتية امريكية بشأن الشرق الاوسط ، عندما ـوم الرئيس الامريكي نيكسون بزيارة موسكو في شهر ـار القادم . وليس من شك في ان الدولتـين الكبيريـين ـما مصلحة مشتركة في إعادة فتح قناة السويس اكثر مما ـما مصلحة في جلاء كل القوات الاسرائيلية عن سيناء . وكل ـن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ينصح اسرائيل ـالانسحاب . هذا وان كان كل منهما قد حصل بلا شك على ـراض من الدول المجاورة في الماضي واحتفظ بهذه الاراضي

اما القاهرة فانه يبدو في الوقت الراهن انها تركت المساعي ـدبلوماسية جانبا . وقد قطع الرئيس المصري انور السادات ـغصن الذي كان يجلس عليه وذلك بان اقحم نفسه في ورطة ـيجة الاعلان عدة مرات ان عام ١٩٧١ سيكون عام الحسم ـلان فانه يجد صعوبة في العودة الى طريق الجهود الدبلوماسية ـد قام الرئيس المصري بمحاولة رمزية للتغيير عن طريق ـديل رئيس الحكومة . وليس من شك بان الاوضاع الداخلية ـعقدة في مصر تبرر مثل هذا التغيير . الا ان الطلبة الجامعيين ـذين يعتبرون عادة بارومترا سياسيا ردوا على ذلك بالمظاهرات

ان احتجاج الطلبة الجامعيين في مصر يؤكد ان المشكلـــة ـرئيسية في الشرق الاوسط ليست سيطرة هذه الاطراف ـلى الاوضاع السياسية الداخلية . ذلك انه مهما كانت الكفاءة ـدبلوماسية فانها لا تستطيع ان تغطي على قاعدة سياسية ـعيفة في الداخل . لذلك فانه من الافضل ان تقوم اطراف ـنزاع في الشرق الاوسط بمبادرة سريعة لاعادة فتح قناة ـسويس ..

عن «واشنطن بوست»

رقابة داخلية على جودة الوقود

ـرت باز ، شركة النفط م.ض . جهازا متقنا لفحص جودة الوقود يباع في المحطات للمستهلكين . ان اضطرت الشركة في السابق نماذج وقود من مختلـــف وارسالها الى التخنيـــون ، فان الفحص يتم اليوم في ـة نفسها وبواسطة اجهزتهـــا ، الامر الذي يساعد عـــلى المراقبة على جودة الوقود الذي في المحطات ، ويمنع الارتباك الذي يحدث حتى الان .

شركة باز تقدم خدماتها بواسطة ١٣٠ محطة منتشرة من جبـــل ـخ (قرية مسعده) والى شـــرم ـخ . وهذا الرقم يشكل زهاء ٤٠ من مجموع محطات الوقود في ...

للشركة ٥ مراكز تجهيز : حيفا ، ـوت ، اشدود ، بئر السبع ، ـدس . وتشغل الشـــركة ٥٦٠ ـخدما وهي المجهز الرئيسي للبنزين ـ بالمائة من مجموع السوق) . وفي ـل دهونات التشحيم والوقود تجهز ـركة ٥٠ بالمائة من مجموع استهلاك ـدوق . وفي سائر المنتجات زهاء ٤٠ ـ٥ بالمائة .

ـنذ سنوات والشركة تقدم خدمات وتسخين مركزي للبيوت فـــي ـن ٢٤ ساعة من تسلمها الطلب، ـطة شبكة تسويق لها شاحنات ـركة .

الشركة تجهز الوقود وسائـــر ـمات لمستهلكي الوقود الكبار في ـد : مثل صناعات عراد ، ومشاريع ـر الميت ، وتمناع ، وميناء اشدود ـا — بصورة منفردة . ولمستهلكين كبار اخرين تقدم الشركة اكثر من ٥٠ بالمائة من استهلاكهم . وشركة دايغله للباصات تستعمل دهونات تشحيم باز فقط .

السيد ص روز نصفايغ
نائب مدير عام شركة باز
شركة نفط م . ض

وتبلغ قيمة مبيعات الشركة يوميـا زهاء ١٠٠,٠٠٠ ليرة وللشركة عـدة مشاريع في منطقة حيفا لانتـــاج الدهونات ، وخلط الوقود ، وانتاج منتجات بلاستيكية . وشركة باز هي الاولى بين شركات الوقود التي اقامت مشروعا لانتاج مغلفات بلاستيكية . وهي تنوي الاعتماد على نفسها فقط .

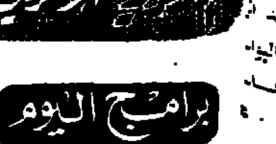
وبالنسبة للتسويق في المناطـــق العربية ، فقد توصلت شركات الوقود الثلاث — باز ، ديليك ، وسونول — فيما بينها الى اتفاق حول اقامة هيئة توحدها جميعا . وتجهز باز عن طريق هذه الهيئة زهاء ٤٥ بالمائة من الوقود في المناطق ، وزهاء ٦٠ بالمائة مـــن دهونات التشحيم .

وسياسة الشركة اليوم ترمي الـــى تطوير شركات الوقود في البلاد لراحة المستهلك ، وتحسين جودة منتجاتها ورفع مستوى خدماتها في المحطات .

الحرب والسلام — تتمة

شعوبنا الى السلام واستعادة حقوقـها الطبيعية في اقامة الانظمة الديمقراطية .. وتحسين اوضاعها الداخلية ..ما لاحظته عند استماعي الى بيان الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية امام مجلس الشعب ، فقد صفـــق الاعضاء طويلا لعبارة وردت في حديثه تتعلق بعزم الحكومة على المساهمة بنصف تكاليف مكافحة الافات الزراعية .. بينما لم تقابل العبارات التـــي تتحدث عن المعركة والمواجهة الشاملة .. الا بتصفيق فاتر ..

وانا اعتقد ان مشكلة المحصـــول الزراعي عند الفلاح المصري اهم مـن احاديث الحرب والدمار ..



برامج اليوم

١ شارع المفاجآت ٦,٣٠ لحـــن — فيلم بطولة فريد الاطرشـــ ـاح ٨,١٥ اخبار ٨,٣٠ الاسبوع ـدات ٩,١٥ الطاحونة على النهر برنامج ليلة السبت ١٠,٠٠ وترصـــل ...

السبت ٥/٢/١٩٧٢

افلام مصورة ٦,٠٠ تجديدات ـات ٦,١٥ ســـلامات ٦,٣٠ ترفيهي ٧,٠٠ اخبار ٧,١٠ ٧,٣٠ من اغاني السبت ٨,٤٠ ـايد ٩,٣٠ نشرة رياضيـــة الخيلا .

فيلم عربى طويل لحن حبى

«نجوم الليل» هي احدى اغنيات الفيلم الذي ستشاهده هذا المساء «لحن حبي» هذا الفيلم هو من اضخم الافلام الغنائية التي انتجها فريد الاطرش في حياته الفنية الطويلة . وهو الفيلم الوحيد الذي يحتوي على اكثر من اوبريت .. «نجوم الليل» و «لحن حبي» . وصباح تغني في الفيلم اغنيتين من الحان فريد الاطرش تعتبر من اعذب ما غنت له «علي يا عليه» و «بيحبني واحبه» ، كما تشاركه اوبريت «لحن حبي» تمثيلا وغناء .

وكاكثر الافلام الغنائية ، السيناريو هنا مجرد اطار يضم باقة الاغاني والاوبريتات والالحان التي هي عماد الفيلم وجوهره . صباح المغنية المغمورة ترتفع الى القمة على اكتاف الموسيقار فريد الاطرش .. ولكنها عندما تصل القمة تتنكر لباني مجدها .. يتملكها الغرور وتشعر انها لم تعد بحاجة الى استاذها ثم تقع سلسلة من الاحداث تجعلها تغير رأيها وتعود اليه كتائبة بعد ذلك النهاية السعيدة المنتظرة .

وفي الفيلم جمع ضخم من الم نجوم الشاشة العربية نجد بينهم حسين رياض وزوزو شكيب ومحمود المليجي واسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسي وليلى الجزائرية . وهو من اخراج المرحوم احمد بدر خان . الفيلم يعرض لاول مرة .

موعدنا معه الساعة السادسة والنصف مساء .

مسلسل درامى تليفزيونى

الطاحونة على النهر

قضي الامر ، وتقرر بيع الطاحونـــة وجميع ما تحويه من اثاث ، والدار التي يسكنها السيد توليفر والملحقة بالطاحونة ، وذلك سدادا لديون السيد توليفر الذي خسر الدعوى التي رفعها اصحاب الديون ، ووكلوا المحامـــي فيكام ، الذي كان توليفر يكرهـــه ويعتبره سر نكبته . وقد انهار توليفر بعد ان خسر الدعوى وظل اكثر من شهر راقدا في سريره ، لا يميز من افراد عائلته ومعارفه سوى ابنتـــه ماجي ، التي هرعت الى شقيقها توم تحدثه بالكارثة التي حلت بالعائلة . وقطع توم دراسته وهرع ليرى ما يمكن عمله لمساعدة العائلة . ولكنه لم يكن باستطاعته ان يمنع بيع محتويـــات منزل والبيه واثاثه في المزاد ..

ويرضخ توليفر لالحاح زوجتـــه ويوافق على العمل موظفا لدى المحامي فيكام .. ولكنه لا ينسى ان يطلب من ابنه ان يسجل ذلك في سجل العائلة المرفق بالانجيل القديم الذي يحتفظ به منذ صغره ، وذلك لكي يحـــث ابنه على ان يمحو وصمة العار فـــي المستقبل .

هذه الاحداث تجعل توم يكـــره فيليب ، كيف لا وهو ابن عدوه الالد. لذا يطلب من اخته ان تكف عن مقابلة فيليب ، وتقطع كل علاقة لها معه . ولكن ماجي ترفض ان تحكم على فيليب حكمها على والده . اذا كان والده قد اخطأ بحقهم فما ذنبه هو ؟ هـــذا الفتى الرقيق الشاعري الوجـدان لا يمكن ان يعتدي على احد .. ان الحقد يعمى اخاها عن رؤية الواقع .

وتتحسن احوال توم المالية ويضحي باستطاعته ان يسدد ديون والده .. ولكن هل يستطيع ان يعيد اليه صحته وطاحونته ؟ محال . صحته تنهار يوما بعد يوم .. انه لا ينسى لحظة واحدة انه اصبح مستخدما لدى عدوه ، لا ينسى ان طاحونته التي كانت مبعث فخره ، وقضى العمر كله في بنائهـــا اصبحت ملك غيره . وفي فورة مـــن فورات الصراع بينه وبين فيكام يصاب بسكتة قلبية يموت على اثرها . الحلقة تذاع في التاسعة والعشرين مرفقـــة بترجمة عبرية .

الى متى هذا — تتمـــة

مدينتنا الخالدة . واريد لكـــم ان تحصلوا كل قرش من اموالكـــم ، وتعويضات عادلة عن ممتلكاتكم ليس في القدس فقط وانما في سائر انحاء اسرائيل ايضا ، وان تحصلوا عليها افرادا لا بشكل جماعي ، ولا عـــن طريق «وسيط» او «سمسار» غـــير فلسطيني . ولكن كيف تراني استطيع ان احملكم على ترك الجمود والتخاذل؟ كيف ؟ كيف ؟

ما حك جلدك ..

انكم اذ لم تتفقوا على هيئة او لجنة او اي تكتل اخر للتعبير عن وجهـــة نظركم العربية في مستقبل الاعمار فـــي المدينة المقدسة ، وفي الاشتـــراك والمساهمة في بحث موضوع التعويضات وغير ذلك من الامور الهامة التي تقرر مصيركم في المدينة التي تريدونها ان تبقى مفتوحة غير مجزاة ، فكيف يمكن ان يسمع صوتكم ويعرف الناس ماذا تريدون ؟ ان لكم بين يهود المدينة ، وخاصة الطلبة والمثقفين واصحاب المهن الحرة واساتذة الجامعات ، عددا كبيرا من المؤيدين ، وهم على استعداد لاسماع اصواتهم ، وللدفاع عن حقوقكـــم المشروعة . ولكنهم لا يستطيعون ان يهبوا للعمل ما دامت المبادرة لا تأتي منكم انتم . وقد قيل : «ما حك جلدك مثل ظفرك» .

واخيرا ، ايها الاصدقاء ، اذكر ما كتبه السيد بن طوف الوزيـــــر الاسرائيلي السابق ، في الفصل الاخير من كتابه الجديد وتحت عنوان : «الثورة الفلسطينية في حاجة لثورة ديموقراطية» : «ان بقاء الفلسطينيين بدون عنوان او هيئة ، يشكل بحـد ذاته حجة ممتازة لاولئك الاسرائيليين الذين لا يهمهم اجراء مفاوضات ، بل هم راضون كل الرضا عن الاوضـــاع الحالية» ثم يضيف : «ان الاستمرار بالتمسك بشعارات اعداء السيـــادة الفلسطينية مثل «عدم التعاون مـــع اسرائيل» او العمل تحت ظـــروف الاحتلال ممنوع ، هو اجحاف بالقدس المصالح الفلسطينية الحيوية ، يصيب امكانية اقامة دولة فلسطينية حـرة باكبر قدر من الاضرار ، او حتـى يؤجلها الى اجل غير مسمى» .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

السبت ٥/٢/١٩٧٢

تجديدات واختراعات

◆ بيض الكتروني : في بريطانيا تستهلك حوالي ٢٠٠ مليون دجاجـة سنويا منها ٦٠ مليون دجاجة بياضة. ومن اجل توفير كمية كهذه ، توجـد اجهزة تفقيس هائلة . وسنرى هذا المساء جهازا تدخل البيضة فيه من طرف واحد وتخرج بشكل صوص من الطرف الاخر .

◆ اخصاب وتحسين الاسمـاك : كمية سمك البحر تتضاءل سنة بعد سنة ، ولا يمكن تنميته كما تنمى الصيصان في جهاز التفقيس . الدكتور فيردون الخبير في امور السمك يقوم باجراء بحث قد ينجم عنه تواجـد السمك في البحر بكثرة في المستقبل.

◆ اصلاح المناظر الطبيعية : تقوم معامل الاسمنت وقلع الاحجار بتحجير الجبال ، الامر الذي يؤدي الى تشويه المناظر الطبيعية . وتزولا عند رغبة احد المعامل الاسرائيلية للاسمنت فقد تكونت جماعة من ارباب العلم ومدرب مهمتها العمل على اصلاح المناظر التي قد جرى تشويهها .

◆ تسوير الطرق : تم في لندن وضع جسر خاص لتسهيل حركـــة المواصلات . غير انه نظرا لموقعه ونوع السور الذي سور به . كان مـــن الضروري تحديد سرعة السير عليه . على ان الحواجز الوقائية الاكثر مناعة الكائنة في اماكن مختلفة لم يكن فيها ايضا ما يضمن سلامة السير خاصـــة عندما تكون السرعة كبيرة ، لان هذه الحواجز تدفع السيارة التي تصطدم بها دفعا معينة اياها الى داخل حركة السير المزدحمة .

هذا المساء سنرى سورا جـــرى تصميمه في بريطانيا ويحتوي عـــلى دعامات عمودية ومصد هيدرولـــي للارتجاج . مصدات الارتجاج تقـــوم بكبح جماح قوة الطاقة التي تحدثها السيارة اثناء سيرها . اما السيارة فتستمر بالسير والضرر يكون بسيطا للغاية . وبعد الاصطدام يعود السور الى حاله . مع العلم ان الاصطدامـات الخفيفة لا تستوجب حتى التصليـــح ويحتوي هذا السور على ازواج مـــن الدعامات القضيبية الواحد مدور من الالومنيوم والاخر مربع . وهذا السور يتلقى جزئيا من الطاقة الناجمة عن الاصطدام . بينما السيارة تستمر في السير . البرنامج من اعداد داليـــا هورفيتش واخراج ايلي شريجنهايـــم وموعده السادسة وترفقه ترجمة عبرية

ايرونسايـــد

حب وموت

فتاة في ربيع العمر وزهرة الشباب تموت بصورة فجائية . موتها يثير شكوك ايرونسايد ، التي يقرر ان يحقق في الامر . التحقيق يكشف ان الفتاة كانت حامل ، واجرت عملية اجهاض . الطبيب الذي اجرى العملية قام بها بصورة غير قانونية . ايرونسايد يكشف عن جوانب مؤلمة من حياة الفتيات اللواتي تضطرهن ظروفهن لاجراء مثل هذه العمليات ، وكيف يستغل الاطباء سذاجتهن والماساة التي يقعن فيها . معه كالعادة دون ميتشل ودون غالوي وبربارة اندرسون موعدنا مع ايرونسايد هو الثامنة والاربعين . ترجمة عربية وعبرية على الشريط .





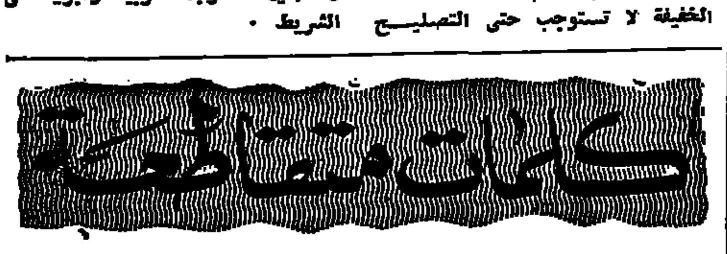
مواعيد نشرات الاخبار

٦,٣٠ ، ٧,٣٠ ، ٨,٣٠
١١,٠٠ ، ١٣,٠٠ ، ١٤,٣٠
١٥,٣٠ ، ١٧,٣٠ ، ١٩,٣٠
٢١,٣٠ ، ٢٣,٠٠ ، ٢٤,٠٠

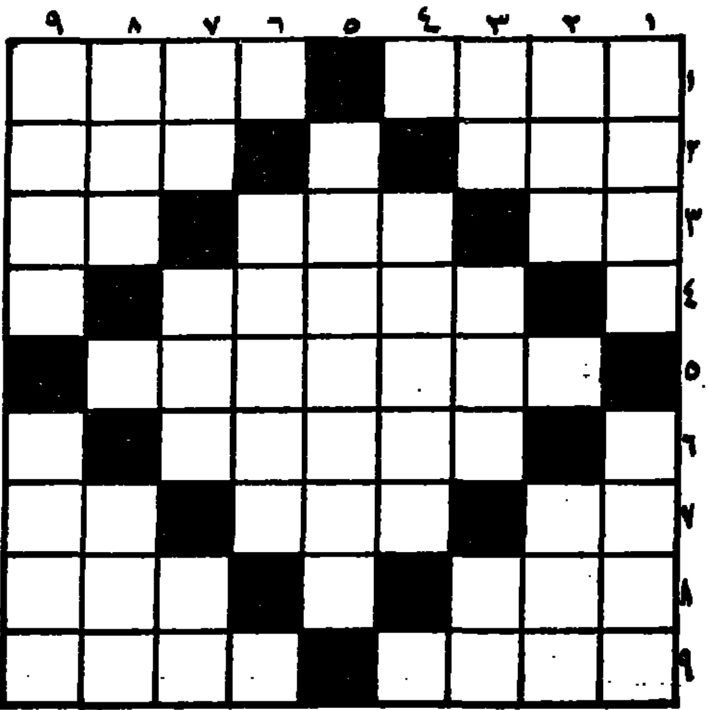
١١,٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـــة الجمعة والصلاة ١٢,٣٠ محمد عبد المطلب وفايزة احمد ومحمد عـــبد الوهاب ١٣,١٥ من اقوال الصحف ١٣,٢٥ هيام يونس ١٤,٤٠ طبيب وراء الميكروفون ١٥,٠٠ عبد الحليـم حافظ ١٥,٤٠ حديث ١٥,٤٥ تمثيلية مثيرة في حلقات ١٦,٠٠ ام كلثـــوم ١٦,٣٠ برنامج المرأة ١٧,٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧,١٠ مسابقة الاسبوع ١٧,٢٥ سمير يزبك ١٧,٤٥ حديث ١٨,٠٠ رسائل المستمعـــين العرب الى ذويهم ١٨,٠٥ فهد بلان ١٨,١٠ من الغناء العراقي ١٨,٣٠ عالم الصحافة ١٨,٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩,٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩,١٥ من اغانينا ١٩,٤٥ الكنيست في اسبوع ١٩,٥٥ محمد عبد الوهاب وصبـــاح وعادل مامون ٢٠,١٥ سلاما وتحيـــة ٢١,٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١,٤٥ كلام في الصميم ٢١,٥٥ فريد الاطرش ٢٢,٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢,٣٠ حديث العم حمدان ٢٢,٤٠ مطـــرب السهرة — محمد رشدي ٢٣,١٥ مـن الغناء القديم ٢٣,٥٠ همسات حالمة

السبت ٥/٢/١٩٧٢

١١,١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢,٠٠ اكاذيب وحقائـق ١٢,١٥ من الحفلات الغنائية ١٣,١٥ حديث ابن الرافدين ١٤,٤٠ مـــن معزوفات فرقة الدار ١٥,٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥,٤٠ خواطـــر وذكريات ١٥,٤٥ تمثيلية مثيرة فـي حلقات ١٦,٠٠ ام كلثوم ١٦,١٥ موكب الاغاني ١٧,٠٠ حديث باللهجـــة الفلسطينية ١٧,١٠ عيد ميلادك ١٧,٢٥ شريفة فاضل ١٧,٤٥ حديث ١٨,٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم ١٨,٠٥ فهد بلان ١٨,١٠ من الغناء العراقي ١٨,٣٠ عالم الصحافة ١٨,٤٠ فايزة رشدي ومحمد رشدي وصباح ١٩,٠٠ اختبر معلوماتك ١٩,١٥ فريد الاطرش ١٩,٤٥ حديث ١٩,٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠,١٠ سميرة توفيق ٢٠,١٥ سلاما وتحية ٢١,٠٠ تعليقات خاطفة ٢١,١٠ من اغانينا ٢١,٤٥ من صندوق البريد ٢٢,٠٠ ما يطلبـــه المستمعون ٢٢,٣٠ ليلى مراد ومجموعة من الفنانين ٢٢,٤٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٣,١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .



اعداد — محمد ياسين شحادة — سيكف —



الكلمات الافقية :	الكلمات العمودية :
١ — لطيف ، صقرا	١ — شاعر اموي ، دولة عربيـــة افريقية
٢ — رجاء ، قصور	٢ — مضجر ، طعام دهين
٣ — فعل ماضي من يحل ، تعرف، سقي	٣ — ثلثا بلي ، غزال ، خاصتي
٤ — وزير خارجية اسرائيل	٤ — دولة اسيوية
٥ — مقاطعة شاسعة باردة في روسيا	٥ — حي في غربي القدس
٦ — جدها في دورال	٦ — جدها في قمار
٧ — صداقة، احرف مبعثرة ، ما يجري في عروقنا	٧ — نصف اعرب ، حصول ، بغل
٨ — ذرية ، مشروب يشرب عادة في الصباح	٨ — منع ونهى ، استمر
٩ — ممثلة مصرية	٩ — صوت الرصاص ، عكس ذميم

أصحـــاب الحلــول الصحيحـــة

من القدس — موسى ابراهيم ، جهاد غنطوس ، عبد المجيد محمد ، ناصر منصور ، امل محمود حنفي ، فايز عبد اللطيف — الناصرة — عبد المجيد عمر ، نعيم عبد الله ، وليد انيس مطر ، جميل ابو سمرة ، روزيت ابو سمرة ، تريفون عليان عزام ، امل محمود حنفي ، سعد يوسف خوري — حيفا — ريموند بشارة حـــداد ، كلويتن خشيبون ، جوزيف الفار ، بطرس جهشان ، هدى محمد ابوداهش ، نادر دقاق ، غزة — حسن جواد الشريف ، محمد الدريملي — العريش — محمد محمود ابراهيم العقل ، وفاء احمد عزازه ، محمود سلامة محمد عثمان ، دير البلح — محمد سلمان ، غسان برهان — نابلس — يوســـف السبلاوي ، عبد القادر الزربا ، عرفات طبيلة — الجائزة ستصل — جنين — غالب محمود ابو الهيجا ، توفيـــق يوسف — قلقيلية — نبيل مصطفى نوفل — هاشم رفيق محمود ، فاروق توفيق الشنطي ، وائل اسعد منصور — الخليل — ابراهيم عمران — رام الله — باسل عطا الريماوي — اريحا — سعيد محمد محمود ، هشام نايف — طولكرم — وسام طاهر عواد — يافا — لطيفة رحمون — عكا — منير تبريزي ، عندليب — الرملة — رنده يتاكي — المثار — نايف محمود ابوجنب ، نصيف علي بدر ، معين حسين شلبية ، جمال هاني بدر ، حسام الدين خليفة ، علي فوارسه ، عماد دغش — دالية الكرمل — اسما صقر جبر ، انور حلبي ، سليم رجا حلبي ، صدقي امين يوسف — عبلين — سمعان زهران ، نصرة زهران ، ناديا سلمان ، نبيه سلمان سلمان ، علوه زهران — بسمة طبعون — زهير فالح ويعقوب علي سعدي زبيدات ، يعقوب علي سعدي ونواف احمد ... هديل وجزيل يوسف الناشف — شفاعمرو — جورجيت سليمان ، زياد سليمان شلبوط — طرعان — وسام محمد نصر ، شهرزاد احمد علي — بيتح تكفا — انور ابراهيم — باقة الغربية — سوزان محمد ، شاكر سعيد مجادلة — الجديدة — عماد رجا مغول — طرعان — مكرم بشارة ، كمـــال مصطفى نصار — سخنين — فخري نمر خلايلة — سيكف — محمد ياسين شحادة — دير الاسد — احمد ياسين نعمه — بئر السبع — محمود جمعة — جسر الزرقاء — محمود سعيد جربان — الرامة — اسعد خليل — ابوسنان — عبدالله صعب — الكبابير — سليـم زحلاوي — كفرمان/طولكرم — احمد عبد الرحمن قداره ، منير امين عايش ، اسامة نمر عبد الفتاح — مصمص — اسعد ناجي بشير — عرعرة — فلاح محمد عقل — ميسر — واسم معروف عمارنة — يافة الناصرة — حنان محمد كنانة

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كـــل من :

١ — امل محمود حنفي — الناصرة ٢١/١٠٢٥

٢ — وفاء احمد عزايزه — العريش — مدرسة العريش الثانوية للبنات

٣ — فخري نمر خلايله — سخنين

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقـــي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة

فكاهـــة

الاول — بتعرف انني لما اشرب القهوة بعرفش انام ؟

الثاني — وبتعرف انني لما انام بعرفش اشرب القهوة ؟

خليها على الله

الوان من الرذالات والقباحـــات !

بقلم : بدوى عبد المجيد

عزيزي القارئ : «عصمك الله من الرذالة ، وجنبك قلة الحياء !» كما يقول الجاحظ ، لقد كتبت لك هذه (الروشيتة) وفيها (ما لا تشتهيه الانفس وما لا تلذه الاعين) من الوان الرذالات والقباحات المبتكرة التي قرأتها وسمعتها من بعض (هـواة الرذالة) من عباد الله . كي تتحاشاها لانني اعرف انك حريص على ان تتصف باللباقة والذوق الرفيع (والكومون سنس) . وان تتمثل بقول المتنبي .

ما ابعد العيب والنقصان عن شرفي   انا الثريا وذان الشيب والهرم

◆ اذا رأيت شخصين منسجمين في حديث خاص بهما ، فكن (بليط العين) ولا تتردد في اقتحام المجلس عليهما كما اقتحم العامة في الثورة الفرنسية سجن الباستيل ! وقد يكف الاثنان عن الكلام بـــ ثم يجب ان تلح في معرفة الموضوع الذي كانا يتكلمان فيه . فاذا قيل لك :

هذا كلام سر ! فليكن جوابك بوجه اصلب من الصخر قائلا :

وماله : هو انا غريب ؟

واذا زرت انسانا في منزله ، فيجب عليك بدون سابق وعد منك ان (تطب عليه طبا) اما وقت الطعام ليكون لك فيه نصيب ، واما في الاوقات التي ياوي فيها الى فراشه طلبا للراحة ، فاذا لاحظت انه لم يرحب بزيارتك كما ينبغي فقل له بعين لا تندى وبكل برود (انا يا جماعة مش غريب) !!

◆ وعندما تزور صديقا لك في مكتبه فلا تتردد في فحص الاوراق التي امامه وقراءتها بدقة وعناية كما يقرأ الطالب اسئلة الامتحان : فاذا لفتوا نظرك الى سرية هذه الاوراق ، وعدم جواز اطلاع اي شخص عليها ، فقل له بدون خجل وعدم اكتراث :

وماله !! انا مش غريب ؟!!

◆ واذا توجهت الى زيارة صديق لك ورأيته على اهبة الخروج هو وزوجته فعليك ان تساله عن المكان الذي سيذهبان اليه . فاذا حاول ان يتهرب ويقول لك انهما ذاهبان الى (مشوار خاص) فزج بنفسك بينهما وقل لهما بصفاقة :

لا بأس ساذهب بمعيتكم ، لانني على كل حال مش غريب !

◆ وقد تقابل احد معارفك وهو يسير مع زوجته في الطريق ، فلا تكتفي من بعيد لبعيد ، بل اعترضه وصافحه باليد وقل له : (انا مشتاق وعندي لوعة) كما يقول ابوفراس الحمداني ، وعندما تلاحظ ان زوجته المصون قد وقفت جانبا وبعيدة عنكما وهو لا يريد ان يعرفك بها فقل له بوقاحة :

ما تعرفنا بالست يا اخي ! فاذا اعتذر وظهرت على وجهه دلائل الغضب فقل له ببرود وبدون حياء :

مش اصول تعتبرني غريبا وانت تعرف انني واحد منكم !

◆ وفي المواسم والاعياد عندما تذهب لتهنئة صديق لك يجب عليك ان لا تحرم اطفالك من اغتنام الفرصة واصحبهم معك ولو كان عددهم (دستة ونصف) كي يقدم لهم صديقك الحلوى والفطائر التي تقدم للزائرين وقل لصديقك مداعبا وبدون تردد :

انا اعتبر بيتي بيتك وبيتك بيتي ، ولذلك احضرت العائلة كلها !

◆ واذا قابلت صديقا يجلس على احد المقاهي ودعاك لتناول شيء ما ، فاحذر ان تطلب ارخص الاشياء ، لان ابسط قواعد الرذالة تحتم عليك ان تطلب اغلى الاشياء .

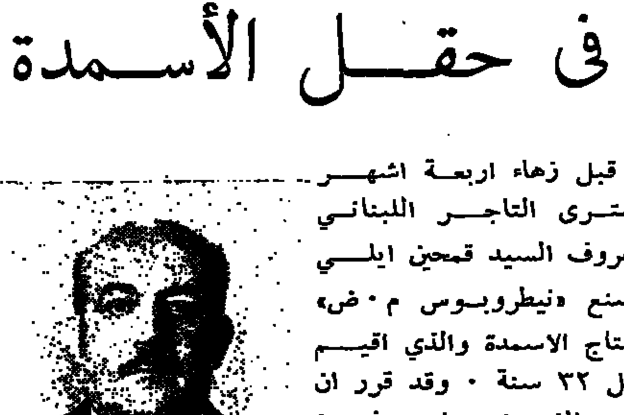
◆ واذا كنت في مجلس به بعض السيدات فاكثر من سرد النكت المؤذية غير المهذبة ، فاذا تأذى منها الحاضرون ونبهوك الى عيبها لوجود السيدات فليكن جوابك سليطا ووجهك صخريا وتقول :

الستات مش اغراب عني !

اما اذا تبرع احد الحاضرين (العبيطين) ان يلقنك درسا في التهذيب والذوق بان يطعمك علقة ساخنة جدا لن تنسى طعمها ، فما عليك الا ان تقبلها راضيا وان تغني اغنية عبد الحليم حافظ المعروفة (ياهلا بالمعارك!) . اما انا فاقول لك (صحتين وعافية) (الله يجعل العلقة عليك سبع بركات !) — (وتعيش وتاخذ غيرها !) جزاء صفاقتك وقباحتك وقلة حيائك !! ...

نشـــاط جديـــد في حقـــل الأســـمدة

قبل زهاء اربعة اشهـــر اشتـــرى التاجـــر اللبنانـــي المعروف السيد قمحين ايلـــي مصنع «نيطروبـــوس م . ض» لانتاج الاسمدة والذي اقيـــم قبل ٣٢ سنة . وقد قرر ان يدعم المشروع وينفث فيـــه نشاطا جديدا .



مدير مصنع «نيطروبوس» السيد قمحين ايلي

ان شركة «نيطروبـــوس م ض» التي اقيمت سنة ١٩٤١ كانت الشركة الوحيدة فـــي المنطقة لانتاج السماد الكيماوي من فضلات النبات لصناعـــات المواد الغذائية .

وتنتج الان الشركة نوعان من السماد حسب الطريقـــة الممتازة والمعروفة التي حصلت عليها من الخارج ومـــن البلاد .

انواع الاسمده التي تنتجها الشركة هي :

١) **نيطروبوس** : يصلح لكل انواع المزروعات

٢) **فلوريدا** : يصلح لتسميد الجنائن والنباتات البيتيـــة ويعطيها اللون الجميل ويحافظ على تفتيح الزهرة لمدة طويلة.

ان «النيطروبوس» مركب من فضلات النبات الممتازة التي تمر بمراحل بيولوجية مركزة اساسية ويعطي النتيجـــة المضمونة بحيث يعيد الى الارض قوتها الطبيعية وذلك بعكس السماد العضوي الذي يعطي نتيجة بطيئة .

ففي اقليم الشرق الاوسطي تنمو المزروعات بسرعة ولهذا تتطلب مادة سهلة للتسميد وسريعة التفريـــغ مثـــل «النيطروبوس» .

ولدى تسلم المدير الجديد للمصنع اتصلت الشركة مـــع جهات اخرى خارج البلاد لغرض الحصول على المزيد من المعلومات الاضافية ولتحسين الادوات لانتاج اسمدة ذات تركيز اعـــلى تستوعبها التربة بسرعة اكبر .

. تحوز الشركة على ثقة المزارعين واصحاب البيارات لما لمسوه من ضمان لمحصولهم لدى استعمالهم السماد «نيطروبوس» . واخيرا وجدت الشركة اهتماما لدى المزارعين العرب ، وتقوم الشركة بتقديم كل الارشادات اللازمة للتغلب على مشاكل التسميد لديهم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.

طلبة جامعة تونس يواصلون اضرابهم

تونس ـ رويتر ـ واصل طلبة جامعة تونس مقاطعتهم للدراسة على الرغم من الافراج عن واحد من شخصين كانت السلطات التونسية قد اعتقلتهما وتسبب اعتقالهما في اضراب الطلبة.

وكان الطلبة قد اضربوا يوم الاثنين الماضي احتجاجا على الاستمرار في اعتقال استاذ سابق في الجامعة حكم عليه مع زوجته بالسجن لمدة ١٠ سنوات في شهر ايلول سنة ١٩٦٨ .

وقد اتهم الاستاذ السابق احمد بن عثمان وزوجته سيمون بالقيام باعمال هدامة والتآمر على سلامة الدولة في اعقاب اضطرابات وقعت في الجامعة . وكانا بين ١٠٤ محاضرين ومدرسين مثلوا امام القضاء وافرج عن الزوجة امس الاول .

وذكر ان الحالة كانت عادية في الجامعة ولم تدع قوى الامن الى الجامعة.

مقتل ضابطين وجرح جندي في انفجار لغم في سيناء

لمراسلنا العسكري ـ قتل ليلة الخميس ضابطان اسرائيليان واصيب جندي بجراح نتيجة لاصطدام السيارة المجنزرة التي كانت تقلهم بلغم على الطريق بين القصيمة وبئر حسنة في سيناء وقد وقع الحادث في الساعة الخامسة من ليلة اول امس .

ويقول مراسلنا العسكري انه في الماضي القت قوات الامن القبض على بعض الخلايا من البدو في سيناء التي كان لها اتصالات مع المخابرات المصرية والتي حاولت القيام ببعض الاعمال التخريبية .

مشروع سلام ـ تتمة

سياسة وان تضمن الحرية الديموقراطية للشعب بموجب اتفاقيات جنيف سنة ١٩٥٤ .

واعلن الفيتكونغ بموجب ـ مشروع السلام ـ الجديد ايضا انه سيكون على استعداد للافراج عن جميع الاسرى الامريكيين فور اكمال جلاء القوات الامريكية عن فيتنام . وطلب الفيتكونغ من الحكومة الامريكية الاعلان عن موعد جلاء جميع القوات .

وكان الفيتكونغ قد طلب حتى الآن جلاء القوات حتى نهاية عام ١٩٧١

وقد طلب الفيتكونغ في الماضي اسقاط حكومة سايغون ويبدو الآن ان الشيوعيين سيكونون على استعداد للتباحث مع حكومة فيتنام الجنوبية شريطة استقالة الرئيس فان ثيو .

واتهمت فيتنام الشمالية امس الولايات المتحدة بمحاولة استغلال الانقسامات في العالم الشيوعي . وقد ورد هذا الاتهام في خطاب عنيف القاه السيد ترونغ تشينه رئيس الجمعية الوطنية وندد فيه بواشنطن .

وقد القى السيد تشينه خطابه في ١٧ كانون الاول من السنة الماضية لكن نصه الفرنسي نشرته وكالة الانباء الفيتنامية الشمالية امس لاول مرة ولم يتوفر تفسير لهذا التأخير .

ومن المقرر ان يصل الرئيس نيكسون الى بكين في وقت لاحق من الشهر الحالي ويرى مراقبون هنا في نشر الخطاب امس انعكاسا لقلق فيتنام الشمالية من هذه الزيارة وربما من زيارة الرئيس نيكسون المقررة لموسكو في وقت لاحق من السنة الحالية .

امريكا تؤكد حرصها ـ تتمة

والحكومة عن ـ شكر لبنان وتقديره لهذه البادرة الوديه وعن ترحيبه في هذا الظرف الذي تتردد فيه تهديدات اسرائيلية ضد سلامة الاراضي اللبنانية بالمواقف الودية التي تتخذها منا الدول الصديقة وبنوع خاص تأكيد امريكا حرصها المستمر على استقلال لبنان وسلامة اراضيه .

وذكر البيان انه فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط بصورة عامة فان لبنان يأمل ان توفق المساعي المبذولة الى حل يكون مبنيا على اسس العدالة يؤمن للدول العربية سلامة اراضيها ويضمن للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه المشروعة .

وكانت اسرائيل قد قامت بغارات على جنوب لبنان في الشهر الماضي بعد ان زاد المسلحون من غاراتهم على الاراضي الاسرائيلية عبر الحدود اللبنانية . وادت الغارات الاسرائيلية الى قتل وجرح عدد من اللبنانيين المدنيين والمسلحين ونسف عدد من المنازل .

واعلن السيد صائب سلام رئيس الوزراء اثر هذه الهجمات ان اسرائيل بعثت بواسطة لجنة الهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية المشتركة بتهديد الى لبنان وقال ان الشعب اللبناني يقف صفا واحدا في وجه هذا التهديد .

وذكر ان اسرائيل قالت في تهديدها انها قد تحتل اجزاء من جنوب لبنان اذا لم يتوقف نشاط المسلحين توقفا تاما .

الجزائر تتهم ـ تتمة

وقالت الوكالة ان صورة مشرقة تبرز الى جانب صورة الملك حسين.. هي صورة المسلحين الفلسطينيين الذين يظهرون يوميا ...وان حركة المنظمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني لم ينتهيا على الرغم من جميع حملات الكبت والارهاب التي تمارس ضدهما وضد ابناء الامة العربية .

واضافت تقول ان الجزائر تعرضت لحملات تشهير اخرى منذ ان اتخذت موقفها الحالي بعد هزيمة سنة ١٩٦٧! ولكنها خرجت اقوى واكثر تماسكا منها في اي وقت مضى واشد ايمانا بمبادئها واكثر اقتناعا بان الامة العربية تستطيع مواجهة التحدي وانتزاع النصر .

مصر ترفض اجراء محادثات

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

يهمه وان جميع مساعي السلام تتركز الآن في ايدي الدكتور يارينغ .

اشرف غربال ينقل للقاهرة

وذكرت امس صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية ان الدكتور اشرف غربال ، المشرف على المصالح المصرية في واشنطن قد نقل الى القاهرة ورقي الى درجة سفير ، وسيعمل منذ الآن مساعدا مع مساعدي الرئيس السادات لشؤون الامن القومي . واستذكرت الصحيفة ان السيد دونالد بيرغوس المشرف على المصالح الامريكية في القاهرة قد نقل هو الآخر الى الولايات المتحدة .

وذكرت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان موافقة اسرائيل على الدخول في مفاوضات غير مباشرة مع مصر لاعادة فتح القناة ناجمة عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيس نيكسون والسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء لدى اجتماعهما في البيت الابيض في ٢ كانون الاول الماضي واضافت المصادر انه ساد هذا الاجتماع تفاهم لم يكن مثيل له بين الدولتين منذ وقت طويل وقد تعهد نيكسون في هذه المباحثات بان تتلقى اسرائيل جميع الطائرات والتجهيزات العسكرية خلال السنتين القادمتين .

وقالت المصادر ان اسرائيل قد حصلت في الواقع على كل ما طلبته بالنسبة للموقف الامريكي باستثناء الضمان بان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ـ الفيتو ـ بالنسبة لكل خطوة في الامم المتحدة تعارضها اسرائيل

وقالت المصادر الاسرائيلية في واشنطن انه في اعقاب محادثات نيكسون وغولدا مئير . صدرت تعليمات لمساعد وزير الخارجية الامريكية السيد جوزيف سيسكو والسفير الاسرائيلي في واشنطن السيد اسحق رابين بمواصلة الاتصالات حول الموضوع والتوصل الى تفاهم تام بالنسبة لدور الولايات المتحدة في محادثات التسوية الجزئية غير ان المصادر حذرت بان المرحلة الحالية ما هي الا بداية في طريق طويل نحو التوصل الى اي اتفاق في الشرق الاوسط - ومن الخطأ الاعتقاد عكس ذلك .

وتعتقد محافل اسرائيلية في واشنطن ان مصر لن تتعاون ولن تستجيب للمبادأة الامريكية حول التسوية الجزئية بل ستسعى لاجراء مباحثات سياسية بموجب الخطوط التي اقترحها الدكتور غونار يارينغ في ٨ شباط ١٩٧١ .

ابا ايبان : موافقة اسرائيل خطوة في طريق السلام

وصرح امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية بان موافقة اسرائيل على الاشتراك في محادثات مع مصر من اجل تسوية خاصة بمنطقة قناة السويس ليست الا خطوة صغيرة في الطريق للتوصل الى اتفاق تتوقف نتائجه على مصر .

وقال ان اسرائيل تامل بان تؤدي المحادثات حول امكانية اعادة فتح قناة السويس للملاحة الى الايحاء بتفاهم لمواصلة البحث عن حلول في الطريق نحو السلام .

واضاف وزير الخارجية ان الولايات المتحدة تدرك ان لا يمكن اعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا وانه يجب اصلاح نقاط الضعف التي تؤدي الى نشوب نزاعات .

وكان السيد ايبان يتحدث في مادبة غداء اقامتها ظهر امس جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ الامريكية تكريما للسيد والوث باربر سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل .

وتحدث السيد ايبان عن العلاقات مع الولايات المتحدة فقال انه قد ثبت امكان قيام علاقات مساواة بين الطرفين على الرغم من البون الشاسع بين قوة البلدين .

واكد السيد ايبان ان لاسرائيل وللولايات المتحدة قيما مشتركة فكلاهما تستوعبان قادمين جددا وكلاهما دولتا طلائعيين .

ورد السفير الامريكي على كلمة السيد ايبان فاعرب عن شكره وقال ان النشاطات الروحية والثقافة في اسرائيل تغطي على فارق القوة بين البلدين .

كلمة الأنباء ـ تتمة

الذي يبدو اليوم ممكنا لكسر طوق الجمود الذي استولى على الازمة .

ثم اننا لا نظن مصر نفسها جادة حقا في رفض هذا المسعى، خاصة وان الراي السائد هو ان موسكو تحبذ اجراء مثل هذه المحادثات التي قد تؤدي الى فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية . واهتمام الاتحاد السوفياتي باعادة فتح القناة لم يعد يختلف فيه اثنان .

ان الزعامة المصرية قد تظل بعض الوقت تتظاهر برفض المسعى حتى عودة الرئيس السادات من زيارته لموسكو ، غير ان هذا الرفض لا يمكن ان يكون رفضا قاطعا بحال من الاحوال لكونه يضر بمصلحة مصر قبل غيرها من اطراف النزاع الشرق ـ اوسطي .

فالدهايم قد ـ تتمة

لدى تسلمه منصبه بصدد القيام بزيارات شخصية الى مناطق الاضطراب اذا شعر بان مثل هذه الزيارات ستعود بفائدة .

وقال الدكتور فالدهايم انه لم يتلق دعوة من الرئيس السادات او من الزعماء الاسرائيليين لزيارة القاهرة او القدس ولكن مصادر دبلوماسية قالت ان ايا من الجانبين لن يرفض مثل هذه الخطوة من جانب الدكتور فالدهايم .

وسئل السكرتير العام ان كانت الزيارات ستتم في المستقبل القريب فاكتفى بالقول انه سبق له ان وضع ترتيبات برنامج حافل للشهر القادم.

وفي مقابلة مع مراسل وكالة الانباء السودانية في اديس ابابا قال الدكتور فالدهايم ان الوضع في الشرق الاوسط هو من اهم المشاكل الخطيرة التي تواجه الامم المتحدة وانه يجب بذل جهود كبيرة من اجل ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة .

اتهام الدول ـ تتمة

اعتراف دولي وخاصة من قبل الدول الاشتراكية التي فتحت ابواب هجرة اليهود الى اسرائيل .

واختتمت صحيفة ـ الراي ـ تعليقها قائلة ان لا احد يستطيع تمثيل شعب فلسطين خارج نطاق ارادة ووحدة ضفتي الاردن .

السادات يختتم اليوم ـ تتمة

الاوسط .

غير ان مراقبين دبلوماسيين هنا يعتقدون انه على الرغم من ان زعماء الكرملين قد يحثون الرئيس السادات على الحد من حديثه عن الحرب فان الرئيس الضيف لن يعود الى القاهرة فارغ اليدين . ويفترض انه سيتلقى وعدا بعلم بمزيد من الاسلحة لمواجهة قرار الولايات المتحدة شحن مزيد من سكايهوك الى اسرائيل .

من قاذفات فانتوم المقاتلة وقاذفات

تعليقات الصحف اللبنانية

وعلقت امس الصحف اللبنانية على زيارة السادات للاتحاد السوفياتي فوصفت صحيفة ـ الانوار ـ زيارة الرئيس السادات لموسكو بانها زيارة مهمة وذات نتائج ايجابية في مجرى تطور وتدعيم التعاون العربي ـ السوفياتي .

وعلقت الصحيفة على اسراع الاوساط الدبلوماسية الغربية الى ابراز التناقضات بين المصالح السوفياتية والمصالح العربية فقالت .... من الطبيعي ان لا تكون الاستراتيجية السوفياتية متعلقة كليا بالمصلحة العربية . كما ان من الطبيعي ان لا تكون مرحلة النضال القومي العربي الراهنة تختلف عن مرحلة نضال شعوب او دول اشتراكية اخرى . غير ان الصحيفة اردفت تقول ان هذا التباين في المراحل والاستراتيجيات لا ينفي وجود ترابط عضوي بين مصلحة الاتحاد السوفياتي ومصلحة الشعوب العربية في مقاومة الامبريالية والصهيونية .

واثارت صحيفة ـ اللواء ـ عدة تساؤلات حول السياسة السوفياتية تجاه قضية الشرق الاوسط وقالت ان المواطن العربي العادي لا يغالي اذا اعتبر على سبيل المثال لا الحصر ان الموافقة الاسرائيلية المفاجئة على التسوية الجزئية مع مصر لفتح القناة هي ظاهرة جديدة من ظواهر التنسيق العميق بين موسكو وواشنطن لتصفية ازمة الشرق الاوسط .

وقالت انه بعد الحرب الهندية ـ الباكستانية صار المواطن العربي العادي يقيس الاخلاص السوفياتي للقضايا العربية بميزان الدعم الهائل الذي تلقته الهند يوم قررت الحرب ضد جارتها باكستان ...

ـ الحياة ـ : موقف روسيا يشكل اكبر عائق لتحرير الاراضي العربية

وتحدثت صحيفة ـ الحياة ـ عن اعلان الرئيس السادات في اسوان انه سيحدد ساعة الصفر للهجوم وتحرير الارض بعد عودته من موسكو . وعما قالته صحيفة ـ البرافدا ـ السوفياتية من ان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط هو قرار مجلس الامن الدولي فقالت ان المواطن العربي العادي الذي اخذت شكوكه تزداد ازاء السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط ، لا يستطيع وهو يقرأ خطاب السادات ومقال ـ البرافدا ـ ان يمنع نفسه من الاسترسال في الشك في ان الموقف السوفياتي بات يشكل العائق الاكبر والوحيد في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة .

وقالت صحيفة ـ الديلي ستار ـ التي تصدر بالانكليزية ان اعلان اسرائيل موافقتها على عقد مفاوضات غير مباشرة برعاية الولايات المتحدة في الوقت الذي يسافر فيه الرئيس السادات الى موسكو له اهميته .

واضافت تقول ان الزعماء السوفياتيين الذين دللوا كليا على انهم لن يؤيدوا مصر في لجوئها الى القتال اصبح في امكانهم الآن ان يقولوا للرئيس السادات ان يترك لمحاولات السلام فرصة اخرى بعد ان وافقت اسرائيل على مبدأ المفاوضات غير المباشرة .

«تواطوء محتمل بين اسرائيل وامريكا وروسيا»

ولمحت الصحيفة الى تواطوء محتمل بين اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقالت ان التواطوء الامريكي ـ الاسرائيلي حقيقة معترف بها في الشؤون السياسية للشرق الاوسط اما الآن فان هناك احتمالا مثيرا للقلق بتواطوء سوفياتي مع الامريكيين والاسرائيليين فلماذا يفعل السوفيات ذلك .

وقد يكون ذلك ثمن تحقيق انتصارهم في بنغلادش .

وقد يكون الثمن الذي وعدوا به في مقابل عقد مؤتمر امن اوروبي ستلوب فرص احتمالاته في حال نشوب حرب في الشرق الاوسط .